الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No : 5247 - Tuesday - 25 - 3 - 1980

العدو يواصل عدوانه على لبنان لليوم السابع

بيروت – سانا – استقلت مدفعية العدو الصهيوني والمدفعية الاسرائيلية لدى الخائن سعد حداد قصفها الوحشي للجنوب اللبناني وذلك لليوم السابع على التوالي وقامت صباح امس بقصف مناطق النبطية والريحان والعيشية وقلعة شقيف ، وقد ردت القوات المشتركة على النيران بالمثل ، وذكر راديو بيروت ان الطيران الاسرائيلي حلق امس فوق قرى ومدن الجنوب ، وفي بيروت مازال جسر فؤاد شهاب مغلقا وسمعت ظهر امس بعض الطلقات النارية في منطقة الجسر . وقد عقد الرئيس

البقية ص –١١–

علي ناصر محمد يستقبل وفد منظمة الصاعقة

عدن – سانا – استقبل علي ناصر محمد نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية امس وفد منظمة الصاعقة برئاسة الرفيق عصام القاضي امين سر المنظمة والوفد المرافق له الذي يزور عدن حاليا . وذكرت – قنا – عن راديو عدن الذي اذاع النبأ قوله ان البحث خلال المقابلة تناول الاوضاع العربية الراهنة وتطورات القضية الفلسطينية بشكل خاص وكان وفد منظمة الصاعقة قد

البقية ص – ١١ –

برقية تحية للرئيس الأسد من الرئيس الجزائري بعد مغادرته دمشق

تلاحم ثورتينا تعزيز للصمود في مواجهة المخططات المعادية



دمشق – سانا – اشاد الرئيس الجزائري – الشاذلي بن جديد – بالجو الاخوي الصريح الذي جرت فيه اللقاءات بينه وبين السيد الرئيس الاسد وتطابق الاراء حول اوضاع الوطن العربي في مشرقه ومغربه وقد غادر الرئيس الشاذلي دمشق قبل ظهر امس بعد زيارة للقطر استغرقت يومين اجرى خلالها مع السيد الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين مباحثات رسمية تناولت القضايا العربية الراهنة وسبل تعزيز الصمود العربي والعلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل زيادة تعزيزها بما يخدم اهداف امتنا .

فقد وجه السيد الرئيس الشاذلي بن جديد في ختام زيارته للقطر برقية تحية الى السيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها :

يسعدني وانا اغادر اراضي الجمهورية العربية السورية الشقيقة ان اعرب لكم ولشعبكم البطل باسمي وباسم الوفد المرافق عن اصدق مشاعرنا الاخوية بالحفاوة البالغة التي احطتمونا بها كما يسرني ان انوه بالجو الاخوي الصريح الذي جرت فيه لقاءاتنا وتطابق ارائنا حول اوضاع الوطن العربي في مشرقه ومغربه ..

هذا يعبر بصدق عن مدى تلاحم الثورتين السورية والجزائرية وايمانهما بضرورة توحيد الجهود والمزيد من النضال والتعبئة وتعزيز الجبهة القومية للصمود والتصدي لمواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية والوقوف ضد المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من قضايانا المصيرية .

وبهذه المناسبة اود ان اشيد بالعلاقات المتينة القائمة بين بلدينا والتي تزداد نموا واتساعا خدمة لمطامح الشعبين الشقيقين اجدد لكم مرة اخرى شكري العميق متمنيا لشعبكم الشقيق اطراد التقدم والازدهار وللامة العربية تحقيق اهدافها وطموحاتها في التحرر والعزة والكرامة .

هذا وقد غادر دمشق في الساعة الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت يومين اجرى خلالها مع السيد الرئيس – حافظ الاسد – وكبار المسؤولين مباحثات رسمية

– البقية على الصفحة (١١)

القائد الاسد يبعث برقية تحية وتضامن للرئيس المجري كادار

دمشق – سانا – بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الاشتراكي المجري بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الى الرفيق يانوش كادار السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الاشتراكي المجري برقية تحية وتضامن هذا نصها :

يسرني ان اغتنم مناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الاشتراكي المجري لابعث اليكم باسمي شخصيا وباسم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي احر التحيات لكم وللرفاق اعضاء المؤتمر مقرونة بتضامننا النضالي معكم .

واود ان اعرب عن عميق ارتياحنا لنمو علاقات التعاون بين حزبينا خلال

– البقية على ص ١١ –

ويهنئ بالعيد الوطني لليونان

دمشق – سانا – بمناسبة العيد الوطني لليونان بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس قسطنطين تساتسوس رئيس الجمهورية الهيلينية برقية هذا نصها بمناسبة العيد الوطني لليونان يسرني ان ابعث اليكم والى شعب اليونان الصديق باسم الشعب العربي السوري وباسمي احر التحيات واخلص التهاني .

واغتنم هذه المناسبة ايضا لاعرب عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة لكم واطراد التقدم لشعبكم .

معركتنا ضد الرجعية معركة كل الكادحين العرب

قيادة اتحاد العمال العرب تعبّر للرئيس الأسد عن مساندتها المطلقة لسورية واستعدادها لتشكيل كتائب مسلحة للقتال ضد امريكا وعملائها



دمشق – سانا – اعرب الرئيس حافظ الاسد باسم الشعب العربي السوري وباسمه عن الاعتزاز بموقف قيادة الاتحاد الدولي لاتحاد نقابات العمال العرب لدى استقباله لهم يوم امس حيث اعربوا للرئيس الاسد باسم جماهير العمال العرب عن التقدير الكبير لموقف سورية القومي المشرف ودعمهم لصمودها في مواجهة الهجمة الامبريالية الرجعية ، كما التقى الاخوة قيادة اتحاد العمال العرب مع اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر السوري واكدوا استعداد العمال العرب تقديم كل عون ودعم للطبقة العاملة في سورية في نضالها ضد الرجعية ودعم صمود القطر ..

فقد استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر امس السيد حميد ابو بكر جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والسادة عمر باسعد وسليمان علي احمد وجمال حسن مساعدي الامين العام .

وقد اعربوا للسيد الرئيس باسم جماهير العمال العرب عن التقدير الكبير لموقف سورية القومي المشرف واعتزاز العرب بصمود سورية التي تشكل خط المواجهة العربي الاول والتي شكل صمودها اساس الصمود العربي .

واكدوا ايضا باسم العمال العرب دعمهم المطلق لسورية في صمودها وفي مواجهتها الصلبة للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية وكفاحها لاسقاط المؤامرة الامبريالية الساداتية الصهيونية التي تستخدم الرجعية العميلة لفرض الاستسلام على الامة العربية .

واوضحوا انهم اوعزوا للمنظمات العمالية في الوطن العربي باتخاذ اجراءات عملية لمساندة سورية كما اوضحوا ان موقف اتحاد العمال العرب المساند لسورية ليس موقفا سياسيا فحسب

– البقية على ص ١١ –

مجلس الشعب يقر مشروع قانون بمنح تعويض طبيعة عمل للعاملين في المجال الصحي

مندوب – الثورة – سانا – عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء .

وبعد احالة اسئلة السادة الاعضاء الخطية الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء تساءل العضو السيد اسعد حرب عن حل لموضوع السيارات المعلقة وقال العضو السيد جمعة تفتنازي ان هذه السيارات استوردت ضمن موافقة رسمية وعند استيرادها عرضت نماذجها الى مديرية الجمارك والوزارات المختصة وتم الموافقة عليها على اساس انها سيارات نقل .

وتساءل قائلا اين يمكن التحايل اذا وطالب بتثبيت اوضاع هذه السيارات على الشكل الذي تم استيرادها بموجبه .

وايد ذلك السيد نجم الدين الصالح الذي لفت النظر الى ان المدة المحددة لهذا الموضوع تنتهي في اخر الشهر الجاري واكد بان تحمل المسؤولية يجب ان يقع على عاتق من مارس التحايل .

كما تساءل السيد الصالح عما تم

البقية على الصفحة – ١١ –



اطباء اللاذقية يستنكرون اعمال القتل والتخريب لعصابات الاجرام العميلة

اللاذقية – سانا – استنكر اطباء محافظة اللاذقية الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد القطر العربي السوري والمؤامرات التي تحيكها اطراف كامب ديفيد والتي تستهدف صمود سورية ووحدتها الوطنية .

كما استنكر الاطباء في بيان اصدره مجلس فرع نقابة اطباء محافظة اللاذقية امس اعمال الارهاب والقتل والتخريب التي تقوم بها عصابات القتل والاجرام تنفيذا للمؤامرات الامبريالية الرجعية .

واكد البيان تأييد الاطباء في اللاذقية للمواقف القومية المبدئية الثابتة التي يقفها القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد .

اهتمام عربي واسع بلقاء الرئيسين الأسد والشاذلي وبكلمتيهما في مؤتمر الرياضيين

عواصم عربية – وكالات – واصلت وسائل الاعلام العربية اهتمامها بلقاء دمشق بين الرئيسين حافظ الاسد والشاذلي بن جديد وبخطابيهما في المؤتمر الطارئ للاتحاد الرياضي العام .

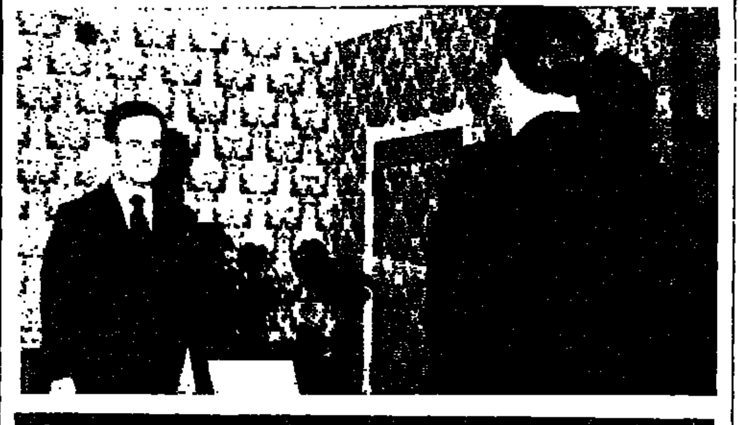
ففي الجزائر واصلت وسائل الاعلام الجزائرية اهتمامها الخاص امس بلقاء دمشق بين الرئيسين حافظ الاسد والشاذلي بن جديد وبالخطابين الهامين اللذين القاهما الرئيسان الاسد والشاذلي امام الجماهير الرياضية في المؤتمر الطارئ للاتحاد الرياضي العام وبزيارة الرئيسين الى مدينة القنيطرة المحررة .

فقد اذاع الراديو والتلفزيون الجزائري وفي مقدمة جميع نشراتهما الاخبارية يوم امس الاول نتائج محادثات الرئيسين الاسد والشاذلي كما نقلا ايضا الخطابين التاريخيين كاملين اضافة الى نقلهما وقائع زيارة الرئيسين الاسد والشاذلي الى مدينة القنيطرة المحررة .

كما اذاع الراديو والتلفزيون الجزائريين ما اذاعته ونشرته وسائل الاعلام السورية عن زيارة الرئيس الشاذلي لدمشق وحفاوة الاستقبال الجماهيري الحافل الذي استقبل به والوفد المرافق له .

واكد الراديو والتلفزيون الجزائري في معرض نقلهما لوقائع هذه الزيارة

البقية على الصفحة – ١١ –





محافظا دير الزور ودرعا يؤديان اليمين الدستورية امام الرئيس الاسد

دمشق – سانا – ادى اليمين الدستورية امام السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية الا ربعا بعد ظهر امس السيد حمد عمرو محافظ دير الزور .

وبعد اداء اليمين استقبله السيد الرئيس وزوده بتوجيهاته وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ادى اليمين الدستورية امام السيد الرئيس حافظ الاسد السيد محمد ميرو محافظ درعا . وقد استقبله السيد الرئيس بعد اداء اليمين الدستورية وزوده بتوجيهاته .

مجلس الجامعة العربية يستأنف جلساته على مستوى اللجان

تونس – مراسل سانا – استأنف مجلس جامعة الدول العربية جلساته قبل ظهر امس على مستوى اللجان حيث استمعت اللجنة السياسية الى تقرير السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية حول نشاط الامانة العامة في الفترة ما بين الدورتين الماضيتين كما وافقت على عدد من البنود المحالة اليها وفي مقدمتها توصيات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة اما بقية اللجان الاربع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمالية والادارية فقد درست البنود المحالة اليها في مجال اختصاصها هذا وقد رفعت اللجان جلساتها في الساعة الثالثة بعد ظهر امس بتوقيت دمشق على ان تعود للانعقاد قبل ظهر اليوم الثلاثاء .

هكذا وقد كذب مصدر مأذون في وزارة الخارجية التونسية ما نشرته صحف النظام المصري مؤخرا بان تونس لم تعد ترغب بوجود الجامعة العربية في اراضيها .

واكد المصدر لمراسل انباء الخليج في تونس ان هذه الانباء مجرد افتراءات مغرضة وعارية عن الصحة .

الساداتا يمضي في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ويمنح الصهاينة أول مشروع استيطاني في بور سعيد

فلسطين المحتلة – ذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في فلسطين المحتلة ان الارهابي – مناحيم بيغن – رئيس وزراء العدو فرض بالقوة قرار انشاء مركز صهيوني في قلب مدينة – الخليل – المحتلة مرجئا موعدا لاجتماع مع مبعوث الرئيس الامريكي – كارتر – وهزأ بيغن من اسئلة اشارت الى ان القرار سيؤثر في مباحثاته مع الرئيس الامريكي – كارتر – في واشنطن والمقرر ان تتم قريبا .

من ناحية ثانية اكد المراسل السياسي لراديو الكيان الصهيوني العنصري ان الولايات المتحدة لاتعدو تابعا للسياسة الصهيونية .

فقد ذكر راديو العدو في نبأ اذاعه صباح امس مانصه بالحرف الواحد : علم المراسل السياسي – لصوت اسرائيل – باللغة العبرية ان – مناحيم بيغن – رئيس الوزراء قد الح لاتخاذ القرار بشأن اسكان البيوت اليهودية في مدينة الخليل لكي يوضح للادارة الامريكية قبل توجهه الى – واشنطن – بان الاعمال لدعم الوجود الاسرائيلي في المناطق ستستمر رغم الموقف الامريكي .

وافاد المراسل ان الحكومة ستواصل تطبيق موقفها من – حق الاستيطان – في جميع ما اسماه ارض اسرائيل في المستقبل ايضا وذلك رغم ردود الفعل من جانب الادارة الامريكية في واشنطن .

وقال المراسل ان بيغن اوضح هذا الموقف – لصول لينوفيتش – المبعوث الامريكي – لكارتر – الخاص الى مفاوضات الحكم الذاتي خلال اجتماعه به في القدس الليلة الماضية .

وفي القاهرة اكد انور السادات حاكم مصر التزامه بمسيرة مؤامرة الحكم الذاتي بغية تصفية القضية الفلسطينية .

وقد جاء هذا التأكيد على لسان سفير انور لدى واشنطن ليلة امس في الوقت الذي اعلن فيه الكيان الصهيوني العنصري مجددا اصراره

البقية على الصفحة – ١١ –

الشعب المصري يرفض انذار النظام لانهاء مقاطعة سفارة العدو

الكويت – سانا – ذكرت صحيفة الوطن الكويتية ان سكان حي – الدقي في القاهرة رفضوا انذارا وجهه وزير داخلية النظام الساداتي يدعوهم فيه الى الكف عن مقاطعة سفارة العدو الصهيوني والعاملين فيها .

واضافت الصحيفة في عددها الصادر امس ان النبوي اسماعيل هدد سكان الحي بالاعتقال اذا لم يمتثلوا للاوامر واشارت الصحيفة الى ان السفارة الصهيونية في القاهرة ارسلت الى وزارة خارجية النظام المصري مذكرة حول هذا الصدد حيث احالتها هذه الاخيرة الى وزارة الداخلية لاجراء اللازم في هذا الصدد ..

آية الله خلخالي : سنرد على السادات الرد الضروري في المستقبل القريب

طهران – سانا – وصف الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر مساء امس رئيس النظام المصري انور السادات بانه امريكيا اكثر من كارتر نفسه .

ونقلت – افب – عن الرئيس الايراني قوله انه لن يكون من السهل بالنسبة للسادات الاحتفاظ بالشاه في مصر وان ذلك يمثل وسيلة ابتزاز للحصول على بعض الاموال عن طريق قوله لعملاء الولايات المتحدة الاخرين اعطوني دولارات نفطية والا ستحدث اضطرابات في مصر .

وفي روما وصف اية الله صادق خلخالي الرئيس السابق للمحاكم الثورية الاسلامية في ايران حاكم مصر انور السادات بانه خائن للاسلام والقرآن لاستضافته الشاه المخلوع بناء على اوامر من الرئيس الامريكي كارتر .

ونقلت – افب – عن خلخالي قوله لدى وصوله الى روما امس قادما من طهران نحن ندين هذا التصرف بحزم وسنرد عليه الرد الضروري في المستقبل القريب .

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

الرجعية لماذا تم تحريكها في هذا الوقت ؟

لماذا تحركت الرجعية في هذه المرحلة ؟ .. هذا السؤال ، يطرح نفسه من خلال التطورات المستجدة وبخاصة بعد ان صعدت اطراف المؤامرة الامبريالية – الصهيونية هجمتهم على هذا القطر الصامد ، محاولين التأثير على موقفه ، هذا الموقف الذي اصبح عنوانا لصمود جماهير الامة ولنضالها على امتداد الوطن الكبير ، كما اصبح يشكل السد المنيع في مواجهة الاخطار والتحديات المحدقة بالامة العربية وبمستقبل نضالها .

والجواب على هذا السؤال يمكن تحديده من خلال جملة من النقاط في مقدمتها :

١ – بعد فشل المواجهة المباشرة ، والضغوط والتهديدات والتلويح بالعدوان العسكري لجأوا لهذا الرصيد المخزون في المزابل الرطبة للتاريخ .

٢ – كان الهدف ان يحدثوا الخلل والتصدع في الساحة الشعبية ، وان يضعفوا النظام بكامله عن هذا الطريق .

٣ – تصوروا ان الاحراج سوف يدفع سورية الى خيارات الزامية ضيقة ، فعندما تشتعل الفتنة وينشغل القطر بالقضاء عليها ، يكون مطالبا بدفع الثمن . وتصوروا ان الاستسلام والركوع هو الثمن .

٤ – تصوروا ان المظاهر يمكن ان تخدمهم فركزوا على الطائفية وتكريس الاقليمية والارباك الامني والسياسي .

٥ – كانوا يعتقدون ان الضمانات متوفرة فامريكا في الساحة بكل ثقلها واسرائيل تستعد لشن العدوان ، والوضع العربي سلبي بمجمله .

وكان الرد كما قاده في القطر الرئيس المناضل حافظ الاسد في اتجاهات ثلاثة :

١ – اذا كان المطلوب ان ندفع الثمن فنحن على استعداد لدفعه دما او تضحيات ، صبرا او متابعة ، نزيفا او جهدا من عرق الكادحين المهم ان موقفا مثل هذا الاتساع والشمول وبمثل هذه القوة يتطلب فعلا ثمنا باهظا لكنه الثمن الموصل الى الحق العربي والكفيل برد الضياع والسقوط عن العرب .

٢ – واجهنا الرجعية بتعريتها تماما ، بكشف اصولها واساليبها ومراميها الخبيثة وربطنا تاريخيا بين ممارستها اللااخلاقية ضد كل شعبنا الكادح وارتمائها الرخيصة والغبية في احضان واشنطن وتل ابيب .

٣ – لم ندافع عن انفسنا وحسب ، لكننا نهاجم المؤامرة في منطقها نفسه في جوهرها ورموزها والمؤامرة تبقى مؤامرة وتبقى ادواتها الرخيصة ، رخيصة دائما لكن التصدي لها جزء عادي من موقف شعبي كامل ومتكامل ، بعض ملامحه التركيز على الاشتراكية وبعض ملامحه التأكيد على جبهة الصمود والتصدي ، وبعض ملامحه وضع العرب جميعا امام مسؤولياتهم بحيث يكون الخيار لهم بين الارتباط بمصيرهم وبين الارتباط بكامب ديفيد ...

ومن هنا تقف الجماهير العربية الكادحة على امتداد الوطن العربي مع سورية في المعركة ضد الرجعية والامبريالية والصهيونية .. لان هذه المعركة هي معركة الكادحين العرب من اجل حاضرهم ومستقبل تقدمهم

« الثورة »

هكذا ضمن الأصل

حديث الناس

القصة وما فيها .. كان يعبر الشارع . ولما وصل الى الرصيف الاخر .. فاجاءه سائق سيارة شرطة تيوتا جيب لونها بيج بكلمة — تفو — مع بصقة من فمه وباعلى صوته .

ويتساءل هذا المواطن لمن يشتكي . والفاعل شرطي ؟! ثم اختار ان تكون من يتقبل شكواه .. وهو لا يعرف رقم السيارة .. ويكتفي بالقسم باغلظ الايمان وبخط يده أن ما ورد في رسالته صحيح تماما .

ويتابع ....

— اذكر لك هذه الحادثة لتشير لها تصريحا ، او تلميحا رغم انني قرات لك

فشة خلق

مؤخرا ان هنالك من يعتقد ان نشر قضية في جريدة يحلها .. وانني لست من هؤلاء .. ولكن كما تقول فشة خلق—

■ اخ خالد :

لا ادري لماذا أنت حزين لهذه الدرجة ، أليس من حق رجل الامن هذا ايضا ان يفش خلقه .. وها نحن ننشر القصة .. وبالتالي فشينا خلقنا وخلقك ، والعملية كلها فشة خلق .. فلماذا الاسى ..

ثم الايكفيك ان فاعل الخير معك هذا: هو ابن حكومة وبلباس رسمي .. ؟ !

فماذا كنت تفعل - لو كان الفاعل ليس ابن حكومة .. او ابن حكومة بلباس غير رسمي .. ؟ ! تضربه !!

لا .. لا .. لاتخطيء .. فالعملية لا تحتاج لاكثر من صدر رحب . ومن لديه صدر لتحمل كل مآسي هذه الحياة وازماتها .. وحالة هذا الوطن وهذه الامة .. هل يضيق صدره بما لقيته ؟ !

أعتقد ان صدرنا رحب لتحمل ما هو اكبر منها .. ولو حصلت معي لسكت . فالصمت ابلغ منطق للرد على علامات الغلط في حياتنا .. وما اكثرها ؟! اكثرها ؟ !

■ اسعد عبود

طلبة معاهد دمشق يبدأون مؤتمرهم الثالث

الرفيق طنوس في المؤتمر:

بالديمقراطية جرت الانتخابات، وبها ستستمر المناقشات

دمشق - سانا - افتتح قبل ظهر امس تحت رعاية الرفيق وهيب طنوس عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التعليم العالي المشرف على مكتب الطلبة القطري المؤتمر الثالث لمجلس فرع معاهد دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية وذلك بقاعة المحاضرات بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال .

وحضر افتتاح المؤتمر الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية والرفيق امين فرع جامعة دمشق للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع مدينة دمشق للحزب والزملاء اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية واعضاء الهيئات التدريسية والادارية في المعاهد المتوسطة وجمهور كبير من طلبة المعاهد المتوسطة .

وقد بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء امتنا العربية - ثم القى الرفيق وهيب طنوس عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي المشرف على مكتب الطلبة القطري كلمة حيا فيها باسم مكتب الطلبة القطري ، المؤتمر وقال :

● ينعقد هذا المؤتمر ولهيب الثورة يعلو ويرتفع ونضالها يحتد ويمتد ، ودماؤها تتفجر وتتجدد لقد رأيتم المؤتمر الطاريء للاتحاد الوطني لطلبة سورية - وكنتم من اهم عناصر انجاحه وغدت الصورة بفضلكم وبفضل زملائكم واضحة مشرقة فلاخوف على الثورة لان شبابها وطلابها يلبون النداء وهم اشد ايمانا بثورتهم القوية واقوى عزيمة وتصميما واكثر تضحية واندفاعا واضاف :

لقد جرت انتخابات اتحاد الطلبة في المعاهد بروح عالية من الديمقراطية والتزام كامل بها وبشعور بالمسؤولية رفيع وهذا طبيعي من الطلبة - فهم المثقفون الثوريون وبيدهم مفتاح المستقبل وعلى اكتافهم يبنى التطور وبسواعدهم القوية تعلو اشرعة التقدم ورايات النضال ولا نشك ان مناقشاتكم في هذا المؤتمر ستسير في الطريق نفسها .

ايها الرفاق ..

لقد اعتمد حزب البعث العربي الاشتراكي منذ تأسيسه على الجماهير الواسعة من العمال والفلاحين والطلبة - وكان للطلبة الدور البارز في مسيرته النضالية وقد قدموا التضحيات الكبيرة والكثيرة في سبيل انتصار اهداف الحزب .

وكان لا بد لهذا كله من اطار تنظيمي قادر على حمل المسؤولية بشكل علمي منظم هادف فكان الاتحاد الوطني لطلبة سورية الذي اخذ دوره كاملا ورعت الثورة هذا الدور وكان عمل الاتحاد شاملا للنواحي الطلابية والسياسية والنضالية والعلمية فقد استطاع ان يكون له الصوت المسموع لا بل العالي في المعهد وفي الكلية وفي الجامعة وفي التعليم العالي وحقق كثيرا مما يطمح اليه عن طريق اشتراكه في المجالس واسهم في نشر الوعي السياسي وكان فصيلا من فصائل الثورة في قتالها مع العدو والمتامرين - وهو يشارك في دفع عجلة التقدم في العملية التربوية والمناهج .

ولقد رعى الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ





الاسد دور الطلبة منطلقا في ذلك من حبه الكبير لشعبه بشكل عام وللطلاب بشكل خاص فقد بدأت الحركة التصحيحية بسياسة الاستيعاب التي يسرت العلم للجميع وللفقراء من ابناء العمال والفلاحين خاصة وانشأت مصرف التسليف الطلابي واقامت الوحدات السكنية في المدن الجامعية لتستوعب اكبر عدد ممكن من الطلاب وافتتحت الجامعات والوحدات التعليمية في حمص وحماه واللاذقية ودير الزور اما المعاهد فقد انتشرت في محافظات القطر .

واكد الرفيق طنوس في كلمته .. ان مكتب الطلبة القطري يدرس شؤون المعاهد من اجل تطويرها واختتم قائلا :

احيي هذا المؤتمر واحيي فيكم روح النبل والتضحية الموضوعية والفداء وآمل ان تكونوا القدوة لزملائكم في كل شيء في الدراسة والنضال في الحيوية والنشاط في البذل والعطاء لتكونوا اللبنة الاساسية في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

والقى الزميل خليل الخليل رئيس المكتب الاداري لفرع معاهد دمشق في الاتحاد الوطني لطلبة سورية كلمة المكتب الاداري قال فيها ان أهمية المؤتمرات التي تعقدها ضمن الدورة الثامنة للاتحاد الوطني لطلبة سورية تأتي من خلال فترات انعقادها ومن خلال شعارات العمل التي ترفعها ومن خلال التزامها بمقرراتها وتوصياتها .

واكد الزميل خليل في كلمته بان جماهير الطلبة هي الضمير والوجدان لهذه الامة وهم سياجها وقدرتها على العطاء واشاد بالروح الديمقراطية التي سادت خلال انعقاد هذه المؤتمرات حيث تم فيها فرز قيادات طلابية قادرة على التصدي للهجمة الحاقدة على قطرنا .

واختتم الزميل خليل كلمته قائلا لتكن فصيلا من فصائل الثورة ولتكن معاهدنا المتوسطة دعامة الثورة السياسية والاقتصادية والصناعية والاجتماعية .

ثم القى الاستاذ عبد اللطيف قرنه جي مدير معهد الصناعات الهندسية والمعدنية كلمة مدراء المعاهد المتوسطة حيا فيها المؤتمر الثالث للمعاهد المتوسطة الذي ينعقد تحت شعار لتكن المعاهد المتوسطة دعامة للثورة الصناعية والاجتماعية في القطر وقال : لقد ايقن الرئيس الاسد ان سر القوة والنجاح في هذا العصر يكمن في الشباب والعلم ولهذا كان التركيز منذ بداية الحركة التصحيحية على اعداد القوى البشرية والملاكات العلمية والفنية القادرة على استثمار كنوز ارضنا وخيراتها .

ونوه في كلمته الى أن الحركة الطلابية كانت وما زالت تمثل طليعة النضال الثوري في قطرنا وهي وان اخذت في الماضي طابعا حماسيا عفويا في اغلب الاحيان فانها اليوم تمثل حركة نضالية منظمة وواعية تتجاوب مع مجتمعها بفعالية وايجابية تحت قيادة الاتحاد الوطني لطلبة سورية .

واضاف يقول لقد جاءت الحركة التصحيحية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد فاعطت اولوية خاصة في تأسيس هذه المعاهد وتوسيعها كما ونوعا ولتكامل جسد الامة حيث بلغ عدد طلبتها خمسة عشر الفا .

ثم القى الاستاذ منصف فلوح كلمة المعلمين قال فيها ينعقد هذا المؤتمر في مرحلة يمر بها وطننا العربي في ظروف قاسية حيث تزداد الهجمات الاستعمارية الشرسة عليه لتفرض عليه ارادة الاستسلام والتخاذل ولتخريب ما قطعته ثورتنا في هذا القطر في مجال البناء والمطاءات الشاملة .

واضاف ان من هذه الارضية يأتي انعقاد مؤتمرنا هذا لكي تكون اللبنة الاساسية في حماية منجزات ثورتنا وتطوير معاهدنا بما تحقق اهداف وطموحات امتنا .

واختتم الاستاذ فلوح كلمته بقوله لنناضل جميعا يدا بيد لتجسيد شعار مؤتمرنا ولتثوير العملية التربوية وربطها بحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل حزب البعث العربي الاشتراكي وتحت قيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية .

بعد ذلك تم تقديم دروع مؤتمر مجلس الفرع الثالث للمعاهد المتوسطة لراعي المؤتمر والسادة الحضور .

وبعد استراحة قصيرة استأنف المؤتمر جلساته بمناقشة جدول الاعمال المقررة .

ومن المقرر أن تستمر اعمال المؤتمر مدة يومين ينتخب فيه اعضاء المكتب الاداري وممثلي الفرع للمؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية .

صورة

وكلام

المجمعات والصالات الاستهلاكية والتحديات المطروحة !!

في جانب اخر من الصفحة حديث للسيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية حول تجارة التجزئة ودور المجمعات والصالات الاستهلاكية في تحقيق الامن التمويني.

ويضع السيد وزير التموين والتجارة الداخلية يده على الحقيقة التي اثبتت جدواها عندما يؤكد على ضرورة توسيع دائرة التعامل مع الناس كي تكون مراكز البيع الحكومية فعالة وقادرة على تحقيق الهدف من وجودها .

هذه الحقيقة التي اكد عليها السيد غباش اثبتت صحتها خلال الايام والاسابيع الفائتة اكثر من اي وقت مضى عندما ساهمت في احباط المحاولات الهادفة الى خلق بلبلة في الاسواق من خلال الخدمات التي قدمتها للمواطنين المستهلكين ولذلك كله كانت هذه المجمعات والصالات هدفا للتخريب والحرق والتدمير لانها معنية قبل غيرها بتحقيق الامن التمويني لانها وكما قال السيد الوزير : — ان تجارة التجزئة هي لكل الشعب — وهذا يستحق منا موقف صمود نذود به عن مصادر رزقنا ورزق اطفالنا ...

ويضع السيد الوزير يده على الجرح عندما يحدد النقاط الاساسية التي ينبغي التركيز عليها وهي : التعامل الافضل مع المواطنين ،وتوسيع التشكيلة السلعية وطرق عرض المواد والمحافظة عليها والاستخدام الافضل للامكانات . لانها الملاحظة الاساسية التي يمكن تسجيلها في هذا الصدد هو غياب الشعور بالمسؤولية عند بعض العاملين في هذه المجمعات والصالات بسبب عدم تفهمهم لطبيعة الدور الذي يقع على عاتقهم الامر الذي يرتب على الاجهزة المسؤولة ضرورة اختيار افضل العناصر وتاهيلهم بشكل جيد من اجل ترسيخ هذه التجربة الرائدة ودفعها باتجاه التقدم .

الف - باء

أخبار قصيرة

■ تراس السيد الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط الاجتماع الدوري الاسبوعي الذي عقده المجلس الاستشاري لهيئة تخطيط الدولة قبل ظهر امس في مقر الهيئة .

وقد صرح السيد الوزير لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان المجلس قد بحث في اجتماعه طرق ووسائل المباشرة في التخطيط الاقليمي في القطر العربي السوري وذلك في ضوء قانون الادارة المحلية والمراحل التي تمت في تطبيقه حتى الان.

● اعلن مصدر مسؤول في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في السويداء امس انه تم حتى الان توزيع مائة وعشرين الف غرسة مثمرة .

واضاف المصدر لقد تم حتى الان غرس نصف مليون غرسة حراجية في المناطق المستصلحة وستستمر عملية التوزيع حتى نهاية هذا الشهر .

● بدأت مديرية الصحة بحمص مؤخرا اعداد اضبارة الاستملاك الخاصة بمشروعي المعهد الصحي ومستشفى حمص الكبير في الارض المخصصة على طريق دمشق على مساحة تسعة وثمانين دونما .

وستبدأ خلال هذا العام وضع الدراسات الفنية ووضع المخططات لمشروع المعهد الصحي الذي تبلغ تكاليفه التقديرية قرابة - ستة ملايين ليرة سورية وذلك للبدء في التنفيذ .

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

دمشق - مراسل الثورة

يصل اليوم الى دمشق وفد الاتحاد النقابي العالمي برئاسة الرفيق انريكو باستورينو زيارة للقطر تستغرق عدة ايام وتأتي هذه الزيارة تعبيرا عن دعم الاتحاد النقابي العالمي ومنظماته الممثلة لملايين الشغيلة في العالم لمواقف قطرنا ونضال جماهيره الكادحة المصممة على تصعيد مسيرة ثورة البناء والتحرير بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق القائد حافظ الاسد .

وكانت السكرتيرية العامة للاتحاد النقابي العالمي قد بعثت ببرقية تأييد الى رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال تعبيرا عن تضامن الاتحاد النقابي العالمي ودعمه الكامل لنضال شعبنا وطبقته العاملة وتؤكد دعم الحركة النقابية العالمية لمواقف قطرنا الصامد في مواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية .

دمشق - مراسل الثورة

اجتمع ظهر أمس المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال البناء والاخشاب برئاسة الاخ هلال رزق رئيس الاتحاد ودرس التقارير الواردة اليه من النقابات واللجان النقابية كما درس المكتب ما توصل اليه من العمل على زيادة أجور عمال القطاع الخاص اسوة بعمال القطاع العام كما انتقل اعضاء المكتب الى مناقشة واستعراض ما نفذ من قرارات وتوصيات اتخذت في المؤتمر ومتابعة تنفيذ ما لم ينفذ منها بما يخدم مصلحة العمل والعمال .

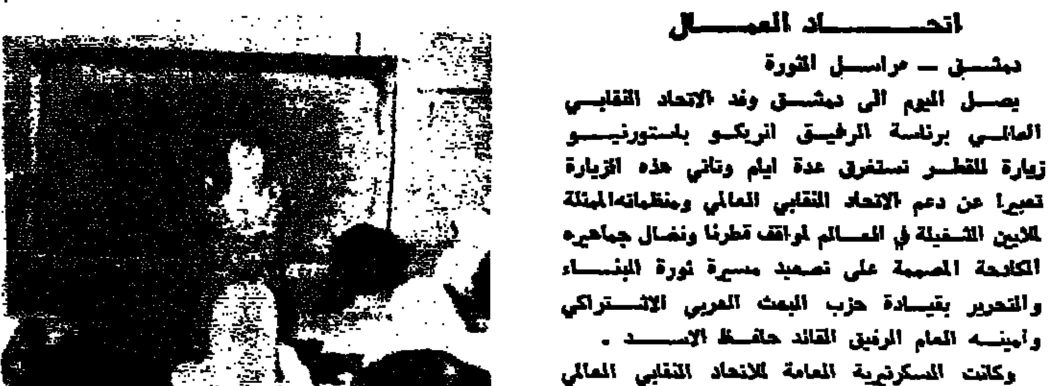
اتحاد الطلبة

دمشق - سانا - أستقبل الرفيق حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية صباح أمس وفد الطلائع البلغاري الذي يزور القطر حاليا .

وتناول البحث خلال هذا اللقاء سبل واسس تطوير ودعم التعاون بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية ومنظمة الطلائع البلغارية .

كما شرح الرفيق حسن للوفد دور الاتحاد الوطني لطلبة سورية ومهامه في قيادة القطاع الطلابي مؤكدا رغبة الاتحاد في توطيد وتعزيز علاقاته مع جميع المنظمات العالمية الصديقة المناهضة للامبريالية والرجعية والصهيونية .

واعربت السيدة ايفاكا رئيسة الوفد الطلائعي البلغاري عن املها في أن تكون هذه الزيارة بداية جيدة لعلاقات وطيدة بين منظمة الطلائع البلغارية والمنظمات السورية المماثلة .





اللاذقية - سانا - تستمر الانتخابات الطلابية والشبيبية في محافظة اللاذقية - فقد جرت أمس الانتخابات في كليتي العلوم والهندسة والمعهد الزراعي وفي روابط الشبيبة في محافظة اللاذقية ..

الاتحاد النسائي

دمشق - سانا - استقبلت الاخت فريال مهايني رئيسة الاتحاد العام النسائي قبل ظهر امس السيدة هرم رئيس اركان الجو الهندي ترافقها كل من حرم السيد السفير الهندي بدمشق وحرم السيد الملحق العسكري بالسفارة ..

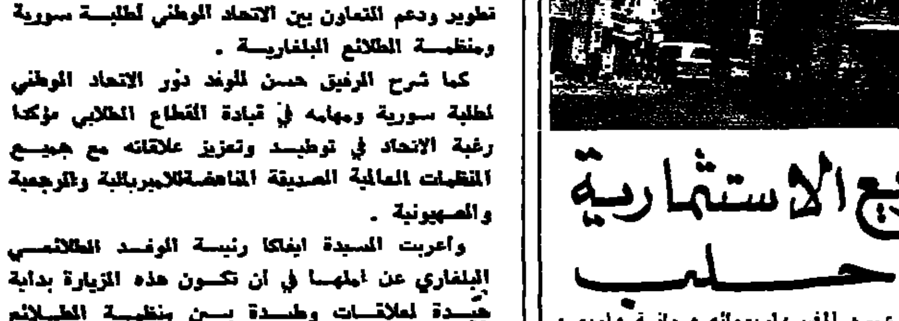
وقد دار الحديث حول وضع المرأة السورية والمكتسبات التي حصلت عليها في ظل ثورة الثامن من اذار والحركة التصحيحية وحول نشاطات الاتحاد النسائي السوري في كافة المجالات والنتائج الايجابية للمؤتمر الثالث للاتحاد .

ادلب - سانا - استعرضت الرفيقة رئيسة مكتب المنظمات الفرعي بادلب امس مع قيادة رابطة المدينة للاتحاد النسائي ووحداتها خطط الرابطة والاجراءات الكفيلة بحسن تنفيذها بما ينعكس على رفع مستوى المرأة .

واكدت الرفيقة رئيسة المكتب ان المرحلة التي يمر بها قطرنا تتطلب حشد الطاقات وبذل المزيد من الجهد والتضحية للتصدي لكافة المؤامرات التي تحاول اضعاف موقف سورية النضالي .

السويداء - سانا - يقيم الاتحاد النسائي في محافظة السويداء اليوم مهرجانا خطابيا بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار ...

وقد دعا الاتحاد المنظمات الشعبية وجماهير المواطنين للمشاركة في هذا المهرجان .





غباش لمدراء الصالات والمجمعات الاستهلاكية: تجارة التجزئة لكل الشعب

دمشق - سانا - اكد السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية في لقائه مع مدراء المجمعات والصالات الاستهلاكية على توسيع دائرة التعامل مع الناس كي تكون مراكز البيع الحكومية فاعلة وقادرة على تحقيق الهدف من وجودها ..

وقال نحن جميعا في خدمة المواطنين نعمل من اجلهم ونعتز بخدمتهم لانها خدمة مقدسة .

واضاف يقول اننا امام مجموعة من التحديات وعلينا جميعا ان نبذل اقصى الجهود لمواجهتها فتجارة التجزئة هي واحدة من عطاءات الحزب لها سماتها وميزاتها على طريق التحويل الاشتراكي ومطلوب منا ان نؤكد الوجود الحقيقي لتجارة التجزئة من خلال الخدمات الحقيقية والفعلية التي نقدمها لمواطنينا ومن خلال حسن تعاملنا معهم فعلينا أن لا نترك مجالا لفقدان مادة من المواد فهذا الامر غير جائز وهو بالتأكيد ضرر على المجتمع ..

وقال أن تجارة التجزئة هي لكل الشعب وانتم مطالبون بالحرص على عملكم فنحن كلنا عمال نعمل مع بعضنا البعض ولكم ان تعتزوا بهذا العمل فصالاتنا ملك لنا وهنا يستحق منا موقف صمود نزود به عن مصادر رزقنا ورزق اطفالنا ..

ودعا السيد - غباش - العاملين في المجمعات والصالات الاستهلاكية الى زج كامل الطاقات لمجابهة اي طاريء وقال نحن اداة الثورة وقادرون على تحطيم أعداء الثورة ..

ودعا السيد الوزير مدراء المجمعات والصالات الاستهلاكية الى التفاعل اليومي بين المواطنين والعاملين وبذل مزيد من الجهد لتطوير العمل وتوفير المواد .

ووجه السيد الوزير الى العاملين في المجمعات والصالات الاستهلاكية والاجهزة التموينية المختلفة الشكر على الجهود التي بذلوها ويبذلوها الان ..

وحدد السيد غباش النقاط الاساسية التي ينبغي أن يتم التركيز عليها وهي التعامل الافضل مع المواطنين وتوسيع التشكيلة السلعية وطرق عرض المواد والمحافظة عليها والاستخدام الافضل للامكانات ..

وكان السيد الوزير قد التقى بحضور السيد يوسف كسيري معاون الوزير مع مدير عام التجزئة والمدراء في الادارة المركزية للشركة ومدراء المجمعات والصالات الاستهلاكية واستمر اللقاء عدة ساعات في قاعة السابع من نيسان مساء امس الاول .

وفد صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية يغادر - القطر

دمشق - سانا - غادر دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس السيد روفائيل سلاس المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت يومين .

وقد اجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع بعض السادة الوزراء والمسؤولين المعنيين تناولت المشاريع الاحصائية والاسكانية التي يسهم صندوق الامم المتحدة في دراستها وتمويل تنفيذها في القطر .

وذكر مصدر مسؤول في هيئة تخطيط الدولة ان المكتب التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية يساهم في عدد من مشروعات الاعمال الاحصائية في القطر العربي السوري من بينها دراسات تتعلق بنمو وتطور السكان بالاضافة الى عدد اخر من المشروعات المعروض عليه المساهمة فيها بما في ذلك مشروع التعداد العام للسكان المزمع اجراؤه في القطر خلال هذا العام .





اعتمادات المشاريع الاستثمارية لبلديات حلب

فقد اعدت مديرية التخطيط بحلب تقرير تتبع التنفيذ الميداني لمشاريع بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة العائدة لمحافظة حلب والممولة من التمويل الذاتي واعانة الدولة لعام ١٩٧٩ .

وقد جاء في التقرير ان الاعتمادات المخصصة للمشاريع الاستثمارية لموازنات البلديات المذكورة بلغت ثمانية وثلاثين مليون وسبعمائة وخمسة عشرة الف واربعمائة وثمانية واربعين ليرة انفق منها بشكل فعلي مبلغ تسعة عشر مليون ومائتين وستة وثمانين الف وخمسمائة وسبع وعشرين ليرة سورية اي بنسبة تقريبية خمسين بالمئة من مجمل الاعتماد .

وتشمل هذه المشاريع تنفيذ وتزفيت طرق وتشييدات ومد شبكات المياه والمجاري والانارة والحدائق

دراسة الخارطة المدرسية لمدينة دمشق

دمشق - سانا - تراس السيد محمد السيوفي محافظ مدينة دمشق امس اجتماعا للجنة الابنية المدرسية حضره السيد مدير تربية مدينة دمشق ومدير الابنية المدرسية وعدد من الفنيين بالمحافظة .

وقد جرى في هذا الاجتماع دراسة احتياجات مدينة دمشق من المدارس والمشاريع المدرسية التي ستنجز بمناسبة العام الدراسي المقبل لاستيعاب كافة طلاب أحياء مدينة دمشق وعلى شتى المراحل ..

كما جرت دراسة للخارطة المدرسية للمدينة التي وضعت على ضوء المخططات التنظيمية وحسب حاجة سكان كل منطقة وقد تقرر عقد جلسات متواصلة لدراسة هذه الخارطة لاقرارها بصورة نهائية .

معمل المحركات الكهربائية في اللاذقية

نموذج مثالي للانتاج الجيد والمتنوع

• معدل الانتاج يصل إلى ١٠٠٪



احرزت الصناعة في القطر العربي السوري تقدما واسعا منذ قيام ثورة الثامن من اذار ثم ارتفعت وتائرها باطراد بعد الحركة التصحيحية فاقيمت المصانع والمعامل الجديدة لخدمة المجتمع والنهوض بمستواه الاقتصادي والاجتماعي . ادراكا من الثورة بان بناء المجتمع الاشتراكي لابد ان يرتكز على قاعدة مادية اقتصادية متينة وهذه لن تتم الا بانجاز التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توسيع القطاع العام الصناعي وذلك بمده بخطوط انتاج جديدة ووضع الخطط اللازمة لتنسيق فعاليتها وملاحقة تنفيذها بجدية واهتمام . لان الصناعة من الناحية الاقتصادية هي القطاع الاكثر انتاجية والعامل الاساسي في تصحيح ميزان المدفوعات الوطني والاكثر استيعابا لليد العاملة .

ومن هذه المعامل معمل المحركات الكهربائية في اللاذقية الذي يقع عند مدخل المدينة الشرقي وهو اول مصنع في القطر لانتاج المحركات الكهربائية التي تعد من الصناعات الحديثة التي ادخلت الى القطر ويضم المصنع – ٤٥٤ – عنصرا من بينهم – ٣٩١ – عامل انتاج يحمل بعضهم الشهادة الثانوية الصناعية ، وشهادة المعاهد الصناعية المتوسطة وهناك خمسة مهندسين مختصين في الكهرباء والميكانيك بالاضافة الى الاداريين .

● البداية :

تم التعاقد في عام ١٩٦٨ بين وزارة الكهرباء وشركة – الكتروامبكس – البلغارية على انشاء مصنع لانتاج المحركات الكهربائية باستطاعة ١/٢ الى ٧ ١/٢ حصان وفي عام ١٩٧٧ صدر مرسوم احداث الشركة برأسمال قدره – ١٥ – مليون ليرة سورية بعد ان اشرفت عليه مديرية اتحاد الصناعات الهندسية . وتشمل الشركة على مصنعين احدهما للمحركات الكهربائية والثاني للمحولات الكهربائية وسنتحدث في البداية عن المحرك الكهربائي من حيث الانتاج والاسعار والتسويق .

ـ مصنع المحركات الكهربائية :

يغطي هذا المصنع حاجة القطر من المحركات استطاعة ١/٤ حصان والتي تستخدم لصنع الغسالات الكهربائية ذات السرعات الواحدة كما يقوم المصنع بانتاج محركا تاستطاعتها ١/٢ حصان وتستخدم في صنع الغسالات ايضا ولكن بنوعية اخرى . ولدراسة تطور الانتاج يجب ان نبعد جانبا قيمة الانتاج لان هذه القيمة قد تخفي كثيرا من الحقيقة ولاتعطي صورة واقعية عن تطور كمية الانتاج لانه قد تزداد القيمة بمبالغ كبيرة نتيجة زيادة الاسعار وبالتالي لاتكون الزيادة في قيمة الانتاج ناتجة من زيادة عدد السلع المنتجة . لذلك لابد من دراسة تطور الانتاج بين المخطط والانتاج الفعلي لتبيان معدل التنفيذ من المحركات بانواعها .

> **مدرسة فنية ضمن المعمل لتخريج الكوادر**

ـ الانتاج بالارقام

لذلك طلبنا من المهندس علي شما مدير الشركة ان يوضح لنا بالارقام انتاج المعمل الفعلي والانتاج حسب الخطة فقال في عام – ٧٦ – كان الانتاج الفعلي للمعمل –.٤٢ر.. – محرك غسالة استطاعة ١/٤ حصان وهو نفس الرقم المخطط وبذلك يكون معدل التنفيذ – ١٠٠٪ – اما في عام – ٧٧ – كان الانتاج الفعلي – ٥٢ر٩٧٢ – محركا والانتاج المخطط كان –٦٠ر٠٠٠ – محركا ووصل معدل التنفيذ بحدود ٩٠٪ – وبلغ الانتاج في عام – ٧٨ – ٦٥ر٠٠٠ – محركا وهو نفس الرقم حسب الخطة فاصبح معدل التنفيذ – ١٠٠٪ –

ويتابع المدير حديثه عن الانتاج فيقول في عام ٧٩ ايضا وصل معدل التنفيذ الى ١٢١٪ حيث بلغ – ٧٠ر٠٠٠ – محركا ، ونلاحظ انه تم تصنيع جميع اجزاء المحرك بعد ان كان يصنع بعض اجزائه في البداية بكفاءة عالية .

ومرد هذه الانتاجية العالية للمصنع كما يقول المدير يعود الى اهتمام العمال في عملية الانتاج وتطبيق قانون الحوافز الانتاجية باعطاء مكافات تشجيعية حيث يحصل اقل عامل على مكافاة قدرها – ٢٠٠ – ليرة مما انعكس على الانتاج كما ونوعا لان تطبيق قانون الحوافز المادية يعتبر حقنة صحية لزيادة الانتاج وتحسينه .

> **تصدير فائض الانتاج إلى الخارج بالقطع النادر**

ـ الاسعار :

اما عن اسعار المحركات الكهربائية فالمحرك استطاعة ربع حصان يباع بسعر – ١٦٥ – ليرة سورية وهذا الرقم لم يطرأ عليه اي ارتفاع منذ عام – ٧٧ – بسبب السيطرة على التكلفة وتغطية زيادة الاسعار بزيادة الانتاج .

ـ مصنع المحولات الكهربائية

انشيء هذا المصنع عام – ٧٦ – وكان في الاساس يعتبر جزءا من العقد الموقع مع الجانب الهنغاري لانشاء – كابلات حلب – ولكن نظرا لان صناعة المحركات الكهربائية قريبة جدا من صناعة المحولات الكهربائية فقد تقرر انشاء هذا المصنع في اللاذقية ضمن شركة المحركات الكهربائية . وينتج المصنع ثلاثة من المحولات ، محولة استطاعة – ٦٥ – واط ومحولة استطاعة – ٤٠ – واط ، ومحولة استطاعة – ٢٠ – واط وتستخدم هذه المحولات في الانارة المنزلية – النيون – .

ـ التصدير الى الخارج :

يتم تصريف بعض الانتاج من المحولات في الاسواق المحلية والباقي يصدر الى الخارج ففي عام – ٧٩ – صدرنا الى القطر العراقي الشقيق – ٣٠٢ر٢١٣ – محولة كهربائية بالعملة الصعبة بقيمة – ٣ – ملايين ليرة سورية . ونتيجة الجودة العالية في صنع هذه المحولات . ونتيجة لهذا الطلب المستمر من الخارج فقد رفعنا معدل الخطة الانتاجية لعام – ٨٠ – الى – ٧٥٠ر٠٠٠ – بدلا من – ٦٠٠ر٠٠٠ – محولة .

ـ مدرسة لتخريج الكوادر الفنية :

نوجد في المعمل مدرسة فنية لتخريج الكوادر المتخصصة كعمال فنيين لمعمل المحركات الكهربائية ومعمل الالنيوم الموجود في نفس المنطقة . ويتم قبول الطلاب في سن ما قبل الثامنة عشرة بعد حصولهم على الشهادة الاعدادية ، ومدة الدراسة في المدرسة سنتان يتقاضى الطالب في السنة الاولى وخلال دراسته مبلغ – ١٥٠ – ليرة شهريا وفي السنة الثانية يرتفع المبلغ الى – ٢٤٠ – ليرة شهريا . وهناك اقتراح لزيادة راتب الطالب بحدود – ١٠٠ – ليرة بعد زيادة الرواتب والاجور بموجب المرسوم التشريعي رقم – ٣ – . وبعد التخرج يعمل الطالب في احد المعملين ، ويحصل على راتب الشهادة الاعدادية بالاضافة لتعويض الاختصاص الذي يبدأ ب ٢٠٪ ويرتفع مع تقدم سنين الخدمة . اما الجهاز التدريسي فهو مكون من مهندسين ذوي كفاءة علمية وفنية عالية معتمدين طريقة التدريس النظري مع التطبيق العملي .

ـ الصعوبات :

هناك بعض الصعوبات التي تؤثر على عملية الانتاج وتحد من طموح هذه الشركة النموذجية الناجحة في عملية التصنيع وانجاز الخطط على اعلى مستوى من الكفاية والثقة من حيث الكمية والنوعية دون اسراف او ضياع في الوقت او المواد . فمن هذه الصعوبات تراكم المستندات في المصارف مما ادى الى تراكم فوائدها مما جعل سعر التكلفة يرتفع وهذا ناتج عن عدم تخصيص رأسمال عامل للشركة وهو مبلغ يخصص لشراء المواد الاولية لدورة مالية كاملة . وبعد تكرار الطلب لتخصيص هذا المبلغ تم رصد مبلغ – ٧ – ملايين ليرة سورية كرأسمال عامل وقد صرف منه ثلاثة ملايين خلال الشهر الاول من عام ١٩٨٠ كما ان هناك ارتفاع نسبة الرسوم الجمركية التي تدفع على المواد الاولية الخاصة بتصنيع المحركات وقد تصل كحد اعلى الى ٤٧٪ من قيمتها ، وكحد وسطي الى ٣٦٪ بينما المحركات المستوردة من قبل القطاع الخاص تدفع ٦ر٦٪ فقط رسوما جمركية

ـ معمل المحولات وعراقيل وزارة الكهرباء

اشترطت وزارة الكهرباء بعدم بيع المحولات الا بعد ربطها بمكثف لرفع عامل الاستطاعة ، ونجم عن ذلك ارتفاع سعر المحولة عن سعر المحولات المهربة المطروحة في الاسواق مما ادى الى توقف البيع توقفا نهائيا لمدة سنة كاملة . ومن المفروض عندما يصدر مثل هذا القرار ان يطبق على الجميع . ومع ذلك فانه لم يطبق الا على شركة المحركات الكهربائية . ونحن بدورنا نقترح كحل لهذه المشكلة ان يتشكل جهاز مراقبة بحيث لايتم وصل التيار الا بعد فحص التمديدات ، او منع التهريب والبيع في الاسواق من قبل القطاع الخاص .

ـ تعقيب :

بعد هذا العرض لمعمل المحركات الكهربائية الذي يعتبر علامة مضيئة في قطاعنا العام الصناعي من حيث كمية الانتاج ونوعيته فاننا نطلب من المسؤولين في الدولة احتضان وتشجيع هذه المعامل ذات الانتاجية المرتفعة حتى تبقى النموذج المثالي للانماء والتنمية لان الجودة في التصنيع والسعر المعتدل والثقة التي يتمتع بها المعمل تؤهله لان يوفر مبالغ لاباس بها بالعملة الصعبة لدعم الدخل الوطني .

نزار درويش

لقطات

مصلحة الشعب وارادة الآخرين

حدثنا احد الموظفين :

قبل اشهر طلب مني رئيسي المباشر ان اقوم بتسيير معاملة احد اصدقائه واغض الطرف عن عدم استكمالها الشروط القانونية المطلوبة فلم افعل وطلب مني أن اتخلى له عن سيارتي الخاصة ساعات قليلة ليقصد بها أحد المصايف باعتبار ان سيارته معطلة فرفضت .

حدثنا موظف اخر

قبل سنوات اتصل بي رئيسي المباشر وطلب مني ان انقطع عن عملي بضعة أيام . اقضيها في صنع ديكورات لمنزله فرفضت . وطلب مني طلبات أخرى مشابهة فرفضت كذلك .

تساءل بعض المستمعين : هل يستطيع المرء اذن ان لايلبي رغبات رؤسائه ، اذا كانت على حساب المصلحة العامة . ولاتخدم الا مصالحهم الشخصية ؟

اجاب المتحدثان : هانحن قد فعلنا ذلك . ولم نجد مايمنعنا من رفض تنفيذ كل طلب لانقتنع بتنفيذه فعلنا ذلك . وعرفنا ان لاأحد يستطيع اجبار احد على الطاعة والمثول للرغبات الشخصية .

وهتف الجلساء : لماذا اذن ينفذ البعض مطالب البعض الاخر ؛ حتى وان كانت هذه المطالب لاتحقق الا مصالح الافراد على حساب مصالح العامة ؟

يجيب المتحدثان : لانهم لم يتذوقوا بعد لذة طعم رفض ارادة الاخرين التي لاتخدم مصلحة الشعب كل الشعب .

■ رياض درويش

شهر الانتاج تقليد ثوري

يؤديه العمال احتفالاً بثورة آذار المجيدة

● زيادة الانتاج مهمة تقع على عاتق العمال الذين لايدخرون جهدا في سبيل تنفيذ هذه المهمة . فالعامل الذي يملك الحس الوطني من جهة ، والشعور بالمسؤولية تجاه ماهو مكلف به ، من جهة أخرى لايمكن الا ان يؤدي واجبه خير اداء .

ذلك انه لم يعد شهر الانتاج مفاجاة للعامل انما اصبح هذا الشهر تقليدا ثوريا ، اعتاد عليه العمال نتيجة ايمانهم بهذا المبدأ الذي يتيح لكل عامل ان يقدم امكانياته ويبذل ما بوسعه من اجل تحسين الانتاج وزيادته . واذا كانت نسبة تنفيذ الخطة اليومية خلال يوم العمل الوطني الطوعي الذي عمل به العمال باللجان في ١٥ – ٢ – ١٩٨٠ تزيد على ١٠٠٪ في بعض الشركات فكيف بنا الامر ونحن امام عمل شهر كامل يسمى شهر الانتاج تتخلله المباريات الانتاجية ، بين عامل وعامل ، بين قسم وقسم داخل الشركة الواحدة . وبين شركة وشركة اخرى ، فهل يقف عاملنا امام هذا الاجراء موقف المتفرج . ان العامل الذي يعتبر الالة آلته ، ويرى ان المواد الاولية من ملكيته ، لايمكن الا ان يقوم بصيانة آلته والسعي الى التقليل من هدر المواد الاولية والحرص على عدم اضاعة الوقت في اللهو والعبث وهو بذلك يكون قد ساعد في زيادة اكيدة للانتاج ، ونفذ بشكل عملي صادق متقضيات الخطة المرسومة .

لقاءات مع اربع شركات حول شهر الانتاج :

وحول هذا الشهر اجرينا لقاءات سريعة مع بعض اللجان النقابية في اربع شركات عامة ، اما الاسئلة المطروحة فهي :

١ – ماهو البرنامج الذي وضعتموه استعدادا للعمل في شهر الانتاج ؟

٢ – ما مدى تقبل العمال للعمل في هذا الشهر الذي جاء بعد منح الزيادة على الرواتب والاجور . بالمقارنة مع تقبلهم للعمل في شهر الانتاج من العام الماضي ؟

٣ – هل تتقصكم يد عاملة عادية او فنية ؟

٤ – ماهو دور الشبيبة العمالية في هذا المجال ؟

ـ الاخ محمد واصل رئيس اللجنة النقابية في الشركة العربية السورية للالبان :

ـ قمنا بتوضيح اهمية هذا الشهر لكافة العمال في الشركة ذلك ان ضرورة بذل الجهد في شهر الانتاج مهمة وطنية ، الامر الذي جعل العمال يقولون بصدق : هذا الشهر شهرنا ، يجب ان نرد الجميل الذي غمرنا به الرفيق المناضل حافظ الاسد بموجب المرسوم التشريعي رقم – ٣ – بجميل مقابل ، وذلك في ان نتفانى في عملنا بحيث نعمل على الاستفادة ، ما امكن ، من الوقت وعدم هدره بالعبث ، واللهو وعدم هدر المواد اللازمة .

اما الادارة ، بدورها ، فقد عملت على استكمال اليد العاملة لاسيما بعد الزيادة ، وصيانة الالات ، وتامين المواد اللازمة استعدادا لاداء واجبنا في هذا الشهر . وان شركتنا تنتج ست مواد غذائية رئيسية للمواطنين هي اللبن الرائب – الحليب المعقم – اللبنة – اللبن المصفى السمنة البقرية والجبنة العكاوية . اما الجودة فلان في رواجها الاكيد بين المواطنين الدلالة على جودتها .

هذا وان وجود الشبيبة العمالية ليساهم مساهمة فعالة في بعث النشاط والحيوية لدى كافة العمال .

ـ الاخ حسن سلوم رئيس اللجنة النقابية في شركة الصناعات الحديثة :

ـ اعتادت الطبقة العاملة ان تعتبر شهر اذار من كل عام شهر انتاج ، وذلك تكريما منها لثورة الثامن من اذار التي انصفت كافة الجماهير واعادت الحق الى اصحابه لذا فقد اصبح شهر الانتاج تقليدا ثوريا ترسخ في ضمير كل عامل من عمالنا الحريصين على رفع السوية الانتاجية للشركة ، واكبر دليل على ذلك ، تلك المباريات الانتاجية التي ينظمها العمال بين بعضهم البعض من اجل تحقيق هدفهم الثوري في تحسين الانتاج وزيادته .

ـ الحقيقة ان عاملنا (طيب) بالفطرة ، ولديه الحس الوطني والشعور بالمسؤولية فوقت واحد . لذا فانه لم يبخل بما لديه من امكانيات عملية من اجل رفع السوية الانتاجية ، اما الفرق مابين شهر الانتاج لهذا العام والاشهر السابقة فهو ان العامل كان يقدم على عمله وفكره مشغول بمتطلبات الحياة المعاشية ، بينما اليوم فانه يقدم على العمل صافي الذهن مرتاح البال ، وهذا ما يمكن ان يساعده على بذل جهد اكبر ، الامر الذي يزيد نسبة مردوده الانتاجي .

ـ كنا نعاني فيما مضى من نقص في اليد العاملة اما بعد الزيادة التي طرأت على الرواتب والاجور فقد استكملنا النقص ، ولكن اليد العاملة الجديدة مازالت خاضعة لدورة تاهيلية للعمل وهذا يعني ان العمال الجدد لم يقوموا بعد بمهمة الانتاج الحقيقي .

ـ ان الشبيبة تتحمل عبئا كبيرا من مسؤولية العمل وتساهم في رفع سوية الاعمال في كافة الاقسام .

ـ الاخ شفيق الخوري عضو اللجنة النقابية في شركة الالبسة الجاهزة :

ـ ان كل عامل في هذه الشركة يتفهم دوره ، ويؤدي ذلك الدور بشكل كامل ، وباخلاص ايضا ، وكلنا امل في ان يكون الانتاج في هذا الشهر اكثر من انتاج اي شهر اخر ، لكي نحقق طموحاتنا الانتاجية .

ـ شهر الانتاج دافع من وجدان العمال في سبيل ان يعطوا بقدر ما ياخذون ، ولكن في السنوات الماضية ، لم يكن هناك مايشغل العامل الا الدافع الوطني ، غير ان العطاء في هذه السنة يختلف عن سابقه ، والسبب يعود الى الزيادة التي منحت لكافة العاملين حسب المرسوم التشريعي رقم – ٣ – جعلت لدى العامل اقبالا على العمل بنشاط دائب حتى يرد للوطن جميل عطائه وهذا مايساعدنا على تنفيذ خطة عملنا لهذا الشهر الذي يعتبره العمال جميعا مناسبة وطنية لان يظهر كل عامل منهم كفاءته في العمل ومقدرته على العطاء .

تؤدي الشبيبة بايمان ثوري عملها ، وتساهم في تشجيع العمال بكافة المناسبات الانتاجية الهامة .

ـ الاخ محمد شرقاوي عضو اللجنة النقابية في شركة تاميكو :

ـ لقد عقد المجلس الانتاجي اجتماعا في ٢٨ – ٢ – ١٩٨٠ وتمت خلاله دراسة كاملة لانجاح شهر الانتاج ، من حيث توفير المواد الاولية واليد العاملة وحاجة الشركة لمواد التعبئة والتوضيب بالاضافة الى دراسة تطوير الالات الموجودة في الشركة وتطوير بعض المستحضرات الطبية الجديدة . وبدانا العمل في شهر الانتاج منذ بداية اذار ، ذلك اننا كعمال نعتبر العمل في هذا الشهر تحية عمالية لثورة الثامن من اذار ثورة العامل والفلاح .

ـ طبعا لزيادة الرواتب والاجور دور كبير في دفع العمال على العمل بجد واخلاص ، فراحوا يفكرون بان يعوضوا هذه الزيادة بعطاء عملي ، الامر الذي جعل بعض العاملات لدينا تتبارين بشكل ذاتي ، وهذا ما اعطى مردودا جيدا في الانتاج .

ـ لم يعد هناك نقص في اليد العاملة بعد صدور المرسوم التشريعي رقم – ٣ – القاضي بزيادة الرواتب والاجور ، بل يوجد لدينا حتى الان مئات من طلبات المواطنين الذين يرغبون العمل في شركتنا .

ـ في الواقع ان عناصر الشبيبة تقوم بعمل هام جدا في هذه الشركة والدليل على ذلك ان الشبيبيين راوا ان التبرع للعمل في يوم واحد قليل ، لذا فانهم جاؤوا للعمل باللجان

ـ ويبقى ان نقول اخيرا ليستمر عمالنا في تقليدهم الثوري بالعمل النشيط حتى تكون كل شهورهم شهور انتاج للوطن .

تحقيق : وهبي شعراني



في هذا الشهر..

مايميز هذا الشهر الذي نعيشه الان هو انه شهر يوم الذكرى السابعة عشرة لثورة اذار المجيدة . وشهر اسقاط التحرك الرجعي العميل المرتبط بمخططات اشنطن في المنطقة العربية . وشهر العمل لزيادة الانتاج في مصانع وشركات القطاع العام .

■ في هذا الشهر :

احتفل شعبنا بذكرى الثورة وهو في قلب الثورة ، وهو اشد تمسكا بالثورة والمكتسبات الثورية .

احتفل شعبنا بذكرى الثورة ، وانجازاتها الكبيرة تتحدث عن نفسها في كل مدينة وقرية من مدن وقرى قطرنا .

■ في هذا الشهر :

افشل شعبنا بوعيه الوطني ، وبحسه السليم ، تحركات القوى الرجعية المشبوهة داخل القطر ، التي حاولت تفتيت الوحدة الوطنية واشغال سورية الصمود عن دورها في التصدي لمؤامرة اطراف كامب ديفيد التي تستهدف فرض الاستسلام على شعبنا . والتفريط بالحقوق العربية الثابتة والمبدئية .

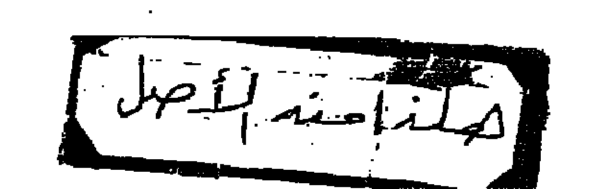
لقد فشلت تحركات الرجعيين ضد الثورة في ذكرى الثورة . وفشل الرهان حول امكانية الالتفاف على مكاسب جماهيرنا حين تداعت المنظمات الجماهيرية لعقد مؤتمرات طارئة قررت فيها تشكيل فصائل مسلحة لمواجهة اعداء الجماهير .

■ في هذا الشهر :

يزيد العمال وتائر عملهم وانتاجهم ويتبارون في زيادة الانتاج . وتحسين نوعية المنتج . وهم عازمون على ان يردوا للوطن جميل عطاءاته ؛ وعلى ان تكون كل شهورهم شهور انتاج وعطاء .

لنقل اخيرا ان هذا الشهر هو شهر الثورة وشهر انتحار اعداء الثورة وشهر الانتاج .

بوركت يا اذار



هكذا من الأصل

رأي

السادات الخائن للعرب يحتضن الشاه الخائن لشعبه

لم يكن غريبا أن يحتضن خائن الامة العربية انور السادات خائن الشعب الايراني الشاه المخلوع ، فالسادات الذي باع نفسه للشيطان لم يعد يهمه أن يبيع نفسه مرة اخرى مادامت القضية تتعلق بتنفيذ اوامر الاسياد الذين وجدوا أن خير مايفعلونه بالشاه هو ان يتخلصوا منه ويحملوا السادات مسؤوليته لعل هذا يؤدي الى تخفيف غضبة ايران العارمة التي تجلت باحتجاز الرهائن والمطالبة بتسليم الشاه .

لقد فعل السادات فعلته هذه بعد أن وضع نفسه مكان الشاه وشكل حلفا عسكريا مع اسرائيل لحماية الخليج الذي كان شاه ايران يقوم فيه بدور — الدركي — خدمة للمصالح الامريكية وذلك استجابة لنداء واشنطن ، ولم يستجب للنداء الامريكي سوى سلطان قابوس الذي يستند الى الحراب الامريكية لدعم عرشه ، وكل من الساداتوبيغن فالسادات فتح أبواب مصر امام قوات — فيلق الرد السريع — بمنحه الامريكيين ثلاث قواعد عسكرية ، اما موافقة بيغن على ان تستخدم امريكا الموانىء والقواعد العسكرية في اسرائيل، فتظهر بوضوح كيف انشىء هذا الحلف الجديد ليحل محل شاه ايران .

لكن استقبال السادات للشاه وانشاء الحلف الجديد لن يؤدي الا الى انهيار السادات مثلما انهار الشاه ولن يكون مصير خائن مصر والعرب الا كمصير الشاه المخلوع ، وعندئذ لن يجد السادات مكانا يلتجىء اليه .. لانه سيكون قد لفظ انفاسه تحت اقدام جماهير مصر العربية الثائرة .

● مظفر شاكر

جماهير الضفة الغربية تعلن الاضراب العام

احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال بالاستيلاء على البيوت العربية وافتتاح المعاهد اليهودية في الخليل

القدس المحتلة — افب — قررت الجماهير العربية في الضفة الغربية المحتلة التصدي بحزم للقرار الذي اتخذته حكومة العدو الصهيوني القاضي بانشاء معهدين صهيونيين في مدينة الخليل المحتلة ..

وتقول الوكالة ان المجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة حذرت الحكومة الصهيونية بانها تتحمل العواقب الوخيمة التي ستترتب على تنفيذ هذا القرار ..

وتضيف الوكالة ان مدينة الخليل ستشهد اليوم اضرابا شاملا في حين ارسل المجلس البلدي فيها برقية الى عزرا وايزمن يحذره من تنفيذ هذا القرار الذي وصفه بانه غير انساني وانه تعسفي وهدد بالاستقالة اذا تم تنفيذه ..

كما ادانت الصحف العربية الصادرة في القدس امس قرار حكومة العدو وقد وصفته صحيفة الشعب بانه مسمار جديد في نعش مؤامرة كامب ديفيد ..

واكدت صحيفة الفجر ان الخليل ستبقى عربية رغم تعصب بيغن وعنصريته .

وقالت صحيفة القدس ان الحكومة الصهيونية كشفت عن نيتها في الاحتفاظ باراضي العربية المحتلة .

وقد شهدت مدينة — الخليل — المحتلة عاصفة من الاحتجاجات خلال اليومين الماضيين بشأن قرار السلطات الصهيونية بالاستيلاء اليهودي لبيوت في قلب المدينة .

وقد عقدت بلدية الخليل جلسة طارئة لبحث سبل احباط قرار السلطات الصهيونية على ان يكون الموضوع محور مناقشة جديدة

وقال فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل المحتلة انه يوم اليم فالاسرائيليون يحاولون تهويد مدينة بالقوة وتكمن السخرية في ان السلطات الصهيونية قررت فتح مدارس يهودية في الخليل بعد يومين من رفضها انشاء جامعة عربية في القدس واغلاق معهد ابوديس .

ويهدد اعضاء بلدية الخليل المحتلة بالاستقالة اليوم الثلاثاء احتجاجا على القرار وتنظيم اضراب عام في المدينة .

واكد عضو المجلس الوطني الفلسطيني السيد — احمد حمزة النتشة ان هذا القرار من جانب الحكومة الاسرائيلية يمثل افضل رد على مؤامرة الحكم الاداري الذاتي وانور السادات .

واضاف النتشة ان قرار الحكومة الاسرائيلية يعد تحديا للقرار رقم — ٤١٥ — الصادر عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي يدين السياسة الاسرائيلية في اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة ويطالب بازالتها .

واكد — بسام الشكعة — رئيس بلدية نابلس ان هذا القرار من جانب الحكومة الاسرائيلية دلالة اخرى على سياستها التوسعية .

وان جماهير الفلسطينيين سوف تقاوم هذه السياسة .

وقال رئيس بلدية مدينة حلحول محمد ملحم — ان السكان العرب في مجمل الاراضي العربية المحتلة سينظمون مظاهرات ومسيرات احتجاجية على قرار السلطات الصهيونية الذي ان دل على شيء فانما يدل على عنصرية هذه السياسة وتعنتها وخرقها لكافة القيم الانسانية ..

ومن جهة اخرى قالت صحيفة — اخبار الخليج البحرينية ان قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير بالسماح بوجود اسرائيلي في مدينة الخليل انما يضع موضع التنفيذ ماأعلنه بيغن منذ ان جاء الى الحكم ليؤكد ان الضفة الغربية وقطاع غزة اراضي اسرائيلية محررة .

ونقلت — واخ — عن الصحيفة في تعليق لها امس قولها ان اسرائيل باعمالها هذه قد رسمت مصير الضفة الغربية وقطاع غزة وهي تتخذ من الحكم الذاتي مجرد غطاء لفرض قرارها كامر واقع .

اجتماعات مجلس ادارة المعهد العربي للبريد تبدأ اليوم

دمشق — سانا — تبدأ اليوم هنا اجتماعات مجلس ادارة المعهد العالي العربي للبريد التي ستستمر عدة ايام .

وسيفتتح هذه الاجتماعات المهندس راغب الكردي وزير المواصلات ويشارك فيها ممثلون عن منظمة الاقطار العربية الشقيقة وسيبحث المجتمعون الوسائل الكفيلة بتطوير المعهد ومناهجه .

هذا وقد وصلت الى دمشق وفود المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية ومن المنتظر ان يصل وفد لبنان والجزائر .

عرفات يزور الامارات في طريقه الى الهند

ابو ظبي — سانا — اعلن هنا امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة وهو في طريقه الى الهند .

وذكرت — واع — ان عرفات سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات تتناول الموقف العربي الراهن وتطورات القضية الفلسطينية هذا ولم تحدد الصحف التي ذكرت ذلك موعدا لهذه الزيارة او مدتها .

دعوة جماهيرنا في الأرض المحتلة لعقد مهرجانات في ذكرى يوم الأرض

عمان — مراسل سانا — دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية المحتلة جماهير الشعب في الاراضي المحتلة الى اعتبار يوم الارض في ٣٠ اذار القادم يوما للنضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية والاستقلال الفلسطيني وضد الاستيطان والتشريد .

ودعت اللجنة في بيان اصدرته في الارض المحتلة امس الجماهير الشعبية الى عقد اربعة مهرجانات في ذكرى يوم الارض في النقب والمثلث والجليل .

ويذكر أنه يجري حاليا عقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية للتحضير ليوم الارض .

جولة الوفد الفلسطيني الى اوربا الغربية

بون — سانا — يقوم وفد من المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة السيد خالد الحسن بجولة في اوربا الغربية تشمل المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا .

وتقول — افب — في نبأ لها من بون ان الوفد سيجري مباحثات مع الاحزاب الالمانية المشتركة في البرلمان وهي الحزب الاجتماعي الديمقراطي والمسيحي الديمقراطي والمسيحي الاشتراكي والليبرالي .كما سيجري مباحثات مع البرلمانيين الاوربيين اثناء زيارته لاستراسبورغ .

احكام صهيونية ضد الطلبة العرب

حكمت امس محكمة عسكرية في بيت لحم على طالبين عربيين في احدى الثانويات بالسجن لمدة ثلاثة اشهر ودفع غرامة مالية عن كل منهما قدرها خمسة الاف ليرة .

وذكر راديو العدو ان المحكمة فرضت على اربعين طالب اخرين غرامات مالية تتراوح بين خمسة وعشرة الاف ليرة وذلك اثر قيام الطلاب بمظاهرة في بيت لحم .

وكانت التهمة التي وجهتها السلطات الصهيونية للطالبين اللذين حكمت عليهما بالسجن من انهما قاما بشتم الحاكم العسكري للمدينة .

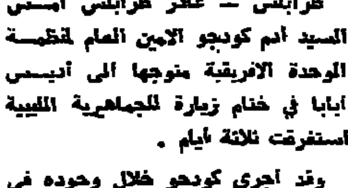
مؤتمر دولي لتوحيد جهود الدول المنتجة للنفط وتشجيع الشعوب على مكافحة الاحتكارات

باريس — سانا — تشترك مائتان وخمستون هيئة نقابية وعلمية في المؤتمر الدولي الخامس لمعارضة الاحتكارات النفطية الذي سيفتتح في طرابلس يوم السادس والعشرين من اذار الحالي ومن المقرر أن تستغرق خمسة ايام .

وذكرت وكالة الانباء الليبية أن هذا المؤتمر الذي نظمته النقابة الليبية العامة للنفط والبتروكيماويات والمعادن يستهدف توحيد جهود الدول المنتجة للنفط للرد على الطرق التي تستخدمها الدول الصناعية المستهلكة للنفط من اجل السيطرة على موارد الدول النامية .

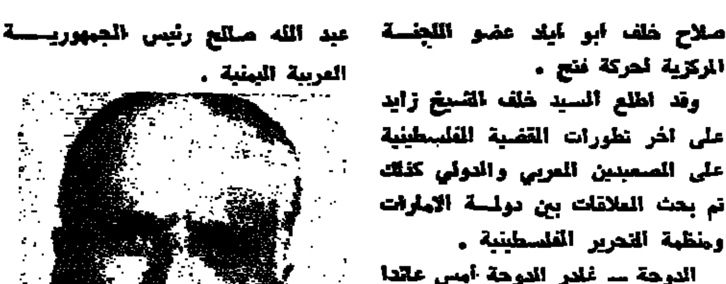
واضافت الوكالة ... ويستهدف هذا المؤتمر ايضا تشجيع الشعوب على مكافحة الاستغلال ونظام الاحتكارات التي تمارسه الشركات ذات الجنسيات المتعددة وفي نهاية الامر الى اعداد نظام اقتصادي جديد للعالم .

وقد وصلت وفود كل من الكويت وموريتانيا وبنغلادش والسنغال ومدغشقر ويوغوسلافيا وماليزيا والاتحاد السوفييتي وتركيا وبلغاريا الى العاصمة الليبية في وقت سابق من يوم أمس الاول .



الأمير حسن يقوم بزيارة لالمانيا الاتحادية

عمان — غادر عمان أمس متوجها الى بون الامير حسن ولي عهد الاردن في زيارة لالمانيا الاتحادية تستغرق يوما واحدا وسيجري الامير حسن خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين الالمان تتناول اخر تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية اضافة الى بحث العلاقات الثنائية .





طرابلس — غادر طرابلس أمس السيد ادم كودجو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية متوجها الى أديس ابابا في ختام زيارة للجماهيرية الليبية استغرقت ثلاثة أيام .

وقد اجرى كودجو خلال وجوده في ليبيا محادثات مع الدكتور علي عبد السلام التريكي أمين الخارجية الليبي تناولت الوضع الراهن في القارة الافريقية والسبل الكفيلة بزيادة وتطوير التعاون بين الاقطار العربية والافريقية.

ابو ظبي — اجتمع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية هنا أمس مع السيد





صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

وقد اطلع السيد خلف الشيخ زايد على اخر تطورات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي كذلك تم بحث العلاقات بين دولة الامارات ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الدوحة — غادر الدوحة أمس عائدا الى صنعاء الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري في الجمهورية العربية اليمنية بعد قيامه بزيارة لدولة قطر استغرقت اربعة ايام .

وقد سلم الشيخ الاحمر خلال زيارته رسالة الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر من العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

المنامة .. علم من مصدر رسمي في المنامة أمس أن البحرين ولوكسمبورغ قررتا اقامة العلاقات الديبلوماسية بينهما على مستوى السفارة .

واضاف المصدر أن حكومتي البحرين ولوكسمبورغ اتخذتا هذا القرار لرغبتهما في تنمية التعاون والتبادل بين الدولتين ..

تونس .. اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا أمس مع السيد محمد يونس مبعوث رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي الذي يزور تونس حاليا .

وذكر ان السيد يونس نقل الى الرئيس التونسي رسالة من السيدة غاندي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ..

اعلانات

شكر وتقدير

يتقدم خالد رحمة بالشكر الجزيل للدكتور شكيب رزق على العملية الجراحية الناجحة التي اجراها لزوجته وكما شكر الدكتور فيصل عساف وشكر كل من ساهم في اجراء العملية .



نظام السادات دعامة للرجعية

شاه ايران المخلوع وصل امس الى القاهرة بعد ان غادر — بنما — بشكل مفاجىء وكان باستقباله في المطار حاكم مصر انور السادات وسط اجراءات امن لم يشهدها المطار من قبل،وقد صرح السادات بأن الشاه سيبقى في مصر بصورة دائمة . ويأتي هروب الشاه المفاجىء من — بنما — الى مصر قبل ساعات قليلة من موعد اجراءات تسليمه التي كان مقررا ان تجري بين — بنما — وجمهورية ايران خصوصا وان ماقدمته ايران من ادلة واثباتات قائمة على جرائم الشاه وخيانته وتبديد الاموال لا مجال لدحضها او للطعن فيها .

ونظام السادات الخائن الذي يستقبل الشاه للمرة الثانية ، مظهرا عداوته وحقده للشعب الايراني وثورته ، فانما يفعل ذلك تنفيذا لاوامر واشنطن في حماية الانظمة الرجعية في المنطقة ،وبما يلتقي مع المخطط الصهيوني ، اذ المعروف ان نظام الشاه كان حليفا قويا — لاسرائيل — وقاعدة للعسكرية الامريكية ضد الوطن العربي والشعب الايراني وتحت غطاء معالجة الشاه تخلصت — بنما — من ورطتها امام الثورة الايرانية بعد ان اضطرت واشنطن نفسها الى اخراج الشاه تحت ضغوط ايران ، وامريكا حين تنقل الشاه من محطة الى اخرى مضطرة تحت ذرائع مختلفة فانها في نفس الوقت تزيد من ورطة عملائها وكشف مواقفهم المعادية لارادة الشعوب وحقوقها وكرامتها ولن ينفع السادات تزايد الوجود الامريكي في القطر العربي المصري وان كان من احد مهامه تدعيم النظام العميل وحمايته فقديما صرفوضامن جماهيرنا العربية وخاصة فقد اعلن ناطق في الخارجية الامريكية ان كل قاعدة امريكية في مصر هي في خدمة اسرائيل .

● علي ديبو

بعد وصول الشاه المخلوع إلى مصر
السادات يوفر له المأوى الدائم - وإسرائيل تضمن له العلاج
الطلبة الايرانيون : مغادرة الشاه لبنما ستطيل أزمة الرهائن ولن تغير موقفنا

القاهرة — وكالات —

وصل الى القاهرة قبل ظهر امس شاه ايران المخلوع قادما من بنما وذلك قبل يوم واحد من انقضاء المدة المحددة لقيام ايران بطلبه رسميا من الحكومة البنمية .

وذكرت الوكالات ان رئيس النظام المصري انور السادات كان على رأس مستقبليه في المطار مع زوجته — جيهان — وحسني مبارك نائب السادات وزوجته ايضا .

واشارت الوكالات الى أن رئيس النظام المصري رفض الاجابة على اسئلة الصحفيين لدى وصوله برفقة الشاه الى مستشفى المعادي قبل ظهر امس اما الشاه فقد قال لهم عندنا وقت طويل نتحدث فيه بعد اجراء العملية .

وسأل الصحفيون الشاه هل ستبقى بصفة دائمة فرد السادات — نعم — سيبقى .

وقالت — رويتر — ان حراسة مشددة قد اتخذت حول مستشفى المعادي وسطوح المباني ، ومن المنتظر أن يشارك عدد من الاطباء الامريكيين في اجراء الجراحة للشاه مع بعض الاطباء المصريين .

الشاه : كارتر يقف لجانبي

في مقابلة اجرتها امس محطة — سي بي اس — الامريكية مع الشاه المخلوع قبل مغادرته بنما الى مصر اعرب عن اعتقاده ان الرئيس الامريكي — كارتر — يقف الى جانبه .

واوضح الشاه في معرض اجابته عن سؤال فيما اذا كان قد اصيب بخيبة امل من قبل الادارة الامريكية في الايام الاخيرة فقال ان الموضوع ليس موضوعا طبيا وانما هو موضوع سياسي وهذا السؤال لن اجيب عنه مطلقا .

اسرائيل تعرض خدماتها على الشاه

من جهة ثانية صرح ساليسار شوستاك — وزير الصحة في الكيان الاسرائيلي امس ان اسرائيل ستقدم خدماتها الطبية والعلاج الى الشاه المخلوع اذا طلبنها ذلك .

الطلبة الايرانيون : سفر الشاه لن يغير موقفنا من الرهائن

وحول الموقف الايراني قال الطلبة الذين يحتجزون — ٤٩ — أمريكيا في السفارة الامريكية بطهران امس ان سفر الشاه المخلوع من بنما لن يغير موقفهم . واضافوا انهم لن يطلقون سراحهم الا اذا اعيد الشاه وثروته الى ايران بطريقة ثورية .

وقال الناطق معلقا بان الشاه السابق غادر بنما عشية اجراءات الاسترداد التي وضعتها السلطات الايرانية .. اننا متأكدون من انه لن يسترد الى ايران بهذه الطريقة واذا ذهب الى جزر البهاما أو مصر او اية دولة اخرى تستعمرها الولايات المتحدة فهذا ليس مهما بالنسبة الينا .

وقال الناطق ان التطورات الاخيرة في ازمة الرهائن لن تؤثر على معاملة الطلاب لاسراهم الامريكيين .

وقال الناطق ان سفر الشاه من بنما يمكن ان يبقى مهما بالنسبةالىوزير الخارجية صادق قطب زادة الذي كان قد حذر الولايات المتحدة في وقت سابق من ان قيام الشاه بتحاشي عملية الاسترداد سيطيل ازمة الرهائن .

كما رفضت المصادر الرسمية الايرانية التعليق على وصول الشاه المخلوع المفاجىء الى مصر امس .

ونقلت — دبا — عن قطب زادة وزير الخارجية الايراني قوله ان الرهائن الامريكيين الذين يحتجزهم الطلبة في السفارة الامريكية منذ تشرين الثاني الماضي سيتم وضعهم تحت اشراف المجلس الثوري في ظرف — ٢٤ — ساعة من عودة الشاه لايران لمحاكمته .

وحول الموقف الدولي صرح هيكتورويلفرد جايواردن مندوب سيرلانكا في لجنة الامم المتحدة امس ان وصول الشاه المخلوع الى مصر سيثير قضايا جديدة بالنسبة لازمة الرهائن الامريكيين .

ونقلت — دبا — عن جايواردن قوله ان عمل لجنة الامم المتحدة المشكلة من خمس اعضاء باشراف كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة لم ينته بعد .

واضاف جايواردن أن تقديرهم الرسمي بشأن تقصي الحقائق لم يقدم حتى الآن لان اللجنة لم تتمكن من مقابلة الرهائن .

ميزانية كارتر : لابد من ازاحة شخص اخر !

الجيش يساند الحكومة في كولومبيا

بوغوتا — سانا — اكدت القوات المسلحة الكولومبية مرة جديدة امس مساندتها الكاملة للحكومة في الموقف الحاسم الذي اتخذته ازاء احتجاز الدبلوماسيين داخل سفارة الدومينيكان

وذكرت — الحب — ان القوات المسلحة الكولومبية اعربت عن تأكيد مساندتها بمناسبة العيد الستين للقوات الجوية الذي احتفل فيه في القاعدة العسكرية بالانكيرو على بعد كيلومترات قليلة من بوغوتا .

واعرب جيرمان زيا وزير الداخلية الكولومبية عن بالغ اسفه لطول مدة المفاوضات مع متطرفي حركة ١٩ نيسان الذين يحتجزون منذ السابع والعشرين من شباط الماضي اثنين وثلاثين شخصا من بينهم الكثير من الدبلوماسيين ومع ذلك اعرب الوزير عن ثقته بايجاد حل سريع وسلمي للازمة مع تأييده لموقف الحكومة الرسمي بعدم الاذعان لمطالب المتشددين .

تشيلي تستدعي سفيرها في الفيليبين

سانتياغو — تماثا — ادعت سلطات شيلي الاميرال كارلوس توماي سفيرها في الفلبين لاجراء مشاورات عاجلة .

وذكرت — افب — ان السفير الشيلي غادر مانيلا اول امس في طريقه الى سانتياغو .

وجاء هذا الاستدعاء عقب الغاء الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس للزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الجنرال بينوشيه رئيس تشيلي الى الفلبين .

وكان الرئيس ماركوس قد اكد ان حادثا عاجلا اضطره الى مغادرة مانيلا لكن المحدثين اشاروا بعد ذلك الى ان زيارة الرئيس الشيلي الغيت لعدم ضمان الحكومة الفليبينية سلامته .

نيجيريا تنفي أنباء اعادة علاقاتها مع الكيان الصهيوني

الريادي — سانا — نفى اناويدي كلارك مندوب نيجيريا لدى الامم المتحدة انباء صهيونية ترددت حول اعتزام بلاده اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع العدو الصهيوني .

ونقلت — واخ — عن السيد كلارك قوله ان هذه الانباء ما هي الا ادعاءات مغرضة تهدف الاساءة الى العلاقات العربية النيجيرية .

واكد ان بلاده لاتفكر مطلقا باعادة علاقاتها مع اسرائيل طالما بقيت هذه الاخيرة متمسكة بسياستها العدوانية القائمة على التمييز العنصري .

وحول موقف بلاده من ازمة الشرق الاوسط اكد المندوب النيجيري ان موقف نيجيريا يقوم اساسا على رفض الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وادانة مواقف اسرائيل العنصرية اذ انها ترفض استقبال اي لجنة دولية تضم اشخاصا من الافارقة .

اخلاء عاصمة تشاد

باريس — سانا — تدرس الحكومة الفرنسية عملية اجلاء مواطنيها عن العاصمة التشادية نجامينا بسبب استمرار القتال بين جماعات متنازعة .

ونقلت رويتر عن ناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان عددا من اصل ٨٠٠ فرنسي يعيشون في المدينة قد التجأوا الى قاعدة عسكرية فرنسية حيث اعدت ثلاث طائرات نقل لاخلائهم اذا دعت الضرورة .

المجتمع الامريكي من الداخل

مسيرة الحنين

اثنان من العجائز كانا جالسين يسترجعان ذكرياتهما . هو تذكر عيد زواجهما وهي تذكرت انه نسي يوم ميلادها في الشهر الماضي .

قالت وهي تستلم الزهور وتمنحه قبلة : لقد تذكرت عيد زواجنا .

قال : لقد مضى وقت طويل يا عزيزتي .

— هل تذكر ماذا نسيت ؟

■ متى ؟

— الشهر الماضي .

■ متى ؟

— الشهر الماضي : هذا وقت بعيد، هل تذكرين اول ليلة تقابلنا فيها ؟ كنت ذاهبة لمشاهدة فيلم — مغامرة بوزيدون — .

— وانت كل ما اردت ان تتكلم عنه هو المعادل الاخلاقي للحرب .

■ هذا صحيح . ذلك كان اليوم الذي اعلن فيه جيمي كارتر المعادل الاخلاقي للحرب على النقص في الطاقة .

— تلك كانت سنوات مثيرة .

■ هل تذكرين على وجه الدقة ما كنت تفعلينه عندما سمعت الرئيس يعلن المعادل الاخلاقي للحرب .

— طبعا .. كنت اكتب مقالتي في مجلة الشعب بعنوان — ماذا حدث لواين نيوتن ؟ —

■ واين نيوتن . اذكر والذي كان يتكلم عنه ، كان هو ووالدتي يضعان احدى اسطواناته ويجلسان في حمام السونا يخبران الجميع ان الخنافس كانوا افضل منه .

— ماذا حدث للاباء والامهات الذين كانوا يجلسون في السونا ؟

■ ذلك الجيل من الاباء والامهات ارتدى — الميني جوب — وجاكيت نهرو . لكن ماذا حدث للخنافس ؟

■ وماذا حدث للمعادل الاخلاقي للحرب ؟

ان فكرة العديد من السنوات التي مرت ايقظتهما ، فصب قدحين من المارتيني .

— سالها : هل تذكرين يوم زواجنا ؟

ضحكت لهذه الذكرى : وهل يمكن ان انسى ؟ كنت انت منفعلا بشأن الاستفتاء الجديد الذي اظهر ان تيد كنيدي يمكن ان يهزم كارتر بنسبة اثنين الى واحد .

■ كم كان الشباب جميلا ! ترى ماذا حدث لكنيدي ؟

— اسمع . اذا لم نتوقف عن الحسرة على الايام السالفة سوف ننتهي بالسير كلانا نسترجع الحنين والذكريات .

■ انا مجرد انسان ساذج ولست رجعيا . هل تذكرين ايام ذهب جيمي كارتر الى اعلى الجبل ؟

— طبعا يا غبي .. في تلك الايام صار لنا متزوجين شهور وشهور . وهو نزل من الجبل وجلس هناك — هناك في جهاز التلفزيون — وقال ان حكومته فشلت كلية مما جعل الجميع يكون ويبكون .

■ حسنا .. انت ماهرة في التذكر لذا اسمري واخبريني هل تذكرين متى خطف الامريكيون في السفارة بطهران ؟

— قبل ذلك بفترة بل بشهور لكننا كنا متزوجين عندما حدث ذلك .. تماما قبل اعظم تهديد للسلام العالمي منذ الحرب العالمية الثانية عندما قام الانقلاب في افغانستان .

■ هذا صحيح . انني استرجع الاحداث كلها الان . اتساءل ماذا حدث لاعظم تهديد للسلام العالمي منذ الحرب العالمية الثانية ؟

وصب قدحا اخر من المارتيني لكي يرى بوضوح اكثر تلاحق الاحداث العظيمة منذ الشهر الماضي !

■ بقلم : راسل بيكر   عن — الهيرالدتريبيون —



لماذا الموسيقى العربية مريضة ؟!

في لقائي مع الاستاذ صلحي الوادي مدير المعهد العربي للموسيقى بدمشق ، استمعت الى اراء قيمة وحديث غني شامل . ولا ارى حاجة الى ايةمقدمات لذلك لا باس انننتقل معا الى الحوار الذي اجريته معه :

● ماهي في رايك الاسباب التي جعلت الاغنية السورية تعاني من هذا التدهور الكبير ؟

●● هذا من اصعب الاسئلةالفنية التي يواجه بها اي موسيقي ، لان المرض ليس مرض الاغنية فقط بل مرض الموسيقى العربية اجمالا لاننا لانستطيع ان نقول ان الاغنية متدنية ، في الوقت الذي لانجد فيه اعمالا موسيقية الية رفيعة ينصت اليها وما نسميه بالتراث لم تكن اعمالا منوطة . في مطلع القرن العشرين لم يكن لدينا اية اعمال منوطة انما اعمالا انتقلتبالتوارث وهكذا شان اعمال سيد درويش وغيره .

سيد درويش كانسان لديه موهبة فطرية اعجب بفكرة الكورال وحاول تقليدها لكنه لم يملكالعلم الكافي ولا الاداة الفنية للقيام بذلك . وما نسمعه اليوم باسم سيد درويش استبعد جدا انيكون مثليها لما تركه ، قد يكون هناك شبه بعيد جدا له . ان الحكم العثماني قد افسد الموسيقى العربية ، وما كنا نسمعه ماهو الا اغان فارسية وتركية ، حتىالموشحات والسماعيات والبشارف وغيرها .. دخلت عنوة الى تراثنا بينما هي ليست من تراثنا الحقيقي ونسبت اليه نتيجة تكرارها . بعضالملحنين لما ارادوا تقديم اعمال جديدة بدؤوا يتخبطون في محاولاتهم . وكانت مصر السباقة الى تقديم نوع من المنولوجات والاغاني العاطفية التي سيطرت عن طريق السينما على اذواق الجماهير ، وركب البعض موجة تقليد الاغاني العاطفية التي انتشرت في النصف الاول من هذا القرن على ايدي محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش . نحن بحاجة لان نكون لانفسنا مدرسة في التلحين الموسيقي اصيلة ، تحمل لهجة عربية صادقة ،وتتحدث انسانيا كي تتجاوز الموسيقى حدودها الحالية . نظرة صغيرة الى موسيقى الامم الاخرى - مثل روسيا واسبانيا وغيرهما - ترى ان الحركة الموسيقية فيها استندت على الاغنية الشعبيةمن طرف ، وعلى العلم الانساني من طرف اخر ، لا كما فعلنا نحن حيث اخذنا الاغنية من القرية لا لنصفها كما هي في قاعات الحفلات . بل علينا ان نستوعب هذه الالحان ، ثم نعيد هضمها ونقدمها كعملية خلقجديدة عندها اللحنواللهجة الشعبيةيصبحان شيئا واحدا . اللحن حين يتكلم بلهجة امته يصبح هو نفسه هذه الامة ، وهذا الشيء لم يحدث عندنا .



صحيح انه ينتابنا الياس اذا ما فتحنا المذياع واستمعنا الى هذه المهازل التي تقدم باسم الغناء ، لكن عندما نحلله تحليلا منطقيا ونترك الياس جانبا . نعرف اننا كيتتخلص من هذهالاغاني ، علينا ان نعمق العلم والثقافة ، وهذا كفيل بطرد العملة الفاسدة ، انا لا اؤمن بوجود موسيقي جيد وغير مثقف ، لم يطلع على الشعر المحلي والعالمي على الادب ، على المسرح ، هذا شيء مرفوض . الموسيقي الذي يحصر مداركه في الة يعزفها ليلا ونهاراً ومسجونا فيها ، يكون ناجحا في حدود التة ، ولكن يكون مغلقا كانسان .. والموهبة مهمة فقط عند نقطة البدء ، والثقافة هي الاهم بعد ذلك . من من الموسيقيين في الاذاعة يتفاعل مع اي شاعر او كاتب او مسرحي . الفنان الجيد يكون ملما كاملا في فنه ، ومطلعا اطلاعا جيدا على الثقافات العامة .

● واين يقف المطرب من ذلك ؟

●● انظر الى التسلسل المقلوب راسا على عقب . في اي بلد واع حين تنتقد الموسيقى والغناء تذكر اول شيء الملحن ثم العازف واخيرا المغني . عندنا الامر معكوس تماما اول مانسال عن المغني ، ثم كاتب الكلمات ، وقد يذكر الملحن وقد لايذكر . وهنا اذكر القاهرة العجيبة . كنت في الاذاعة عضوا في تصنيف بعض الموسيقيين والمطربين عن احد المطربين قالوا انه يقلد فريد الاطرش ، وعندما شاهدته وجدته متقمصا شخصية فريد في كل حركاته . هذه ظاهرة تخلف ، فالموسيقى عندنا لاتتعدى كونها موضة وصرعة من الصرعات . هذا يقلد فيروز وذاك فريد الاطرش وثالثة تقلد اسمهان . هناك سبب واحد هو انعدام وجود جمهور ناقد .

● ماذا يمكن ان نقدم للاغنية من علاجات سريعة .. وخاصة في الاذاعة ؟

●● اناارى ان على الاذاعة انتشكل لجانا من اشخاص مثقفين ، مهمتها ان تنظر في كافة الاعمال الموسيقية التي تقدم لها . وتقبلها او ترفضها بناء على مدى فائدتها اوضررها لاذواق الجماهير ، لان الجمهور بريء وتنهال عليه الحان واساءات لاننا لانحصى باسم ذوقه . لا اعرف لم يلجا البعض الى اكثر الملحنين جهلا وادناهم ذوقا واشدهم تخلفا ثم يعتبرونهمقياسا للذوق المستمع . لانه جمهور اذن ذوقه متدني ، ولان ذوقه متدني سيقدمون اليه فنا متدنيا .. هذه فكرة الاذاعة . بعضهم يقول ان جمهورنا غير واع : فما نقدم له ؟..

يجب ان يكون لدى العاملين في الاذاعة جراة وشجاعة ، وعليهم ان يقدموا للجمهور مادة جيدة احتراما له ، واحتراما للفن . على الاذاعة الاقتصار على تقديم الاغاني المعقولة ويكفي ان تقدم لحنين او ثلاثة جيدة بدلا من المئات السيئة التي تجلدنابها . ليس الهدف قطع رزق الاخرين،لكن الموسيقى ليست ارتزاقا ان ٩٠٪ من الملحنين في الاذاعة لايجيدون قراءة النوته ناهيك عن جهل الجميع بعلوم التوزيع الاوركسترالي والانسجاماتالصوتية والهارموني وعلم الكونتروبا ..

● وكيف يمكن للمعهد ان يساهم في تطوير الموسيقى ؟

●● فيما يتعلق بالمعهد فانهيساهم في ذلك بشقين . الاول بدعم الاذاعة والتلفزيون باكبر عدد من العازفين الجيدين المدربين على العزف والاداء التقني . والان في الفرقة الموسيقية للاذاعة خيرة العازفين فيها من خريجي المعهد في كل من الالات العربية والغربية التي ادخلت الى التخت الشرقي ، وهو في ذلك يساهم في رفع مستوى الاداء الموسيقي ، وبالتالي مساعدة الملحن على ان يرفع مستوى اعماله لان الملحن مرتبط عادة بامكانات العازفين . من جهة اخرى يساهم المعهد في خلق جمهور ناقد وذواق . جمهور حين يستمع الى قطعة موسيقية يستطيع ان يقوم بعملية نقد وقد استطاع المعهد مضاعفة عدد المستمعين الواعين ، وطبعا ترسيخ مفاهيم موسيقية رفيعة يحتاج الى وقت كبير .

حوار : احمد يوبس
تصوير : فهد مرشد

البرامج الاذاعية .. والاطفال
دمى الاطفال .. وتعليم المعاقين
التعلم مابعد المدرسة

■ اللقطه الاولى تنبت على احدى صفحات مجلة هنا دمشق .. وبالتحديد على موضوع كتبه محمد قرانيا حول الاطفال والاذاعة.

يقول الكاتب في معرض حديثه عن تاثير البرامج الاذاعية بالاطفال :

ان الحالة المثالية من اندماج الطفل نفسيا ووجدانيا وعقليا في احداث البرنامج الاذاعي الناجح قد لاتوفرها له بقية الوسائل الاعلامية والتثقيفية الاخرى كالمجلة والصحيفة والتلفزيون والمسرح ..

واذا كان بامكان الطفل لدى قراءته الكتاب والمجلة التوقف عن القراءة في الوقت الذ يرغب فيه ومعاودة القراءة في الوقت الذي يراه مناسبا .. فان ذلك لايتوفر له في البرنامج الاذاعي ، لذلك نرى المتخصصين في هذه الامور يوصون الكتاب الاذاعيين بالحرص على وضوح الاسلوب ورشاقة العبارة ومحاولة التشويق المستمر الذي يجذب الطفل بليونة دون ان يدع له فرصة التردد او الانصراف عما يسمع .

■ تعقيب :

رغم سحر التلفزيون - المقترن بالصوت والصورة - على الاطفال ، فان امكانية التاثير في البرنامجالاذاعي تكون كبيرة ، اذا توفر الكاتب الاذاعي المختص ، الكاتب الذي يستطيع ان يتعامل مع خيال الطفل بدرجة كبيرة من التاثير والتوجيه .

ان امكانية التكنولوجيا في نقل اي نوع من الحكايات صوتا وصورة على شاشة التلفزيون ، استطاعت فعلا ان تسحر الطفل وتشده الى هذا الجهاز .. لكن تاثير الاذاعة لايقل اهمية عن تاثير التلفزيون في الاطفال .. اذا استطاع الكاتب مع المخرج وبواسطة المؤثرات والنص ان يقدما نصا اذاعيا ناجحا ..

■ اللقطة الثانية تثبت عند خبر تعليم المعاقين .. من الاطفال .

مقد طور عدد من الاطباء نظام تعليم المعاقين الذي عمل به قبل ثلاثين عاما .. وهو نظام رموز - الاسلوب الجديد عبارة عن تحول الصور تدريجيا الى رموز ، وبمرور الزمن الى حروف فردية من النوع الذي نستعمله .. اما المبدا الذي تقوم عليه هذه الطريقة فهو غاية في البساطة .

الرموز التي تعني البيت والكرسي والعين والسرير ، على سبيل المثال ترسم على لوحة توضع على رف مقعد الدواليب الذي يستعمله الطفل المشلول . ويتعلم الطفل ان يشير الى الرمز المطلوب ، اما بيده أو باداة مركزة على راسه اذا كان عاجزا عن استعمال يديه .. وهناك رموز للالفاظ المكانية والمعنوية مثل : تحت .. فوق الحاضر .. المستقبل وعائدة هذا النظام تكمن في ان الطفل المشلول لايحتاج الى تعلم القراءة ، كما ان المستمع له لايحتاج الى تدريب خاص اذ ان كل رمز على اللوحة طبع معناه الى جانبه .

● ومن الاطفال المعاقين .. الى دمى الاطفال .. هذا العالم الذي بدات صناعته منذ ٢٠٠ عام ، وبالتحديد في بلدة - ديمكوند -

نساء عاملات .. استطعن بكل ما يحمله منحنان الامومة ..ورجال استطاعوا بمهاراتهم ان يقصوا على الاطفال حكايات لا اروع ولا اجمل ولكن بالتماثيل الصغيرة .. والدمى واللعب .

لقد كانت المنافسة في هذه البلد حافزا للاختراع .. ليس دمى الاطفال فقط .. وانما اختراع الحكايات .. كل واحدة منهن بدات تشحذ افكارها .. وتترك العنان لخيالها من اجل صياغة قصة جميلة للاطفال مكتوبة بالحفر او الرسم .. او النحت .

وامام كل ماانتج من هذه الدمى يتطلع المرء الى هذه الالعاب اللطيفة ويتساءل :

اي قلب سخي يجب ان يكون لدى الانسان لكي يظل طوال عمره يبتكر ولايكرر مطلقا ولادقحكاية قصها قبله انسان اخر ومنذ عهد موغل في القدم يمتد الى مائتي عام ..؟!

● اما اللقطة الثالثة فتتوقف عند مقال نشر في مجلة المعلم العربي حول - التعلم مابعد المدرسة - كتبه انور حموي كديمي .

يقول الكاتب : ان للتعلم دون معلم وسائل كثيرة وطرائق عديدة منها :

١ - المطالعة .. وتعتمد اساسا على الكتاب ذلك انه مفتاح المعرفة والاداة الاساسية في اغناء ايموضوع

٢ - الصحافة .. وهي وسيلة تثقيفية وتربوية هامة . من خلالها تستطيع ان تتعرف على كل مايجري حولك وفي العالم من مختلف القضايا .

٣ - الاستماع .. ويعني بهذه الزاوية سماع المحاضرات علمية كانت او ادبية .. او مايبث في الاذاعات المسموعة والمرئية .

٤ - الاذاعة والتلفزيون ..وهي اقوى وسائل الاتصال الجماهيري واكثرها اجتذابا للمشاهدينوالقدرها على اداء وظيفة تتطلب الصوت والصورة معا .

٥ - التسجيلات الصوتية :ومنها ما كان على اسطوانات ..واسلاك .. او اشرطة لتعليم اللغات الحية .

وينتهي الكاتب للقول : بان هذا النوع من الدراسة يتطلب اولا واخيرا المثابرة.. والمهارة ..والجدية

● اللقطة الاخيرة تنتقل في عالم التصوير ، وتقرا في الصور .. والاغلفة .واللقطات

تقرا ان الصورة الفوتوغرافية ليست عينا تتطلع من عدسة وتضغط على زر . ليست تقنيات وانما ابداع . مثلها مثل اي عمل فني اخر .

تذكرت ذلك ، وانا اقرا في دفتر قديم ماقاله لي ذات مرة . د . قتيبة الشهابي ، : ان المصور الفوتوغرافي .. لايرصد منظرا ما في لقطة ، وانما يتعامل مع هذا المنظر تعامل الفنان الحقيقي . من اية زاوية يجب ان تكون اللقطة .. كيف ، ماذا يمكن ان يضيف المصور للمنظر ؟!

- وهل يضيف المصور ؟! هل الكاميرا تضيف شيئا للقطة ؟!

اجل تضيف حس المصور .. ثقافته ، ممارسته .. كل ذلك يؤلف عناصر لابد منها لكي تخرج الصورة مشبعة بالفن ، والحس والثقافة .

بين المصور والفنان .. خطفاصل دقيق هو الثقافة والرؤية .

مخرج دون ثقافة لايضيف شيئا
رسام دون ثقافة لايضيف شيئا
مصور دون ثقافة لايضيف شيئا

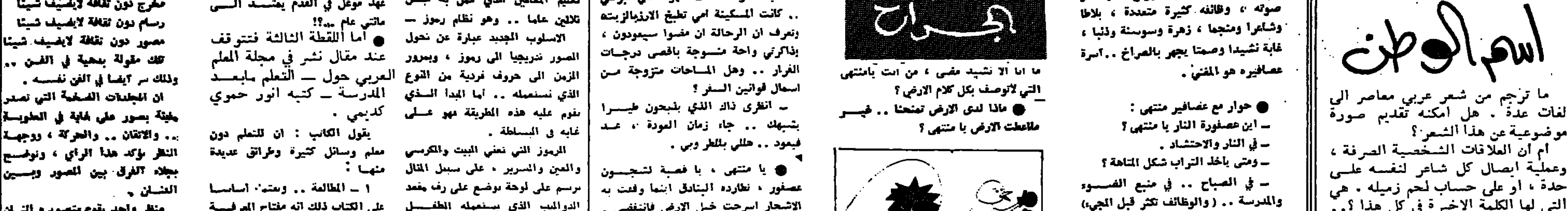
تلك مقولة بدهية في الفن .. وذلك سر ايضا في الفن نفسه .

ان المجلدات الضخمة التي تصدر مليئة بصور على غاية في الطرافة .. والاتقان .. والحركة ، ووجهة النظر تؤكد هذا الراي ، وتوضح بجلاء الفرق بين المصور وبين الفنان .

منظر واحد يقوم بتصويره اثنان الاول يظهر لك ، شجرة ما . والثاني يظهر لك نفس الشجرة ولكن مع فعل الريح وتاثيره ولو بورقة واحدة .

انها اللقطة المختلفة .. لكنه الحس المختلف .. والنظر الى العوامل التي تؤثر .. وقد تكثر ايضا .ومن هنا على مايبدو يظهر الاختلافواضحا بين موثق للمنظر .. وفنان يتعامل مع النظر ..

منيف



وقفة
اسم الوطن

ما ترجم من شعر عربي معاصر الى لغات عدة . هل امكنه تقديم صورة موضوعية عن هذا الشعر ؟

أم أن العلاقات الشخصية الصرفة ، وعملية ايصال كل شاعر لنفسه على حدة ، او على حساب لحم زميله . هي التي لها الكلمة الاخيرة في كل هذا ؟..

في البلدان المحترمة لنتاجها الابداعي؛ ثمة خطة مبرمجة للترجمة (من والى)، تشرف عليها مؤسسات وهيئات ثقافية ... وهكذا يصل هذا النتاج وصولا غير تعسفي او عرفي . حاملا في طياته تجارب متنوعة اكبر من كل العلاقات الشخصية ؛ والخصومات الشخصية.

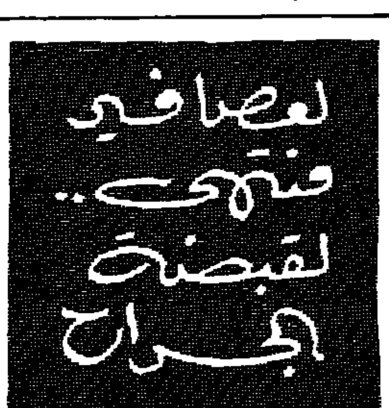
ولنكن صريحين اكثر ! فحين يود مستشرق او غيره . ترجمة مجموعة من القصائد او القصص الى لغة وطنه ؛ ويكون على معرفة بعيدة او قريبة باحدهم ، هذا (الاحد) غير المربى تربية وطنية سوية . والمصاب بعمى بعصر وبصيرة ايدولوجي وفكري . يتفاجأ بأن النماذج المقدمة اليه شعرا او قصة، قد اغفلت اسما أو اكثر وعندها تثور ثائرة هذا (الاحد) ؛ ويتذرع بسقوط هذا الاسم السهوي ؛ او يعمد الى اظهاره في ابشع الصور ..

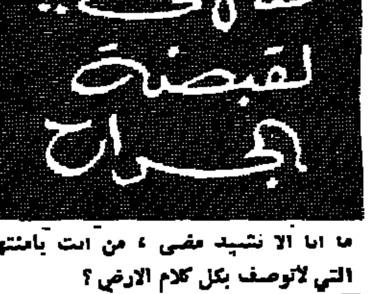
هذا يعني أن كل ثقافاتنا ،وطروحاتنا الايدلوجية والفكرية ؛ ليست اكثر من - قبعة اخفاء - ترتديها حين لايستطيع الاخرون احتمال عرينا الفظيع، وبشاعتنا الافظع ..

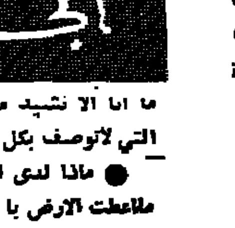
ولا غرابة في ذلك ، فنحن لانزال نعيش زمن الفروسيات والبطولات الفردية ، والابهات الفردية . ومقياس الوطنية عندنا هو مقياس المصالح والانانيات ، والشراء على حساب الغير ..

ناسين او متناسين ان اعظم الاعمال الابداعية الخالدة ؛ هي المجمدة باسم الوطن المقدس ، والحاملة عبق تربته الحار ، وهوشي منه الشاعر ، والثائر والانسان ، وما قبل ان يكون ملكا لاوطان الاخرين ، هو ملك الوطن الفيتنامي ، ملك لا ينازعه فيه ، سوى اعداء الحرية والشمس والخبز .

● محمد مصطفى درويش







ما انا الا نشيد مضى ، من انت يامنتهى التي لاتوصف بكل كلام الارض ؟

● ماذا لدى الارض تمنحنا .. غير ملاعطت الارض يا منتهى ؟

من اين نبتدىء القراءة ، من (جنين)

أم من عصافير منتهى ؟ من اين نبتدىء القراءة والصباح يطل في كوفية جنود غرباء ؟ من أين تبتدىء القراءةواليانبيع رماد والصخور مبعثرة ؟ من اين نبتدىء القراءة و ... فلنبتدىء .

آسرة قبضات نوري الجراح ، واسر صوته ، وظائفه كثيرة متعددة ، بلاطا وشاعرا ومنجما ، زهرة وسوسنة وذئبا ، غابة نشيدا وصمتا يجهر بالصراخ ..آسرة عصافيره هو المغني .

● حوار مع عصافير منتهى :

- اين عصفورة النار يا منتهى ؟
- في النار والاحتشاد .
- ومتى ياخذ التراب شكل المتاهة ؟
- في الصباح .. في منبع الضوء والمدرسة .. (والوظائف تكثر قبل المجيء)
- وماذا تريدون من منتهى ؟
- سيفا وطالبة توقع اسم حيفا .. ونهرا وهوى يشد قوامه .

لمنتهى في القدس ضريح ، ماهو الا نشيد اتى ، واغان من ((رام الله)) تكفنت بصلاه عربي ، يضرب كفا بكف ويوزع القبرات والحساسين والوعول ، تجوب الازمنة . وتختلط بالصخورالذائبة على شكل حصى ، واوراق الصراخ تفرك المهجور يامنتهى .. لماذالونالموت تهديك؟ يمزقني الصراخ يا منتهى .. اشربيه ،

- آه .. لجميع اللذائذ طعم الموت ، وشيء من الالم ، وانت يامفني اسبانيا .. ، وقبل أن يغرقك الحنين ، انسج امانيك بغايا شمس فلسطين ، واسبح بالماء المالح .. مقابلات تؤمن بالكلمات

● كيف اصطفاك النهر .. قبل ولادة الطيران في لحمه الطيور الواعدة ؟

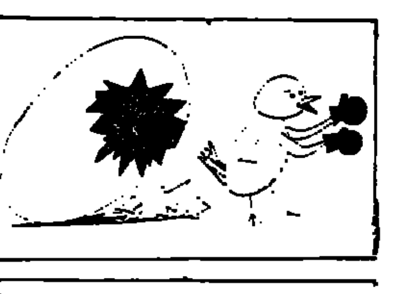
- بت اعرف اعماق الهوة التي عبرتني .. كانت المسكينة امي تطبخ الارزبالزيتة وتعرف ان الرحالة ان مضوا سيعودون ، بذاكرتي واحة منسوجة باقصى درجات الفرار .. وهل المساحات متزوجة من اسحال قوانين السفر ؟

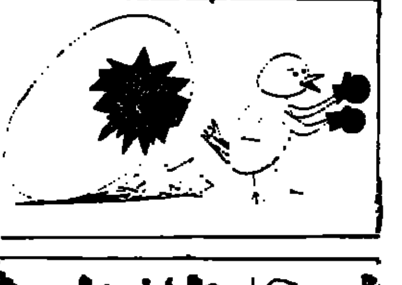
- انظرى ذاك الذي يذبحون طيرا بشبهك .. جاء زمان العودة ، عد فيمود .. هللي بالطر وبي .

● يا منتهى ، يا غصبة لتسجنون عصفور ، تطارده البنادق اينما وقفت به الاشجار اسرجت خيل الارض فانتفضي .

- لاشيء يتهادى كاليقين ، فلتحمي الحطاب الى الهاوية ، ولتهد الثلوج الى الفرادة . هنالك في اسفل السلم رصيف للجنون ، سلاسل للاكباد والانسياب ، وفراغ بلفع القلق وبطرفه بمطرفة الالم المتبعثر على منعطفات الافكار .. اتوسل النشوة الطيبة والودبان .. طوبى بعصافير منتهى .. طوبى اسماك البحر التي لاتنضيء الا الليالي الحالكة .. ووداعا يا اجنحة النمل .. شاسعة اوتاربلاهتنا.

★ نبيل الملحم

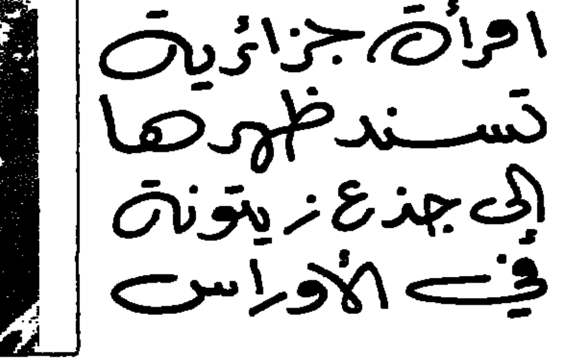


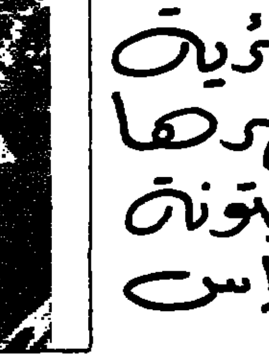


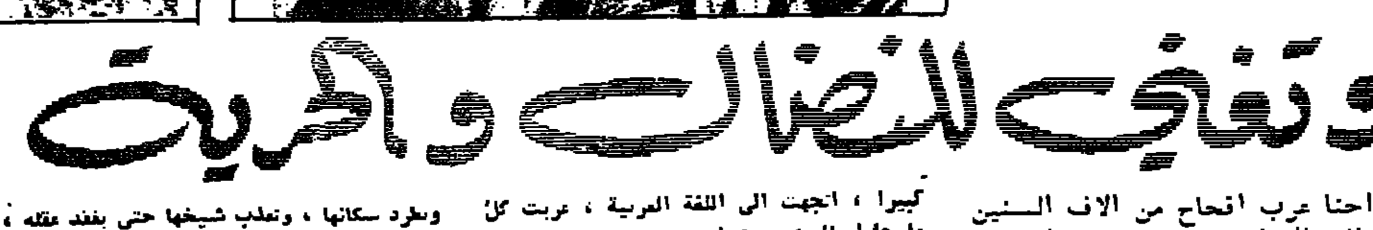














الجزائر :

هانحن امام امراة جزائرية اخذ المستعمرون ابنها ليقاتل في حرب لا شان للجزائر فيها .. لك أن تتصور اما ياخذون ابنها الى الحرب،الحرب التي تهم الغاصب فقط .. ياخذونه ولا يعود .

هانحن امام امراة جزائرية تسند ظهرها الى جذع زيتونة وخلفها رياح الاوراس تصفر ، وامامها المدى البعيد حيث ابنها :

((ياربي ياسيدي
((ويش عملت انا .. ووليدي؟
((ربيتوا بايدي
((واداتو الدولة الرومية ..))

ومرت السنوات ، تحولت الحرب الصامته ضد الاستعمار الى حرب معلنة تحول الاعلان الى ثورة العزلاء تمكنت من الحصول على السلاح وغنت العجوز ممثلة في كل نساء الجزائر اغنية اخرى قالت :

جبهة التحرير الله يرعاك
كل الشعب معاك ظاهر لاخفيان
في اول نوفمبر عاهدناك
المهد المصان : عرف العربان

واستمرت الثورة الجزائرية ، وتحرر الثوار ونقلوا الحرب الى شوارع باريس تحركت معهم الشمس وضوء القرى ، وسهرات القرى الجائعة وتحرك معهم التصميم .. تدفعه العروبة . استمع اليهم يغنون :

احنا عرب اقحاح من الاف السنين
والجزائر ارضنا من زمن وازمان

بعد ذلك استمرت الثورة ، استمرت الثورة الاجتماعية بعد الاستقلال اصبحت الجزائر رمزا عالميا للنضال ، سقط اكثر من مليون شهيد وبقيت الارض مرفوعة الهامة .. صلبة الارادة . وكان نشيدها الوطني يلخص كل المقولات :

نحن ثرنا فحياة او ممات
وعقدنا العزم ان تحيا الجزائر
فاشهدوا ..

وخلال فترة قصيرة تحولت الجزائر تحولا كبيرا ، اتجهت الى اللغة العربية ، عربت كل ما حاول المستعمرون ان يمحوه ، تعرب اسماء المحلات التجارية والمناطق اسماء الشوارع ، وبرزت الثقافة العربية واضحة الملامح على كل [illegible] اللغة العربية .

بلقاسم :

قرية جزائرية هادئة ، تعيش في وداعة ، وفجأة تقوم دورية من الجيش الفرنسي بمهاجمتها وطرد سكانها ، وتعذب شيخها حتى يفقد عقله ، ويظل هائما بين الخرائب التي احدثها الدمار . وذات يوم و ((بلقاسم)) هائم على وجهه في شوارع القريه يسأل حيطانها الحجرية عن الاهل [illegible] دورية الوطن .. انهم جنود جيش التحرير الذين اعادوا للقرية الوجه الذي [illegible] ((بلقاسم)) عقله .. وبالتدريج يعود الشيخ الى الوعي .. هذا ملخص فيلم ((الارث)) لمحمد بوعماري .

فيلم اخر يحكي عن بدايات الثورة الجزائرية ويصور الصراع بين الاستعمار والخونة من جهة وبين ابناء قرية جزائرية من جهة اخرى تبدا المواجهة ويتجه سكان القرية ويمشون جنبا الى جنب مع جنود جيش التحرير .. ملخص قصة فيلم ((النطلة المحرمة)) لاحمد علام .

وتصميم من نوع اخر في فيلم ((دورية للشرق)) الذي اخرجه عمار العسكري مجموعة من جنود جيش التحرير يقودون اسيرا فرنسيا الى قاعدة في الشرق وخلال رحيلهم يصادفون كمائن العدو حيث يستشهد كل افراد الدورية [illegible] حيث يوصل الاسير الى المكان .

الجزائر .. تذكرها لتعرف الحياة .. الحياة كلها .

● مازن ضويحي

نافذة

في القلب على الدوام

عشنا الثورة الجزائرية . ثورة المليون شهيد . بكل الحب والعمق الذي حملته طفولتنا ثم يفاعتنا ثم شبابنا .

كنا على مقاعد الدراسة عندما كان يدخل الصف بين يوم واخر طلاب اكبر منا ويقولون : اليوم اضراب تاييدا لثورة الجزائر .. وننطلق في الشوارع نهتف ونغني ونحمل صور الشهداء .. وكان الرجال الكبار والنسوة في المدن والارياف يهرعن الى مراكز التبرع ..

وذات يوم دخل مدرس اللغة العربية الصف وهو يحمل في يده رواية جزائرية مترجمة لكاتب اسمه محمد ديب . وقال يجب علينا ان نقرا هذه الرواية التي تتحدث عن الحياة خلال الثورة الجزائرية .

وكانت البداية .. ولقد اسعدنا ان نكتشف في روايات الطاهر وطار وعبد الحميد بن هدوقه كتابا روائيين كبارا يصدرون عن واقعية خلاقة تقدم شرائح اجتماعية جزائرية بكل جراة وصدق .

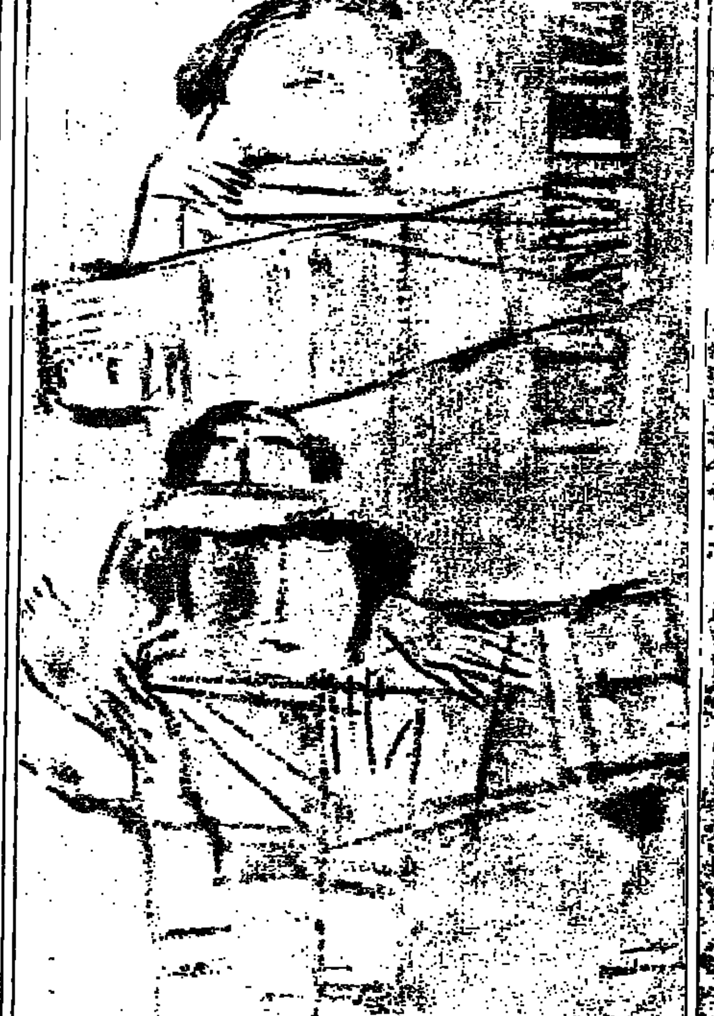
ان الثقافة العريضة التي يمتلكها الكتاب الجزائريون ومفهومهم التقدمي عن العالم وخاصة الوطار وبن هدوقة ومعلميتهم في الرواية تسمح لنا بامل الانتظار لاضافات رائعة للرواية العربية .

وادب الجزائر سوف يظل في القلب كما كان في القلب دائما .

● محمد ابو خضور

فنون

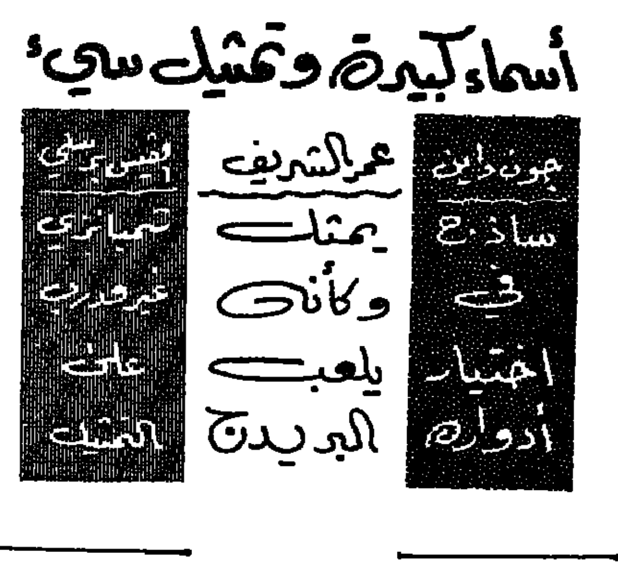






للفنانه فاتح المدرس

أسماء كبيرة وتمثيل سيء



نجوم السينما العالمية الكبار . جون واين – عمر الشريف – ريتشارد بيرتون – الفيس بريسلي واسماء اخر تتربعت على عرش السينما واستطاعت ان تستقطب بعض المعجبين وان ترسم حولها هالة من العظمة والتقديس .

هل حقا كان هؤلاء عظماء في السينما ؟ ام ان بعض العوامل تدخلت لينالوا عظمة لايستحقونها ؟ .

يبدو ان هؤلاء كانوا كبارا بالنسبة لشباك التذاكر فقط اما من الناحية الفنية فقد كانوا يرتكبون هفوات لايقدم عليها هواة الفن .

فقد صدر منذ فترة كتاب بعنوان اسوا الافلام في التاريخ تاليف هاري ميرفير وراندي دريفوس يشير فيه المؤلفان الى ان نجوم هيولود الكبار كانوا يرتكبون هفوات فنية لاتغتفر واخطاء لايجوز ان تصدر عنهم . ومن الامثلة التي اوردها المؤلفان على ذلك :

جون واين

نجم الكابوي واكثر النجوم ايرادا يقول عنه الكتاب انه كان ساذجا في اختيار افلامه وكان يتصرف احيانا كمهرج في الوقت الذي يتطلب الدور منه الجد .

ريتشارد بيرتون

اما ريتشارد بيرتون الذي يعتبر ممثلا عظيما في المسرح فقد وصفه الكتاب بانه كارثة فنية ويضرب مثلا في فلم ساغنيال ترونسكي – حيث كان مجرد قطعة فنية غريبة الشكل ولاوجود للشخصية التي يؤديها .

بول برايتر

بول برايتر كثيرا ما عثر في ادواره كان يدعو اثناء تمثيل فيلم – سليمان وملكة سبا – ان تمطر السماء او يصاب بازمة لكي يتوقف التمثيل .

عمر الشريف

اما عمر الشريف الذي تخلى عن وطنه وباع نفسه للاحتكارات الراسمالية فقد كان يبدو في ادواره الاخيرة وكانه منشغل في شيء اخر غير التمثيل وبدا هذا واضحا في فيلم –غيفارا– فبدلا من ان يؤدي دور انسان ثوري بدا وكانه يلعب البريدج .

الفيس بريسلي

الفيس بريسلي المغني المشهور قام ببعض الادوار في السينما ويذكر المؤلفان انه لم يكن يجيد التمثيل ويستشهدان بمقال كتبه احد النقاد في التايم يقول فيه : – لقد ظل بريسلي متجمدا في افلامه ، همه ان يرضي المراهقين الصغار ، وهو من اجل ذلك يبدو كشمبانزي غير مرغوب .

● اعداد : محمد القاسم







مسرحية « الأرملة والمليون »
عرض متخلف فكريا وفنيا
ومسيء لوظيفة المسرح القومي

المسرح القومي هو النافذة الوحيدة تقريبا التي من المفروض ان يرى من خلالها الجمهور اعمالا مسرحية جادة ، نظيفة ، تبحث في مشاكله وهمومه وقضاياه الحياتية والمصيرية فهل نوصد هذه النافذة في وجهه لنتركه فريسة سهلة – كما هو حاصل الان – للفرق التي تتاجر بالفن او بالاصح باسم الفن والمسرح؟ ان مهمة المسرح القومي بخاصة كونه مسرحا رسميا هي البحث عما تحتاجه الجماهير وعما يشغل تفكيرها وتعميق الارتباط بين المسرح وواقع هذه الجماهير وعكس المشاكل التي يعاني منها انسانها ومحاولة ايجاد المخرج له مما يعانيه ، الان ، بعد ستة وثمانين عرضا قدمها المسرح القومي محاولا من خلالها ايجاد مسرح جماهيري نظيف يستقطب اكبر عدد ممكن من الناس على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية . بعد هذه العروض التي ابتدات بمسرحية ارسوفكان – براكساجورا – وانتهت بمسرحية بيترشافر – الكوميديا السوداء – ياتي عرض مسرحية –الارملة والمليون – التي اعدها عبد اللطيف فتحي عن نص ايطالي واخرجها يوسف حرب ياتي هذا العرض ليسكب دواة من الحبر الصيني الاسود على كل العروض التي قدمها المسرح القومي منذ تاسيسه الا الان فتمالى كل الجهود التي بذلت للنهوض بالمسرح القومي ولجعله في مستوى فكري وفني جيدين ، ولتضرب عرض الحائط بوظيفة المسرح الاساسية التي لاتعدو كونها شكلا نمطيا يعبر باي حال من الاحوال عن مواقف نابعة من صميم الحياة الناتجة عن واقع معين في بلد معين . تبدا المسرحية بحديث رومانسي للحفار –محمد طرقجي – يعرب فيه عن سعادته كونه يعيش بين القبور والاموات حيث الهدوء وتغريد العصافير فلا نعاق ولا خداع ولا هم ولا غم وبينما هو مسترسل في حديثه ينتصب امامه عبد اللطيف فتحي – سمعان فاصولياني بازلياني – ليخبره بانه ميت وله قبر في هذه المقبرة يريد الرجوع اليه فيسخر الحفار منه في اول الامر ولكن لايلبث ان يكتشف بان سمعان يتكلم بجدية وعندما يسأله عن السبب الذي دعاه للعودة الى القبر يسرد له سمعان ماجرى معه . وهنا يطبق في المسرحية اسلوب تحليلي رجوعي ..فالموظف الفقير عبد اللطيف فتحي – سمعان فاصولياني ازلياني – اصيب بتخمة واغمي عليه وبعد معاينة الطبيب له يعلن عن وفاته بينما هو في الواقع لم يمت وحين يصحو من غيبوبته ويعلم بان زوجته كانت ستحصل على مبلغ مليون ليرة اثر وفاته يلعب الشيطان براسه ويقنع زوجته بعد مداولات بان يتابع اللعبة ويحذرها ان تخبر اي شخص بالامر . فالمليون ليرة ستقبضها الزوجة بعد ايام قليلة وحياتهما ستنقلب راسا على عقب وسوف يتمتعان بالايام المتبقية من حياتهما وبعد حصولهما على مبلغ المليون ليره يذهبان الى احدى المصايف حيث يلعب سمعان دور شقيق زوجته وتشاء الصدف ان يوجد في نفس المصيف طوني او انطونيون مدير الشركة التي كان يعمل بها سمعان وصديق الطفولة لظريفة زوجة سمعان ، والمدير هذا كان على علاقة حب منذ الطفولة مع ظريفة ولولاها لما وظف زوجها سمعان عنده ولما رفعه عدة درجات . .و في المصيف يخبر طوني ظريفة بانه يريد الزواج منها ويطلب من سمعان ان يساعده في ذلك على اعتباره شقيق زوجها المرحوم ولكن ظريفة ، ترفض اول الامر ثم لاتلبث ان تنساق مع طوني ناسية زوجها او متناسية اياه .. تمر الايام .. والمليون ليرة تنفذ وتبدا شخصية ظريفة تتغير ..فهي لم تعد تلك الزوجة المطيعة المخلصة الان ..انها تصرخ في وجه زوجها تفرق امامه وبصوت عال بانها تحب طوني منذ زمن بعيد ..وتعيره بفقره وبساطته فما يكون من الزوج المسكين الا ان يفكر بالعودة الى قبره الذي كان من المفروض ان يكون به الان فيقرر الموت . ونعلم زوجته بالامر فتندم على ما اقترفته بحق زوجها ولكن بعد فوات الاوان فياخذ طوني بيدها ويخرجان ، ..ويعرض الحفار على سمعان ان ينتزع فكرة الموت من راسه ويقبل بالعيش معه هنا حيث الهدوء وتغريد العصافير فيكاد سمعان يقتنع بكلام الحفار ويساله عن اسمه فيخبره بان اسمه طوني . وهنا يصاب سمعان بالهذيان . فطوني يلاحقه اينما ذهب ..فهو يراه في مدير شركة التامين ، في مدير الشركة التي يعمل بها ، من اوجه الناس ، في الشارع . ترى ماذا اراد العرض ان يقول ؟ في الواقع من الصعوبة بمكان تحديد مايريده العرض لالعمق النص المعد . وانما لبساطته وسذاجته وللافتعال الكبير في تعقيد احداث المسرحية وسيرها . وهذا الافتعال فرغ المسرحية من محتواها .. فبدت لاتحمل اي فكرة ، مشتتة القصد ، قلقة فكريا ، غير واضحة المقولة، لايعرف على وجه التحديد ماذا تريد ولماذا قدمت .. هل تريد ان تصور جشع البورجوازية التي يمثلها طوني وتكالبها لتحقيق مصالحها ورغباتها على حساب الطبقة النقيضة الفقيرة التي يمثلها سمعان والتي تحلم بحياة سعيدة مهما كان الثمن ؟ ! حتى اذا كان هذا ما تريد ان تصوره المسرحية ذاته.لم يكن واضحا ولم يصل الى الجمهور . والسبب في عدم تبلور مفهوم المسرحية ومقولتها هو عدم قدرة المخرج على المحافظة على المحور الاساسي الذي تنتهي اليه الاحداث ، ثم ان تقسيم المسرح الى ثلاثة اقسام ادى الى تقليص الحركة والى الحد منها فبدت معظم المشاهد باهتة مملة لولا صراخ الممثلين بين الحين والحين وهذا ادى بدوره الى تشتت الايقاع المسرحي وضياعه وبعده عن روح المسرحية ولقد وفق المخرج احيانا في استغلال الاضاءة بشكل جيد. والتمثيل بدوره كان مناسبا مع المستوى الذي ظهر به العرض والنص المعد فالافتعال كان واضحا ، والقيام بحركات زائدة كادت تنتقص كان كبيرا وعبد اللطيف فتحي فنان كبير له ماض عريق لكنه لم يضف شيئا جديدا في العرض وهاله تسوكت كان صوتها ضعيفا ولم تكن مقنعة وحيد طرقجي كان مهضوما وكذلك رياض شحرور اما بقية الممثلين فلقد كانوا خارج الجو العام للمسرحية بخاصة رياض نحاس وهدى ابراهيم حيث كانا يشاركان الجمهور بالضحك عندما يقوم عبد اللطيف فتحي بحركة مضحكة ، وديكور خزيمة علواني لم يكن مقنعا ولم يخدم المسرحية ولا ادري ان كان ذلك نتيجة عدم وضع امكانات مادية الحقيقة انني لم استطع –وكذلك معظم الذين شاهدوا العرض –ان اجد تفسيرا للوحات التي وضعت على المسرح باستثناء اللوحة التي كانت تظهر بين المشاهد والتي كانت موضوعة في النصف الاعلى من المسرح . وموسيقا عدنان ابو الشامات لم تكن مناسبة للمواقف التي استخدمت بها رغم نفحة الحزن التي كانت فيها حيث كان من الافضل استخدام موسيقا ناعمة ، غير صاخبة . والاضاءة في العرض استخدمت بشكل معقول في معظم المشاهد اخيرا ان مسرحية الارملة والمليون عرض متخلف فنيا وفكريا وهو تشويه لاسم المسرح القومي وليس تعبيرا عن طموحاته فتقديم هذه المسرحية باسم المسرح القومي لم يكن له اي مبرر ..واذا كان الهدف من هذا العرض خلق جمهور للمسرح القومي وتعويد هذا الجمهور على ارتياد المسرح فليس هكذا يخلق الجمهور . وليس هكذا تكسب الجمهور. لقد جاء في الكلمة التقليدية لوزارة الثقافة الموجودة في –بروشور– المسرحية بان وظيفة المسرح تتجلى بتوجهه الى الجماهير الواسعة المعطاءة ليعكس صورا صادقة فعالة عن الواقع الذي نعيشه ولتحقيق الارتباط بين المسرح وواقع الجماهير وفهم العلاقة العضوية بينهما. والسؤال المطروح : اين المسرح القومي من هذا الكلام في مسرحية الارملة والمليون ؟ .

● راتب حداد

ملامح السينما البلغارية في العام ١٩٨٠

في عام ١٩٨٠ سوف تبقى الحياة المعاصرة محط اهتمام السينمائيين البلغار ، مع كل التغييرات في وعي الجماهير وديناميكية التقدم الاجتماعي .

بهذه الجملة بدات صحيفة « صوفيا نيوز » عرضها لملامح الانتاج السينمائي في بلغاريا لعام ١٩٨٠ ، مضيفة ان هذا الانتاج مبني على مشاكل نموذجية واعمال ادبية شهيرة او احداث تاريخية متعلقة بالذكرى ١٣٠٠ لولادة الدولة البلغارية .

فالمخرجة بينكازيليا كوفا مع كاتب السيناريو خريستو غانيف سيقدمان فيلما جديدا بعنوان « ليلة الاستحمام العظيمة » يستمران فيه ببحثهما الخلاق عن القيم الاخلاقية في زماننا .. وهي الفكرة نفسها التي سادت فيلمهما الاول (الحوض السباحة) الذي فاز باحدى جوائز مهرجان موسكو السينمائي لعام ١٩٧٧ والذي عرض في دمشق ضمن اسبوع الافلام البلغارية الاخير .

والمخرج خريستو خريستوف الذي نال ايضا جائزة فضية في مهرجان موسكو ١٩٧٩ عن فيلمه « الحاجز » سوف يقدم فيلم « الشاحنة » الذي يؤكد اهتمام السينما البلغارية المستمر في مواضيع الطبقة العاملة .

وكذلك تعمل المخرجة اريتا اكاشيفا حاليا في تصوير فيلم « الانهيار » المقتبس عن كتاب للشاعرة بلاغا ديمتروفا حول قصة بعثة تسلق جبلية والمحادثة التي تواجه مما يستدعي التفكير الفلسفي بمعنى الجهد الانساني .

اما الكوميديا التي اغفلها سينمائيونا الى حد بعيد فستجد مزيدا من الاهتمام في العام الحالي .. فالمخرج لودميل كيركوف سيحول للسينما مسرحية اوركسترا دون اسم » للكاتب ستانيسلاف سترانييف الذي تحرز اعماله نجاحا كبيرا في المسرح الانتقادي .

والمخرج بيتر كايشيف انتهى مؤخرا من كوميديا موسيقية للاطفال مقتبسة من احد اعمال الشاعر فاليري بيتروف الذي يكاد يكون اختصاصيا في عالم الطفولة .

ويبقى التصدي الاعمال الادبية المعروفة ونقلها للسينما اكثر صعوبة فلم يقم بذلك سوى قلة من المخرجين منهم ياتكو ياتكوف الذي يحقق الان ((ملكة تورنوفو)) المقتبس عن الرواية الشهيرة للاديب الكلاسيكي اميليان ستانيف الذي توفي منذ سنوات .

اما المخرج جيورجي ودلجيروف الذي عرف بافلامه التي عالج مشاكل اجتماعية معاصرة فقد تحول الى الافلام التاريخية والتي سيكون اولها ((القياس للقياس)) عن رواية الكاتب بوخعارو حول نضال الشعب البلغاري ضد الاستبداد في القرن الماضي .

وستكون بداية الافلام التي سيشاهدها الجمهور في العام الحالي ((قصة حب تقريبا)) لادوارد زخاريف و « الخطايا الثلاث المميتة » للمخرج ليوبومير شارلاندجيف الذي توفي قبل الانتهاء من فيلمه « امت وجنته المثلة نيفنا كوكلنوفا باكم م » ويبقى الدم » لبوريسلاف بوننشيف عن حركة المقاومة ضد الفاشية ● والصورة المرفقة للممثل بافيل بابانوف في مشهد من الفيلم ●

● اعداد : ليلا الترك

همنغواي صحفيا

● من صحيفة الحائط المدرسية الى « تلال افريقيا الخضراء »

● أسلوب متميز يعتمد الجمل القصيرة واللغة العنيفة الحية

نشرت مجلة ((جورناليست ديموكراتيك)) الناطقة باسم منظمة الصحفيين العالمية والتي تصدر في براغ باللغة الفرنسية مقالا بعنوان « همنغواي كان صحفيا » وقالت المجلة :

احتفل ، في العام الماضي ، بالذكرى الثمانين لمولد ارنست همينغواي ، وكان همينغواي قد عمل صحفيا بالاضافة الى اعماله الروائية العديدة ، وفي مجال عمله الصحفي اعتبر صحفيا متميزا ، له انتاج كبير في هذا المجال .

كان همنغواي شخصا ميز بين نشاطاته في المجال الادبي ونشاطاته في المجال الصحفي حيث عاش المجال الثاني باهتمام بالغ وضحى بمعظم وقته في حياته من اجل الصحافة وصرح مرة مناشدا الهواة الشباب بما يلي :



(يجب قبل البدء بانجاز عمل ادبي، البدء بممارسة مهنة مراسل صحفي) وكان يؤكد في هذا التصريح على الفكرة التالية :

(ان مجمل الحدود التي تفصل بين الكاتب والمراسل الصحفي محدودة ، وان الافكار والصور والمواضيع تحتاج الى مراحل يجب اجتيازها ، ويمكن تغيير عنوان مقال ما لتحول الى قصة ادبية) .

همنغواي حول اعماله الى ما يشبه المختبر للبحوث ، يجمع داخله الافكار والمواضيع والمعارف عن رحلاته ، بالاضافة الى الوصف الدقيق للاماكن التي زارها ، ويمكن بواسطة هذا المختبر من الجمع بين العمل الصحفي والادبي في ان واحد .

همينغواي بدا حياته الصحفية مع حياته الادبية ، ومنذ ان كان في المرحلة الثانوية بدا كتاباته في الصحف المحلية الادبية ، وخاصة في المجلة الادبية التي تصدر في مدرسته ، كما شارك في تحرير الاخبار الرياضية .

واخيرا ، فان الكاتب قد بدا نشاطه الصحفي منذ عام ١٩١٧ حين وقع عقدا مع احدى الصحف ليعمل مراسلا ، وتطور به الامر حيث غير اسلوبه الصحفي بحيث اطلق فيما بعد على هذا الاسلوب (اسلوب همنغواي الصحفي) . يتلخص هذا الاسلوب في سبك جمل قصيرة ، واستخدام لغة حية وعنيفة ..

ترجمة : وليم مسوح

هكذا صفحة الأصل

الرجعية تريد اغتيال كل ما هو تقدمي وثوري

ثورة البعث بجماهيرها الكادحة قادرة على إحباط الهجمة المعادية

كان طبيعيا في هذه المرحلة الهامة جدا من مراحل نضال حركة التحرر الوطني العربية التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي — ان تتلاحم مناضل الحزب مع قوى الطبقة العاملة الثورية تلاحما نضاليا يقود الى تعميق العلاقة الثورية الجدلية بينهما .

فالحزب كطليعة نضالية مسلحة بنظرية ثورية هي نظرية البعث يتلاحم ويتوازى بها خطا النضال القومي الاشتراكي منهجة، والحزب كقيادة عملية — تطبيقية لمختلف اوجه النشاط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في القطر هو بالضرورة قائد لمسيرة الطبقة العاملة ، خاصة لانه ومنذ ظهوره وخلال كافة مراحل تطوره كان يرفع شعار الاشتراكية كمذهب سياسي ، وكخط اقتصادي ، وكفكر اجتماعي ، وهو شعار لايروق فقط للطبقة العاملة بل يعتبر هدفها المرحلي والاستراتيجي في ان واحد .

والطبقة العاملة التي هي بالضرورة ، وبحكم موقعها الطبقي، وفاعليتها الاجتماعية اكثر الطبقات والفئات والشرائح ثورية ، والتي لايمكن ان تكون الثورة تقدمية وفعالة وايجابية الا اذا كانت من اجل اهدافها ولتحقيق شعاراتها

هذه الطبقة هي اليوم جماهير الحزب الثوري القائد وهذا يعني بتعبير اخر . ان تلاحم الحزب والطاقة العاملة هو بالضبط مؤشر نجاح المرحلة ،وعنوان انتصار النضال الثوري ضد القوى الرجعية في الداخل ، وضد اعداء الثوره في الخارج .

وايديولوجيا لايمكن ابدا الفصل بين البعث كنظريه وكحزب يجسد هذه النظرية وبين الطبقة العاملة التي رات في شعارات حزب البعث العربي الاشتراكي المطروحة على الساحة القطرية والعربية والعالمية مرحليا واستراتيجيا تجسيدا لمنطلقاتها واهدافها الاجتماعية والاقتصادية .

فالحزب من خلال مؤتمره القطري السابع اعار المسالة الاقتصادية اهتماما كبيرا ، وخرج بمقررات وتوصيات يؤدي تنفيذها الى تطور القطاع العام الصناعي ، والتعاوني الزراعي كما يؤدي في الوقت نفسه الى تحسين سير العملية التنموية الاقتصادية الشاملة من خلال ربط الزراعة بالصناعة ، وتحقيق التوازن بين التجارتين الداخلية والخارجية ، وبالتالي ادخال منجزات وتحسينات جديدة في حقل الخدمات والمرافق الاجتماعية وربط هذا كله باسلوب مصرفي نقدي متين متماسك يؤدي فعلا الى تكثيف الجهود وتجميع الفعاليات الاقتصادية المتاحة وتوجيهها لانجاز مرحلة التحويل الاشتراكي المطلوبة .

وقد انعكس هذا مباشرة في زيادة الرواتب وتجميد الاسعار، وفي بيان الحكومة الجديدة، ومقدمات الخطة الخمسية المقبلة ، حيث وجدت الطبقة العاملة ظروفا جديده مواتية لنموها وتطورها ، فكان يوم العمل الطوعي ، وكان شهر الانتاج الاشتراكي، وكان التاكيد العمالي الكبير للحزب والقائد والحكومة الجديدة .

وقد اتضح انه بقدر ماااكتسبت الطبقة العاملة العربية في القطر من خبرة عملية وتنظيمية ثورية في مجالي : الانتاج والعمل السياسي ، بقدر ماانعكس هذا على قوه الثوره وقوة الحزب الذي رأى يوم — ٩— اذار ان الطبقة العاملة التي دعت الى مؤتمر استثنائي قد التفت حوله ، وعبرت عن تاييدها الكامل له .

ان هذا كله يعني ثورية الحزب ، وثورية الطبقة العاملة وثورية العلاقة العضوية بينهما ، وهو امر على درجة كبيرة من الاهمية باعتبار

الحزب معبرا عن امال الطبقة العاملة ، وباعتبار العمال رديفا قويا للحزب ، واحتياطا ثوريا لاينضب وهو مايعني في نهاية الامر صحة المسيرة ، وسلامة الطريق ،وتطابق النظرية مع التطبيق .

● لقد جاء موقف الحزب من الطبقة العاملة في كافة مراحل تطوره متلازما مع اهدافه ومنطلقاته فيما يخص هذه الطبقة ، حيث راها باستمرار طبقة اساسية منتجة في المجتمع ، وبالتالي طبقة ثورية لاحدود لثوريتها .

وهنا بالضبط يمكن تفسير ماقاله الامين العام للحزب حافظ الاسد، —ثورة اذار هي ثورة العمال والفلاحين — ، وبالتالي —لاثورة ان لم تكن ثورة العمال والفلاحين ..

وبالتاكيد ان اقوال الرئيس الاسد تعني الضرورة الموضوعية الثورية لتلاحم الطبقة العاملة والحزب في النضال على مختلف الاصعده من اجل الصمود والتصدي للمؤامرة الامبريالية —الصهيونية التي تستهدف حركة التحرر الوطني العربية كلها ، وتستهدف اليوم بصورة خاصة صمود القطر العربي السوري ، وثورته ومنجزاته على صعيد مرحلة التحويل الاشتراكي ، واختيار النهج الاجتماعي — الاقتصادي المناسب وفرز الاعداء عن الاصدقاء . .

وهذا مافهمته الطبقة العاملة وامنت به فكان ان اكد بيان المؤتمر الاستثنائي لاتحاد نقابات العمال يوم ٩ اذار على ضروره تعميق التلاحم مع حزب البعث العربي الاشتراكي ، والجبهة الوطنية التقدمية ، والالتزام المطلق بمواقف الحزب وامينه العام الرفيق القائد حافظ الاسد في التصدي للهجمة الامبريالية — الصهيونية الرجعية، كما اكد على ضرورة تعميق الخط الاشتراكي اجتماعيا واقتصاديا باعتباره هدف العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وغيرهم من جماهير الشعب الواسعة،وباعتباره هدف ثورة اذار وحزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقودها ويوجهها في طريق التطور والتقدم والنضال .

ومن المهم هنا التاكيد على ان قرار تشكيل فصائل مسلحة عمالية لحمايه منجزات الثورة ، ومكتسبات الطبقة العاملة ، انما يشكل خطوة ثورية هامة ، وصمام امان داخلي مباشر .

والخوف من القوى الرجعية على اختلاف انتماءاتها لم يعد له مايبرره لان هذه القوى قد كشفت عن حقيقة نواياها فاذا هي تريد اغتيال كل ماهو تقدمي وثوري وعمالي وحزبي في القطر سواء اكان منجزات ام كوادر مهنية واختصاصية وهو مايؤكد انه ضروره قصوى لتحشيد كافة قوى الثورة وطليعتها الطبقة العاملة من الثوره نفسها .

فمن البدهي ان الطبقة العاملة التي حصلت على مكتسبات عمالية واجتماعية وسياسية كبيرة ، والتي اصبحت تشارك عمليا في اعداد وضع القرارالسياسي والاقتصادي في القطر ، وتشارك عمليا في توجيه وقيادة الانتاج جنبا الى جنب مع الحزب القائد ، والمنظمات

الشعبية الاخرى ، من البدهي انها لن تتخلى عن هذه المكتسبات ولن تتراجع امام الهجمة الرجعية

الداخلية المرتبطة بواشنطن والقاهرة وتل ابيب خاصة ،وبالاحتكارات الامبريالية عامة ، بل ستزداد تلاحما مع الحزب للدفاع عنها وتطويرها .

وهكذا تظهر اليوم مؤشرات جديدة امام كل من الحزب والطبقة العاملة بحيث يلتحمان ببعضهما لكي تزول كافة العقبات التي تقف في طريق ثورتهما ، فالحزب قادر على قيادة المرحلة ، واكثر القوى الثورية في الوطن العربي كله تنظيما

وخبرة وغنى ثوريا ، والطبقة العاملة طليعة نضالية شريفة وصادقة بالضرورة ، ولا غنى للحزب عن التلاحم معها .

وهذا كله يعني ان هناك حجما ثوريا كبيرا للطبقة العاملة في القطر العربي السوري ، وثقلا سياسيا واضحا ، يؤمن للحزب

القائد مسيرته اللاحقة بنجاح،ويعني اكثر ان المستقبل هو للطبقات الجماهيرية الواسعة التي تضع في اعتبارها حماية الثورة ،

وحماية الحزب ، والتلاحم معهما في سبيل بناء الاشتراكية ،وتحقيق الوحدة العربية .

● هاني خليل

عن الرأي الأردنية

عدوانية أمريكا

يكشفها مبدأ استخدام القوة في سياستها

من خلال مراقبة الصحف الامريكية خلال الاشهر القليلة الماضية يبدو للمرء بكل وضوح مبدأ سياسة التهديد الامريكية باستخدام القوة العسكرية للحفاظ على مصالحها في العالم وبشكل خاص في منطقة الشرق الاوسط . وان سياسة « العصا الغليظة » التي يتبعها كارتر ليست الا امتدادا للسياسة التي كان يمارسها رؤساء الولايات المتحدة السابقين . ويبرهن على سياسة كارتر هذه تصريحه في ٢٤ كانون الثاني الماضي اثناء كلمة القاها حول وضع الولايات المتحدة ، وقد جاء في التصريح : « لقد عززنا وجود اسطولنا في المحيط الهندي ونقوم الان باجراءات وتدابير لاستخدام منشات السلاح البحري والجوي في افريقيا الشمالية وفي منطقة الخليج العربي من جانب قواتنا المسلحة » .

وقد نشرت مجلة « يونايتد ستيست نيوز اندورلدريبورت » الوثيقة الصلة بالبنتاغون موضحة ان ماتهدف اليه الولايات المتحدة هو في الواقع بناء قواعد عسكرية جديدة بحرية وجوية في كينيا والصومال وعمان .

وان تصريح صحيفة « نيويورك تايمز »الامريكية في شهر كانون الثاني الماضي يظهر مدى اهتمام الولايات المتحدة بمنطقة الشرق الاوسط ويظهر ايضا ان القضية الاساسية ليست قضية افغانستان ،وانما هي قضية الشرق . لقد قالت الصحيفة المذكورة : « ان الاهتمام الامريكي بافغانستان لايمت الا بصلة ضئيلة للحرية هناك . وليست المصالح الامريكية في الشرق الاوسط وبتروله تختلف اليوم عما كانت عليه قبل عشرات السنين » . حتى ان بعض الصحف الامريكية الوثيقة الصلة بادارة كارتر ذهبت اكثر بعدا حين قالت : « ان البترول في منطقة الخليج العربي يستحق ان تشن حربا من اجله » .

ومما يكشف عن السياسة العدوانية الامريكية بشكل عام هو مانشرته صحيفة « واشنطن بوست » في شهر تشرين الاول الماضي قبل اشهر قليلة من احداث افغانستان والذي يفيد بان بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي قد وضع برنامجا سريا يتضمن ثلاثة مراحل لاعادة انعاش الحرب الباردة . وتتضمن المرحلة الثانية من البرنامج المذكور الى شن حملة عالمية من الدعاية والضغط السياسي على الاتحاد السوفييتي في العالم .وسوف يتم ، لتنفيذ هذا الهدف ، استخدام كل الوسائل المتاحة بما فيها محطات اذاعة صوت امريكا . وقد نشرت صحيفة الاحتكارات المالية « ذي وول ستريت جورنال » في عددها الصادر في ١٥ كانون الثاني تصريحا لبريجنسكي قال فيه « ان الولايات المتحدة مستعدة لحماية مصالحها الحيوية حتى باستخدام القوة اذا تطلب الامر » . وكان بريجنسكي يقصد بذلك ثلاثة مناطق ذات اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة . ويأتي في مقدمة هذه المناطق منطقة الشرق الاوسط يضاف الى ذلك اوروبة الغربية والشرق الاقصى ، وقد برر بريجنسكي مبدأ الولايات المتحدة العدواني قائلا : « ان عمل الولايات المتحدة الامريكية يستند في اخر المطاف على استعدادنا لاستخدام قوتنا في كل جزء من العالم » . ويكشف تصريح وزير الدفاع الامريكي هارولد براون قرارات الادارة الامريكية لتشكيل « فيلق التدخل السريع » حين قال : « على الولايات المتحده الامريكية ان تكون قادره على ارسال قواتها الى مناطق نائية في العالم » وستهدف انشاء « قوات التدخل السريع » ارهاب شعوب امريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الاوسط ودول العالم الثالث بشكل عام لمنع تحررها من سيطرة الاحتكارات العالمية

ان اجراء مقارنه بين القوات العسكرية الامريكية المتواجدة في انحاء مختلفة من العالم في الماضي وفي الوقت الحاضر يبين بوضوح انه كان للولايات المتحدة عام ١٩٤٩ قوات في ٣٩ بلدا اما في عام ١٩٧٩ فلها قوات في ١١٤ بلدا وهذا اكبر دليل على السياسه العدوانية الامريكية ومبدأ تهديدها بقوة السلاح من اجل التدخل في شؤون الدول النامية الداخليه. ويبلغ مجموع القواعد العسكرية الامريكية البحرية والبريه والجوية في العالم ٢٥٠٠ قاعدة ، ويرابط خارج حدودها ٥٠٠ الف جندي امريكي ، أي ثلث مجموع عدد الجنود الامريكيين . ويوجد تحت تصرف هؤلاء الجنود مختلف صنوف الاسلحة الحديثة من بينها ١٢٠٠٠ من الاسلحة النووية الامريكيه .

ومما لاشك فيه ان هذه القواعد العسكرية الامريكية المتواجدة في مختلف انحاء العالم تشكل تهديدا خطيرا لنضال الشعوب من اجل التحرر وتشكل كذلك خطرا على السلام العالمي ، لان هذه القوات لجأت ٢١٥ مرة سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة الى استخدام القوه او هددت باستخدامها خلال الفترة الممتده من عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٧٥ .

● عبد اللطيف المقداد

لماذا ترفض باكستان المساعدة الأمريكية؟

تحويل باكستان إلى محمية أمريكية يفضح كذب ادعاء الامبريالية بالحرص على الإسلام

اعلن السيد اغا شاهي مستشار الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان باكستان ترفض مبلغ الاربعمائة مليون دولار التي عرضت الادارة الامريكية تقديمها لدعم باكستان عسكريا .. وقد صدرت في الاونة الاخيرة تصريحات عن الرئيس الباكستاني تشير الى انه قد شعر بخيبة الامل من الوعود الامريكية المتلاحقة خاصة بهذه الوعود كلها تتمخض عن المبلغ المشار اليه .

المراقبون يشيرون الى ان الحكم في باكستان بعد ان كان قد وضع في القائمة السوداء اصبح اول ساحة لاختبار ما سمي « خطة كارتر » التي اعلنت منطقة الخليج العربي انها منطقة لما يسمى « المصالح الحيوية الهامة » لامريكا سوف تدافع عنها واشنطن بمختلف الوسائل بما فيها الوسائل العسكرية .

وهاهي واشنطن تريد ان تتخذ من الاراضي الباكستانية منطلقا ضد افغانستان وبذلك فان قرارات مؤتمر اسلام اباد الذي انعقد بضغط من الولايات المتحدة قد ذهبت ادراج الرياح .. لان الولايات المتحدة تريد من الدول الاخرى ان تدفع هي ثمن الدفاع عن المصالح الامريكية — الامر الذي يثبت صحة موقف جبهة الصمود والتصدي التي انعقدت قبل مؤتمر اسلام اباد واعلنت في بيانها الهام والشهير انذاك ان الضجة المفتعلة حول احداث افغانستان ليست سوى ستار دخاني لصرف انتباه الجماهير الشعبية عن تحقيق وتنفيذ المخططات الامبريالية الصهيونية في الشرق الاوسط .

وفي هذا الصدد لابد من الاشارة الى ان الذين يرفعون شعار الدفاع عن الاسلام والدفاع عنه لايمكن ان يخدعوا احدا .. فهدفهم واضح من وراء دعم باكستان — انهم يريدون اسقاط النظام الحالي في افغانستان والاتيان بنظام جديد يكون مناسبا لتحقيق اهدافهم — واكبر دليل على ذلك ان هؤلاء الذين يرفعون شعار الدفاع عن الاسلام وقفوا ضد الثورة في افغانستان منذ اليوم الاول لقيامها في نيسان من عام ١٩٧٨ تلك الثورة التي اطاحت بحكم داوود حيث فقدت القوى الامبريالية احدى قواعدها في المنطقة .

وقبل ان يذهب الشاه من ايران الى غير رجعة رأينا اولئك الذين يرفعون شعار الدفاع عن الاسلام يقاتلون الثورة في افغانستان خاصة من ايران وبالتعاون مع الشاه .. وعندما سقط الشاه بداوا يقاتلون الثورة الافغانية من باكستان .. واضافوا الى القائمة النظام الجديد في ايران لانهم يعرفون اهمية ايران النسبة لضرب الثورة في افغانستان .

نظام حفيظ الله امين الذي سقط في افغانستان حاول ان يدفع الثورة الى السقوط عن طريق الصعوبات الاقتصادية التي وضعها حيث نصب نفسه دكتاتوريا وغذى القوى المتامرة في الداخل حيث تنهار الوضع في افغانستان نتيجة الوضع الداخلي وتقسيم افغانستان وضمها الى الاقطار المجاورة بعد تحويل ايران الى دولة موالية لامريكا .. وبكلمة واحدة كان الهدف تحطيم افغانستان عن طريق احتلال اراضيها وزعزعة اسس نظامها وضرب توازن القوى في المنطقة وتقوية الرقابة الامبريالية على مواردها .

بعد ذلك توقع الذين يرفعون شعار الدفاع عن الاسلام ان يحدث تغيير داخلي في تركيا ثم في الهند فقد كانوا يظنون ان هذه المخططات بمجيء نظام حكم كارمال .. فتم وضع باكستان في فوهة المدفع وهكذا فانه على الرغم من التحفظات التي وضعوها ضد النظام الباكستاني وفي مقدمتها حقوق الانسان والقنبلة النووية والاسلحه الحديثة فاذا بباكستان تتحول الى قاعدة يقدم اليها الدعم الاقتصادي والعسكري — ولكن حتى النظام الباكستاني ورغم المساعدات التي يتلقاها فانه يخشى ان يمضي الى مالانهاية ضد افغانستان ..فالدعم الذي يتلقاه الان من اولئك الذين يرفعون شعار الدفاع عن الاسلام يمكن ان تسبب له نتائج وخيمة بل ان الداعمين للنظام يمكن ان يخلقوا عدم الاستقرار في باكستان .. وتجربة حريق السفارة الامريكية في اسلام اباد ما تزال ماثلة للعيان .. ومن هنا سبب التردد في موقف النظام الباكستاني ورفضه الاربعمائة مليون دولار لانه يخشى ان تكون هذه المساعدة فخا يستهدف تغيير الحاكمين باشخاص اكثر ملائمة وقدرة على تنفيذ اراده الذين يرفعون شعار الدفاع عن الاسلام .

ونتساءل حقا : هل يريد اولئك الرافعون لشعار الدفاع عن الاسلام في افغانستان تنفيذ هذا الشعار ؟..

الجواب بسيط للغاية : اعلن الرئيس القائد حافظ الاسد في خطابه في احتفالات شعبنا بالذكرى السابعة عشرة لثورة اذار حين قال مخاطبا الاميركيين :

اذا كنتم ترغبون مساعدتنا كمسلمين فلماذا لاتساعدونا في استعاده اراضينا المحتلة ولابناء هاه الاراضي غالبيتهم مسلمون .

● محمد المصري

قمة جديدة لقادة كامب ديفيد

طنجة في نيسان لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي

كان واضحا منذ البدء ان المخرج الوحيد لثلاثي كامب ديفيد لمفاوضات الحكم الذاتي ، وماشابها من اخذ ورد ،وما اتسمت به من مرونة وتصلب .. المخرج الوحيد لذلك هو ان يلتقي الثلاثة الكبار ، كما التقوا في كامب ديفيد ، وظهر اتفاقهم ، وكانه ضربة ساحر كارتر — وبيغن والسادات سيلتقون ثانية ، هكذا تعلن بيان رسمي صدر عن البيت الابيض ، كما قراه ، السكرتير الصحفي جودي باول .

يقول البيان : سيجتمع الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن كل على حدة بالرئيس كارتر في واشنطن خلال شهر نيسان ،ولم يتحدد بعد موعد زيارتهما .وهدف الاجتماعين هو استعراض تقدم وسرعة سير المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي للضفة الغربية وغزة .

ان الاعلان عن اجتماعات الثلاثي لكامب ديفيد ، يطرح جملة تساؤلات ابرزها : لماذا الاجتماع ..؟ وما هو هدفه ..؟ وماهي القضايا المعلقة فيما يخص التفاوض حول الحكم الذاتي ، والتي تتطلب حلولا من جانب الثلاثة الكبار ؟..

بعد اعلان باول لبيان البيت الابيض عن الاجتماع ، ربط الصحفيون الذين استمعوا لباول بين الدعوة لهذا الاجتماع ، والاجتماع الذي ادى الى التوصل الى اتفاقي كامب ديفيد بعد ١٣ يوما من المشاورات المكثفة بين كارتر والسادات وبيغن في المنتجع الرئاسي المعروف بهذا الاسم « كامب ديفيد » . يقول باول : — ان جميع الاطراف الموقعة على اتفاقي كامب ديفيد شعرت ان الوقت ملائم ، نظرا لاهمية القضايا موضوع التفاوض والموعد المحدد بـ ٢٦ ايار ،: لان يبحث واضعو اتفاقي كامب ديفيد التقدم الذي تحقق حتى الان ، وان يستكشفوا السبل التي تؤدي الى السير قدما . وكان رأي اولئك المعنيين ان افضل ما يحقق هذه الاهداف هو عقد اجتماعات بين الرئيس كارتر ورئيس الوزراء بيغن وايضا بين الرئيس كارتر والرئيس السادات » .

من الواضح هنا ، الان ، ان الولايات المتحده ، لم تجد بدا من الدعوه لعقد اجتماع على مستوى الزعماء ، حتى لاتفلت الفرصة من يدها ، ويبدو وكأنها تفيض على ربح ، خاصه وان اتفاق كامب ديفيد الذي تحقق الشق الاول منه ، اشار الى ان تحقيق الشق الثاني ،وهو المتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة سيتم في السادس والعشرين من شهر ايار . وما دامت الايام تتوالى ، ولم يبد في الافق ابة مظاهر تشير الى اقتراب الحل للعديد من الاسباب ابرزها :

● اولا : الموقف الاسرائيلي المتعنت جدا تجاه كيفية تطبيق مشروع الحكم الذاتي . وما تعنيه اقامة المستوطنات من احتد ورد حول الترابط بين هذه المستوطنات وتحرير المشروع .

● ثانيا : الموقف الصامد لجماهيرنا في الارض المحتلة ، والتي رفضت جملة وتفصيلا اي مشروع تامري ، حتى كان لدى هذه الجماهير الفضل الاكبر في عرقلة تمرير مشروع الحكم الذاتي . فغياب الكرسي الفلسطيني كان يتطلب من قوى كامب ديفيد ان تجهد في ايجاد من يملأ هذا الكرسي ، وهو الامر الذي اصطدم بمقاومة حادة وشديدة من جانب جماهيرنا في الوطن الفلسطيني المحتل .

● ثالثا : اسرعت الامريكي ، في انضاج الطبخة بهدوء ، ودون ضجيج ، ومحاولاتها المعقدة . لجر طرف عربي الى مائدة التفاوض

يقول باول : « ان الهيكل العام كان قد حقق في كامب ديفيد، وازال العقبات الاخيرة من امام معاهده سلام . فقد سافر الرئيس كارتر الى الشرق الاوسط ، وتوسط بين بيغن والسادات في اجتماعات منفصلة عقدها مع كل منهما في اسرائيل ومصر ما بين ٨ و ١٣ اذار ١٩٧٩ ، وجرى التوقيع على المعاهدة في حديقة البيت الابيض في ٢٦ اذار من ذلك العام . وقارن باول بين الوضع عام ١٩٧٨ ، وبين اوضاع اليوم ، مشيرا الى انه قبل سنين « قبل قمة كامب ديفيد » لم يكن هناك من اطار عمل ، للاتفاق ولا معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ولا التقاء في الافكار حول الحكم الذاتي » .

قبل الاعلان عن قمة جديدة بين الثلاثي السادات وبيغن وكارتر . تحدث وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس امام اللجنة الفرعية لتخصيص الاعتمادات في مجلس النواب في ١٨ اذار . قال : « في حين اتفقت مصر واسرائيل على شكل الانتخابات الخاصة بالحكم الذاتي في الضفة الغربيه وغزة ، فانه مازالت هناك قضايا صعبة تستوجب الحل » .

قول فانس ، هنا ، تفسر ان امريكا ستطرح اذن وحسب طريقة كارتر هذا الحل . ذلك هو الدور الامريكي بالاساس ، ان يبقى تمسك كافة الخيوط تحركها كيفما شاء ، تماما كما يحرك صانع الدمى ، عرائسه على خشبة المسرح . وعندما يسال فانس عن مثل هذا الحل : يقول هناك ثلاث مجموعات من القضايا تستوجب الحل . وهي :

● القضايا التي تم الاتفاق على ان تكون خاضعة لصلاحيات سلطة الحكم الذاتي .

● القضايا التي تم الاتفاق على ان تشترك سلطة الحكم الذاتي في صلاحيتها عليها مع اخرين.

● القضايا التي لا تزال اسرائيل تصر على صلاحيتها بشانها .

ويختتم فانس حديثه عن الحل بالقول ان الهدف الان هو جعل جميع هذه القضايا ضمن المجموعة الاولى ، او على الافضل ضمن المجموعتين الاولين ، واذا بقيت قضايا عديدة دون حل ، فان الوضع يكون اكثر خطورة مما لو حلت ، ومن الارجح ان تحاول الدول الاوروبية عند ذلك القيام بمبادرات .

عند هذا القول يمكننا ان نفهم ونعرف ، الان ، ابعاد التحرك الفرنسي ، والذي قيل ان ياتي ضمن اتفاق المجموعة الاوروبية على ان تاخذ دورها تجاه الاوضاع في المنطقة .

لانه ياتي من فراغ .. هكذا يقول الساسة ، أي ان التوجه الاوروبي لاينفصل ، مادام قد جاء في ظروفنا تشدد فيها امريكا على ان تنقل مفاوضات الحكم الذاتي من مرحلة الى اخرى ، عن قمة كامب ديفيد الجديدة ، ومن تساعي مجلس الامن ، في هذه الاوقات الى التحرك من اجل تعديل القرار ٢٤٢ .

المهم .. ان نتابع هذه التطورات ، وكل حدث حديث عندئذ ، خاصة وان هناك جلسة قادمة من المباحثات بين وفود امريكا ومصر واسرائيل ستعقد في السادس والعشرين من شهر اذار الحالي حول استكمال مناقشات صيغ وبنود ولوائح مشروع الحكم الذاتي .

● احمد صوان

بعد عام من معاهدة الاستسلام

ماهي صورة الرفض العربي للمؤامرة..؟

بعد مضي عام كامل على توقيع معاهدة ((الصلح)) الخيانية بين نظام السادات والعدو الصهيوني يحق لنا ان نتساءل عن الرد العربي على هذا التآمر المكشوف وعن دور حركة التحرر العربية في هذا الرد ومدى اسهامها فيه وتاثيرها عليه ..؟ بمعنى هل كان الرد العربي وبالتحديد موقف حركة التحرر العربي بمستوى المؤامرة ام لا ، واذا لم يكن بمستوى التحدي من حيث القوة والتاثير فلماذا واين يكمن سر الضعف في الموقف العربي ..؟

— نتائج المعاهدة —

مايدعونا الى تساؤلات كهذه هو جملة من المعطيات والمعاني افرزتها معاهدة الاستسلام وكان لها متعكسات خطيرة على الواقع العربي الراهن . ولعل من اخطر هذه المعاني والمعطيات هو كون المعاهدة اياها تمثل بشكل او باخر عدوانا صارخا على الحق العربي والارادة العربية تجسد الاهداف التالية :

● اضعاف القوة العربية باخراج مصر من ساح النضال العربي — وعزلها عن اداء واجبها القومي في التصدي للغزوة الصهيونية العنصرية التي تستهدف العرب كحضارة ووجود . وهو الهدف الذي تحقق فيما بعد عبر ما اصطلح اطراف الكامب على تسميته بالتطبيع حيث تم اخراج مصر بالفعل من القوة العربية وتجييرها الى القوة المعادية لتزيدها وتضاعف من حجم خطورتها على المستقبل العربي .

— الهدف الثابت —

● انتهاك استقلال مصر الوطني باستلاب ارادة شعبها في ممارسة حقه القومي في المشاركة بمعركة المصير التي تخوضها الامة العربية منذ اكثر من ثلاثة عقود من الزمن وهذا بلا شك يمثل شكلا من اشكال العدوان ولئن اتخذ سمة وطابعا هما سمة تغيير علاقات العداء — العلاقات طبيعية — ، فالعدوان هنا يكتسب شكل الاستعمار المستتر وهو مايوضحه الهدف البعيد له والمتمثل اولا واخيرا في اخضاع شعب مصر للسيطرة الاجنبية والتحكم بمصيره ومستقبله وفق ماتتطلبه مصالح القوى المعادية واهدافها الاستراتيجية في المنطقة . وهو الهدف ذاته الذي كان للاستعمار التقليدي من وراء ظهوره كاستعمار حيث ان غايته كانت اخضاع الشعوب لسيطرته وشل ارادتها لتحقيق مطامعه في ثرواتها وتسخيرها في خدمة مصالحه .

● وكذلك من اجل تحقيق الهدف الاستراتيجي الكبير المتمثل في تصفية القضية الفلسطينية وحسم الصراع العربي — الصهيوني في مصالح القوى المعادية . فاضعاف القوة العربية عبر اخراج مصر التي كانت الى وقت ليس ببعيد تشكل حيزا لاباس به منها ، من شانه ان يؤدي وفق اعتقاد القوى المعادية الى رجحان كفتها في ميزان الصراع وبالتالي فرض ارادتها وكل ماتريده على العرب وبالطريقة التي تختارها هي لا بالطريقة التي يريدها العرب .

حركة التحرر العربي مطالبة بفعل على مستوى التحدي

— عدوان على العرب —

اذن . اخراج مصر من المعركة وشل ارادتها وانتهاك استقلالها هو : عدوان وقع على العرب لا يختلف عن العدوان المسلح الا من حيث كونه عدوانا لم تستخدم فيه القوة المسلحة . والاهداف التي عرفنا لها تبين ان معاهدة الخيانة عدوان من نوع متميز لكنه في النتيجة يلتقي مع العدوان المسلح من حيث ان الهدف هو تكريس الاحتلال الصهيوني للارض العربية بتصفية القضية الفلسطينية واحتلال ارض عربية جديدة هي مصر بكل امكانياتها المادية والشعبية ولكن بطريقة ذكية هي طريقة التطبيع . تطبيع مصر بالفكر الصهيوني وتطويعها لان تكون اداة مهمتها الغاء حقائق الصراع بوهم امكانية التعايش بين العرب والصهيونية . والانقضاض على مواقع حركة التحرر العربي لتصفيتها تمهيدا لتصفية الصراع فلقد ثبت انه ما دامت حركة التحرر العربية قائمة ، فان حقائق الصراع ثابتة وبالتالي لابد من أن ياتي يوم تتجسد فيه هذه الحقائق على ارض الواقع وتلغي كل عنصر ريب في معادلة الصراع كتجيير مصر مثلا من قوة عربية أسهمت في صد الهجمة الى قوة تصب اليوم في كفة القوى المعادية . ان هذه الحقيقة هي التي قادت قوى الامبريالية والصهيونية ومعها نظام السادات الى دفع قوى التخلف هنا في سورية الى التحرك من اجل زعزعة صمودها في وجه المؤامرة . العدوان . فكان تحركها كالطعنة في الظهر تتواقت تماما مع انشغال سورية في معركة الصمود والتصدي .

— الرد العربي —

وعودة على ذي بدء نسأل اذا كانت خطورة معاهدة الاستسلام على هذا المستوى ، فكيف كان الرد العربي ..؟ هل كان بمستوى خطورة التحدي .. هل الغى شيئا من هذه الخطورة ام لا ..

الواقع ان الاجابة على سؤال كهذا تحمل الكثير من المرارة في نفس العربي فلا المؤامرة اجهضت او توقفت عند حد ما ، ولا الموقف العربي منها اجدى وفعل الفعل المنتظر . فاطراف المؤامرة تواصل تآمرها ولاتنثني عن هدفها القادم الا كسر جدار الصمود المتمثل في سورية والشاهد على ذلك هو تصعيد الهجمة الرجعية ضد سورية وبتحريك وتخطيط من القوى المعادية القابعة هناك في واشنطن وتل ابيب والقاهرة .

والى جانب هذه الصورة الواضحة المعالم تبرز صورة قاتمة مهزوزة هي صورة الموقف العربي العام اذ تبدو الصورة موزعة بين جملة مواقف بحيث نرى موقفا يعلن انه ضد السادات فيما هو في حقيقة الامر معه ضمنا ويده في يده يدعمه بالسر وينقده في العلن وقبالة هذا الموقف يبرز موقف اخر مكشوف في عمالته للغرب الاستعماري بحكم عقدة الاجنبي الراسخة في اعماقه ، وذلك هو موقف الانظمة العربية الرجعية التي اعلنت صراحة تاييدها المطلق لردة السادات تحت ستار السلام الزائف . وبين هذا وذاك يبرز موقف حركة التحرر العربي الذي يقف صراحة عند حد طرح الشعار دون ترجمته الى حقيقة يلمسها العربي كما كان يلمسها في السابق يوم كانت حركة التحرر : ترد على الفعل بفعل لا مجرد رد وانفعال ..

— موقف سورية —

والى جانب ذلك كله تظهر النقطة المضيئة في صورة المواقف العربية وتلك هي موقف سورية التي قررت خوض المعركة مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات فهي تدرك ان على هذه المعركة وعلى نتائجها يتوقف مصير العرب ومستقبلهم فاما ان يكونوا او لايكونوا .

واذا كنا نعترف بان حركة التحرر العربي سجلت تراجعا في مواقفها مرفوضا من قبل المواطن العربي الذي يعد اداة ثورتها القومية الاشتراكية المعاصرة . فلكي نضع هذه الحقيقة امام المؤتمر المرتقب لقمة الصمود والتصدي قبل ان يفوت الاوان ويصبح من الصعب تدارك الخطر قبل وقوعه .

— التفاؤل الضروري —

وعلى اية حال مازال في امكاننا القول ان الامل كبير في ان يتمخض مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي عن استراتيجية عربية قومية اشتراكية تكون بمثابة المحك الذي يكشف كل الذين يعبثون بالمصير العربي بغير حساب ، وكل اولئك الذين يتصرفون بحقوق العربي وهم يتصورون انهم بعيدون عن عقاب العربي لهم . اما لماذا نضع الامل في جبهة الصمود فهذا مايجيبنا عليه كون هذه الجبهة القومية تمثل في فصائلها جميعا حركة التحرر العربي وانقاذ العرب من اخطر محنة يتعرضون لها في تاريخهم . فهل يكون المؤتمر بمقرراته ، في مستوى التحدي ؟؟ ذلك هو السؤال المهم .

محمد خير الجمالي

النضال الجماهيري الثوري طريق الرد على التآمر
طاقات العرب معطلة فمتى تزج في المعركة؟

في المعارك تعمد القوى المعدوة للتشويش على اجهزة الرادار الكاشفة ، وذلك بفرض تعطيل الرؤية الصافية ، ليتمكن العدو من التسلل، او وقف التقدم الذي يراه خطيرا ، وحين ينجح العدو في احداث التشويش يكون قد ضمن تعطيل اجهزة فعالة ، واسلحة هامة يتوقف مصير المعركة عليها ، وكما نرى ، فان مثل هذا العمل مخيف ، ويدخل في ميدان الخطط المركزة ، الحاسمة ، ولذا يعمد العدو ايضا الى تشويش مماثل على ساحة العقل العربي ، وهو عمل اشد خطورة من التشويش على الاجهزة الحربية الكاشفة ، لانه يعطل فعالية العمل ، ويضلل الكثيرين ، ويضع العديد من العقول امام تساؤلات توحي بتيها قد ضلت الطريق ، فلا تعرف كيف تعود اليه ، ولا ما اذا كانت قد خرجت عنه ، وبخاصة حين يرافق ذلك التشويش قدرة عالية بارعة ، وخططا مدروسة ، ومدعمة باساليب علمية تثبت فاعليتها .

● في الموقع الداخلي :

منذ ان ادركت امريكا واسرائيل وعملاؤهما ان سورية ترفض السير في سكة كامب ديفيد ، بل وتحارب هذا الاتجاه ، وتناضل من اجل اسقاطه صعدت الصهيونية ، والمخابرات المركزية من نشاطهما ، وطورته ، ودفعت به باتجاه احداث تفجيرات تمنع البصر من الرؤية ، وبتعدى مفعوله مفعول القنابل الدخانية السائرة ، بحيث ياخذ صيغة الهجوم عبر الاعمال التي تقوم بها ، وبجهد من اجل قلب المفاهيم النضالية القومية التقدمية، فقد خبرت القوى الاستغلالية ، الطامعة هذا القطر كطليعة في النضال ، منذ الخمسينات وحتى الان — عدا فتره الانفصال — ، وادركت انه كان وراء قيام الوحدة واسقاط الانفصال ، ودعم الثورة الفلسطينية ، ومساندة الثورة الايرانية ، ورفض ان تكون المنطقة العربية ساحة يدخل اليها القراصنة الامريكان متى شاؤوا ، ولذا كانت كافة خطوطه التامرية تنطلق من مواقع المناوأة والتضاد .

● الاقليمية ، والقطرية في مواجهة ما هو قومي .

● العشائرية ، والمذهبية، والطائفية في مواجهة ما هو وطني .

● الرجعية والاستغلال في وجه التقدم والاشتراكية .

ولم تكن الوسائل اقل خسة من الاهداف: القتل — تخريب المنشآت الاقتصادية — زعزعة ثقة المواطن بالدولة ، والقانون — الغرق في تكريس كل ما هو ذاتي ، ويعود بالنفع الشخصي— التشكيك بالقيم ، وبجدوى المواجهة ، والمجابهة، — تبديد الثقة بالنفس وبالمستقبل ..

● في الموقع العربي :

توسيعا للدائرة ، وتتميما للخطة السابقة الذكر ، تستفيد الصهيونية باقصى ما تستطيع من الواقع العربي ، وتراهن على بقائه كما هو مبعثرا ، ممزقا ، مختلفا ، لتكون امامها فرص عديدة للاجهاز على القوى الرافضة ان تدخل في خانة كامب ديفيد ، وهو الوضع الامثل لالغاء الموقف القومي ، ولنسفه تدريجيا من خلال تعميق مواقف التخاذل ، والتناحر ، وتسعير العداوات القطرية ، وحتى حين يبدو الموقف العربي الرسمي اقرب للنقاء تسعى دوائر البنتاغون والموساد الى القيام بمفاجآت تفجيرية مذهلة تجعل من الاختلاف ، والتنابذ المكن الوحيد على الخارطة الرسمية ، وليس ما نراه من عدم استخدام الطاقات العربية الممكنة ، والمتوفرة الا احد اهم جوانب تلك الصورة ، والا فما معنى ان يمتلك الحكام العرب اسلحة النفط ، والارصدة المالية ، والقدرة الشرائية ، والاعداد البشرية الكبيرة ، والاصدقاء المؤمنين بعدالة قضيتهم ثم نجد النتيجة مزيدا من التراجعات وبعد خمس سنوات من مسيرة السادات باتجاه الكنيست نجد الواقع العربي على الصورة التالية:

١ — موقف سورية الرافض لكامب ديفيد ، والى جانبه دول الصمود والتصدي ، والثورة الفلسطينية .

٢ — موقف حاكم مصر الذي يراهن على الاستمرار ، ويضع عينه على جر اية دولة عربية ، او شبه دولة الى حيث يسير ،

٣ — موقف ثالث لم يلتزم حرفيا بمقررات مؤتمري بغداد وطرابلس ، ومن ثغرات التراخي وعدم التشدد في الالتزام يتسرب الدخان الكثيف الذي لا يحجب الرؤية ، ويسمح للتشويش ان ياخذ كامل ابعاده المنتظرة ، وغير المنتظرة فقط، بل يوصل الامور في ذهن المواطن العادي الى حد الاختناق ، وهكذا يطفو على الساحة العربية جمود مرعب ، وتغييب الفاعلية المتاحة ، ليمتلك زمام المبادرة العدو الصهيوني ، والقوى العميلة. وفي كل يوم نجد هما جديدا يطفو على الساحة العربية حاملا ملامح الخلاف ، وواضعا التضامن العربي امام امتحانات قاسية ، اقل ما يقال فيها انها تحول ذلك التضامن الى شكل مفرغ من محتواه حين يعجز عن التصدي للمخاطر التي تتهدد كياننا ككل .

● في الموقع العالمي :

بالرغم من ان مردود هذا الموقف ، ونتائجه، يفترض ان يكون من نوانج السياسة العربية ، — وهو في وضعه الحالي يقدم ذلك — فقد استفادت القوى الامبريالية الصهيونية من معطيات الوقائع الى اقصى حد ، مما جعل التشويش يحتل مساحة اوسع في العقل العربي فيختلط النقي بالملطخ ، وتغيم ملامح الصورة الحقيقية وراء ضباب افتراضات غير قائمة ، وتخويفات غير موجودة ، وابرز الاحداث البارزة الان التهويل من مخاطر احداث افغانستان بحيث يتم التعتيم الكامل على الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية لتوجيه ضربة لهذا القطر ، من خلال ايهام العالم بما يتهدد الخليج العربي ومنابع النفط من دخول القوات السوفياتية لافغانستان، واقترابها من حدود المياه الدافئة ، بحيث تم تصعيد الافتعال لدرجة ادعاء ان الاسلام كعقيدة في خطر كبير !! ، وليس طغيان احداث افغانستان على تبادل السفراء بين حاكم مصر واسرائيل ، والاسراع في تطبيع العلاقات بينهما ، واهتمام المنطقة بكاملها ، وانهماكها لدرجة عدم رؤية مما يجري على الساحة العربية الا الشاهد على حجم المؤامرة وخطورة مما تبيته القوى الامبريالية من خطط تامرية على قضيتنا العربية ككل .

● في المواجهة :

حين ندرك المخاطر ، ونحدد منابعها نحدد ايضا اساليب التصدي لها ، ووسائل العمل للتصدي .

ان سورية الان ، وعلى ضوء تلك الوقائع ، تواجه اقدارا خاصة تمنحها فرصة من اغلى الفرص ، واندرها ، بحكم ما تؤهلها له ، لا للمحافظة على دورها الريادي في حركة النضال العربي التحرري، التقدمي فحسب بل ثمة قدر ناصع يؤهلها لان تنقذ الوطن كله من مخاطر المؤامرات الدنيئة التي تحاك ضده ، ولكي يكون العمل على سوية المسؤولية التاريخية لا بد من اعطاء الاولوية لما يلي :

١ — تمتين الجبهة الداخلية ، وتعميق التفاعل المركز بين القوى الوطنية القومية التقدمية ، ووضعها امام واجباتها التاريخية ، وتعبئة الجماهير تعبئة شعبية ، واخذ المتآمرين بحزم لا رحمة فيه ، ومحاربة الظواهر السلبية بنفس الحزم ليكون هذا البلد قلعة حصينة تتساقط حول اسوارها فلول الطامعين ، والعملاء ، والمتآمرين ، وللمسؤولية الجميع ، ومسؤولية لا يسمح في التهاون بها اي مبرر مهما بدى مقنعا ، لان سلامة الوطن ، وتثوير جماهيره ، واجتياز الازمات الحادة مهمة فوق الحساسيات الشخصية ، والفئوية ، وبخاصة حين تكون المؤامرة بمثل الشراسة التي هي عليه الان .

ان الوطن في مثل هذه الحالة لا يتسع لغير المواطنين الشرفاء ، اما العملاء ، والقتلة ، والساكتون عن الحق ، فكثيرة عليهم حبال المشانق ، والمخربون ، والمتهاونون ، والانانيون لا يقلون خطرا عن الجواسيس ، واعداء التقدم والشعب .

٢ — على ضوء ما يقوم به السادات ، والانعزاليون ، والطائفيون فان جبهة شعبية قومية تضم كافة القوى التقدمية في الوطن العربي هي الرد الشعبي الوحيد ، والمكن لتزج في الساحة العربية بالطاقات المنظمة التي تعيد لهذه الساحة الزخم الجماهيري ، والذي هو صمام الامان لتحجيم من قد تسول لهم نفوسهم الضعيفة السير على خطى السادات ، او الصمت عليها ، او اي فعل من شانه ان ينعكس سلبيا على مجمل حركة النضال العربي .

ان التلاحم الشعبي للقوى التقدمية وحده الكفيل بادارة دفة الصراع لصالح المستقبل العربي ، ووحده القادر على التصدي لكافة تفريعات المؤامرة داخليا وخارجيا ، وهو الطريق الوحيدة ايضا لتثوير الجماهير تثويرا حقيقيا ، ولاخراج حركة النضال العربي مما واجهته من ازمات ، وهذا القطر بحكم اعتبارات كثيرة ، عربية ، ودولية ، وجغرافية ونضالية، هو طليعة ، ومفتاح هذا العمل ، الذي يخرج القضية من مواقع العمل الرسمي القاصر الى الفاعلية الجماهيرية المنظمة ، والتي بها يمكن وضع الامور في مسارها الثوري الصحيح .

■ عبد الكريم الناعم

الثورة تحاور «الشوا» حول مؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي

نحن جزء من مالكي فلسطين
لكن الأمة العربية هي التي تملك فلسطين وتقرر مصيرها

★ خاص بالثورة :
كتب مراسلنا ، حسان عطوان ..

على هامش اجتماعات ، مؤتمر المدن العربية ، كان لي أكثر من حوار ولقاء مع مناضلي الداخل الفلسطيني وكم كنت معتزا أن ألتقي المناضل بسام الشكعة . ومعروف من هو هذا المناضل .. وكان لفيف من رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة يحضرون المؤتمر ..

وتبقى فلسطين ابدا ، رمزا للعرب ، لانها المعادلة التي تتساوى فيها قيم الحياة مع الموت وقف رئيس بلدية غزة — الحاج رشاد الشوا — في مقر منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحة ليقول بلا لبس أو غموض .

— موقف رشاد الشوا من اتفاقية كامب ديفيد ، ليس مجهولا وقد اعلنت رفضي التام لهذه الاتفاقية ، منذ ان اعلنوا عنها .

وبمنتهى الصراحة أقول لكم .. انني أرى اذا اجتمعت — بصول لينوفيتش — مندوب كارتر الاخير وقلت له .. انا اكلمك بصفتي رشاد الشوا ، وأنا رئيس بلدية غزة .. أحب أن أؤكد لك وأطلب منك أن تنقل هذا التاكيد الى كارتر ان أي اتفاقية — كائنة ما كانت — لايمكن أن تمر ، الا من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلنا الشرعي والوحيد ..

وانا اعتبر نفسي جزءا من منظمة التحرير الفلسطينية ، منظمة التحرير في كل مكان في الخارج والداخل ولقد قلت هذا لكل يهودي في اسرائيل ، وقلته وسأقوله لكل امريكي جاء الى غزة أو سيناء —

وعلى هامش هذه الندوة .. كان لي مع — رشاد الشوا — هذا الحوار ..

■ تدعي اسرائيل انها تعاملكم وانتم عرب فلسطين تحت الاحتلال معاملة ديمقراطية .. فماذا يقول — رشاد الشوا — ردا على هذه الدعاوى ؟

— أي ديمقراطية هذه يا اخي .. نحن نعيش منذ ١٢ سنة تحت وطأة احتلال اسرائيلي في سجن كبير ، وان تنقلنا بين غزه ورام الله والبيرة ونابلس وخان يونس ... انما تنتقل داخل سجن فرضته علينا سلطات الاحتلال الاسرائيلي واسرائيل التي تتبجح بكونها بلدا ديمقراطيا اسرائيل هذه ، تكم افواهنا ، وتمنع تحركاتنا ، فمنذ أن اعتقل الاخ بسام الشكعة وأفرج عنه ، منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاتصال بين قطاع غزة والضفة الغربية ، ولم أمكن انا شخصيا حتى الان من رؤيته والسلام عليه ، لولا لقائي به هنا في الدوحة .. لم أتمكن من رؤيته في ارضنا المحتلة .. ومع ذلك تدعي اسرائيل انها بلد ديمقراطي أو أنها تعامل الناس معاملة الاحرار .. هذا كله غير صحيح .. واسمح لي ان اقول نحن نعيش في فلسطين عيشة العبيد .. كل من يكنس الشوارع لاسرائيل هم من الاراضي المحتلة .. فهل يمكنكم أن تتخيلوا الذل الذي نعيش فيه .. نحاول أن نمارس الصمود والاحتجاج قدر استطاعتنا ولكننا نقاوم الحديد والنار والدبابات والطائرات ، نقاوم جميع أنواع الاسلحة التي تمد بها امريكا اسرائيل .. لتتمكن من الاستمرار في حكمنا حيث نحن .

■ هذه — الامريكا — التي تدعي أنها نصيرة الحق في — كابول — تتعامى عن ٣ ملايين اقتلعوا من جذورهم في فلسطين ، وتتراجع وتتنصل بلمح البرق عن ادانة المجتمع الدولي للاستيطان الصهيوني وتتناقض في كل تعاملها ..

■ امريكا هذه التي طنا منذ ايام أنها قد بدأت تفهم مصلحتها الاستراتيجية ، مع الامة العربية وانها بدأت تغير سياستها معنا ، حين وافقت على قرار مجلس الامن الذي أدان اقامة المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين ، ولاول مره — وعلى غير عادة امريكا المنحازة لاسرائيل — صوتت على قرار ادانة اسرائيل .. ولكن ماكادت دقائق تمر .. حتى تراجعت امريكا ، وأعلن وزير خارجيتها وكارتر نفسه ، انهم اشتركوا في التصويت خطأ ، بسبب تاخر وصول التعليمات الى ممثل امريكا الدائم في الامم المتحدة . والذي ارسلت له التعليمات بعدم الاشتراك في التصويت .. امريكا التي خدعتنا بموقفها الاخير ، كشفت عن نواياها الحقيقية ، واتخذت ذات الموقف المعروف عنها منذ عشرات السنين .. فهل امريكا مع شعبنا الفلسطيني ؟ ! وهل امريكا مع السلام العادل ؟ ! وامريكا التي تقيم الدنيا وتقعدها هينما تتأخر تاشيرة خروج ليهودي سوفييتي تقيم الدنيا على الاتحاد السوفييتي وتقعدها .. لانها تأخرت بمنح تاشيرة الخروج لذلك اليهودي السوفييتي وترفع عقيرتها بالظلم وامتهان حقوق الانسان ، هذا اذا تعلق الامر بيهودي سوفييتي أما حين يتعلق الامر بثلاثة ملايين فلسطيني ، اقتلعوا من جذورهم وذهبوا شتاتا في جميع انحاء العالم فهذا أمر لايعني امريكا بكثير أو قليل .. ومع ذلك تساند وتمول اسرائيل بالاسلحة والذخائر لتمكنها من احتلال اراضينا ..

نرفض كامب ديفيد والحكم الذاتي مؤامرة على شعبنا

■ افترض ، أن هناك يدا عاملة عربية فلسطينية ، تعمل في مزارع فلسطينية ، وبعض الصناعات الاخرى .. فلماذا لاتقاطع اليد العاملة الفلسطينية ، العمل في المصانع والمزارع الاسرائيلية اذ ليس مشروعا — فيما اعتقد — ان تقوم الطاقة العربية بتشغيل المصانع الاسرائيلية والمساهمة في انعاش اسرائيل ولو بطريق غير مباشر .. لماذا لاتسعون الى ايجاد عمل ذاتي للعمال الفلسطينيين في الضفة والقطاع ..

■ صحيح .. هذا سؤال دقيق .. يااخ .. وهذا وارد في خططنا ، وهذا ماننادي به لايجاد عمل لعمالنا الذين يعملون في اسرائيل وايجاد عمل في الضفة الغربية وقطاع غزه وفي المناطق المحتلة يتطلب اقامة مصانع وتطوير الزراعة ، وتوسيع الزراعة في القسم الشمالي والجنوبي ، وهذا الموضوع نعالجه .

■ نحن نشترك في هذا المؤتمر في محاولة للتعرف على اشقائنا العرب وطرح مشاكل المدن العربية في فلسطين وتوأمة هذه المدن مع نظيراتها العربية .. وهنا أقول والاسف يحز في النفس .. لقد جرى البحث في طريقة الترفيه عن سكان المدن العربية .. اتعلمون اننا لانجد في غزة مكانا لدفن موتانا ؟ !

اتعلمون هذا ؟ ! صدقوني أن بعض جثث موتانا تدفن على جوانب الطرق ، ليس لدينا الارض لاحتواء جثثهم .. هم جاؤوا ليبحثوا عن وسائل الترفيه عن المواطن ... ونحن نموت ولانجد مكانا ندفن فيه وهنا اقول : ان فلسطين ليست لنا نحن .. نحن جزء من مالكي فلسطين ولكن الامة العربية هي التي تملك فلسطين . وتقرر مصيرها والدول الاسلامية هي التي تملك مقدسات فلسطين فالواجب الاول والاخير يقع على عاتق الامة العربية ومن ثم الامم الاسلامية .. على ان افوز لكم .. ان سمعنا نموت ولايجد ، كانا يدفن فيه موتاه .. وواجب العرب ان يهبوا لنجدتنا ، فاذا انهدت فلسطين ، ففلسطين هي عتبة البلاد العربية ، والدور سيصل اليها ، وسيجري بها ما جرى لفلسطين .. و

■ كلمة أخيرة نريد توضيحها على ضوء التصاقكم بالارض العربية .. هل ترون ان المستقبل مع اسرائيل ، و هل هي مؤهله للوجود والبقاء .

■ اسرائيل قامت على الاغتصاب والاحتلال وتشريد الشعب الفلسطيني وبنت سياستها على الضرب والقمع والكبت والعدوان .. وعلى هذا فان وجود اسرائيل في الاصل وجود خاطىء ومبني على اساس خاطىء ولذلك لايمكن ان يكون منطق الحياة مع استمرار وجود اسرائيل ونحن واثقون ان حتمية التاريخ مع زوال اسرائيل ، وان هذا الكيان زواله محتوم .. ولايمكن أن تبقى اسرائيل حيث هي .. اذ ان وجودها غير طبيعي .. وواجبنا كعرب واجب الدول العربية المساعدة أن نختصر الوقت ، لنتمكن اخواننا في الارض المحتلة من البقاء ومن الصمود .. ولذلك فمن واجبنا تنبيه الشعوب العربية والاسلامية لمساعدتنا على التخلص من الذل والمسار الذي نعيش فيه .

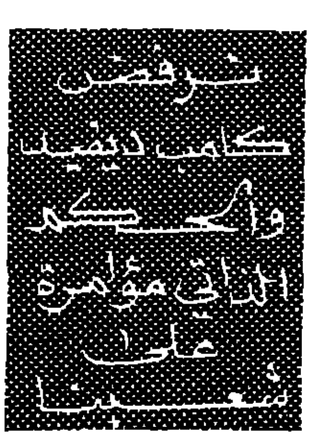
اسرائيل تستولي على الارض يوما بعد يوم ، وتقيم المسوطنة تلو المسوطنة . وليس لدينا قوة سوى الاحتجاج والصراخ والبرقيات وهذا لايوقف شراسة الهجمة الاسرائيلية الاستيطانية في شمال وجنوب الارض المحتلة .

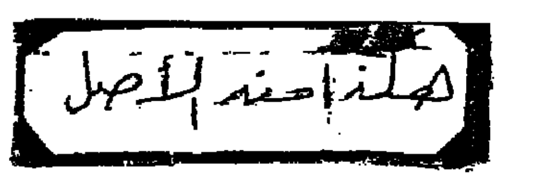
■ مصطلح شمال وجنوب الارض المحتلة ، هذا مايطرحه اطراف كامب ديفيد .. لتجزيء فلسطين .. وهم يطرحون دعاواهم هذه للاستفراد بغزة أولا على اعتبار أن لها علاقات وطيدة بين أهلنا في غزه ومصر .. بحكم الواقع — الديموغرافي — .. فماذا تفسرون هذه الطروحات ؟.

■ أرجو ان أوضح هذه النقطة لقد قامت اسرائيل طيلة الـ ١٣ عاما الماضية ، على تفتيت الارض المحتلة ، واقصاء جنوبها عن شمالها .. بحجة ان هذه الضفة الغربية ، وتلك قطاع غزة وعملت كل مابوسعها لاهمال قطاع غزة في نشرا للاخبار .. في اذاعاتها وصحفها ، وللاسف الشديد ان الكثير من الوكالات العربية تستقي الاخبار من مصادرها .. وعندما تصدر الاخبار من فلسطين المحتلة يشار الى — الضفة الغربية فقط — دون ذكر — غزة — .. نحن نريد توحيد وربط مصير قطاع غزه بالضفة الغربية .. ويجب ان يكون هذا هو هدف الجميع .. ولن أنكر هذا الانفصال بين القطاع والضفه ، اصطلحوا من الان على أن نقول — الارض المحتلة — ماذا وقعت حادثة يجب ان يقال .. وقعت في — نابلس — من الارض المحتلة .. واذا كانت الحادثة وقعت في غزة ينبغي ان يقال وقعت في — غزه — من الارض المحتلة وهكذا .. ولايقال في الضفة الغربية او غزه ، اتعلمون ان هذا التجزيء هو مايطرحه الصهاينة في اعلامهم ؟ ! لنربط المصير في غزة والضفة على انه مصير واحد ولا انفصال بينهما ..

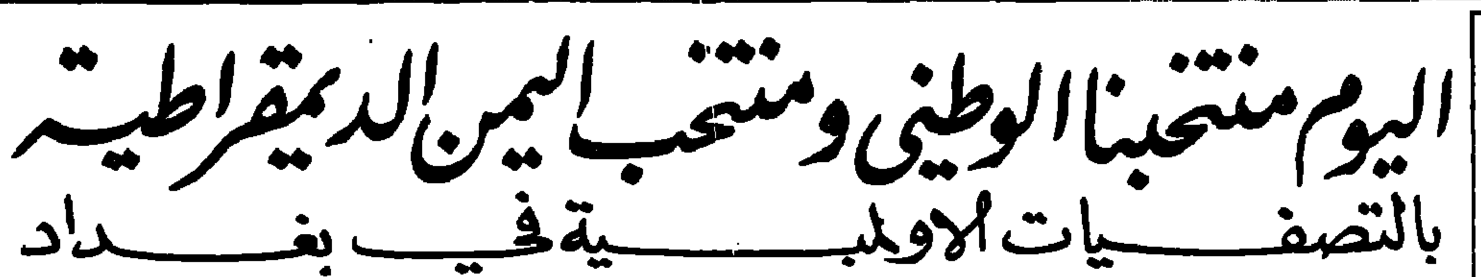
■ تحاول مصر واسرائيل تطبيق الحكم الذاتي في غزة أولا ، بدعاوى ان هناك سياسيون معتدلون ويحاورون في هذه المنطقة مارد الاستاذ — الشوا — .. ؟

■ السلطات الاسرائيلية ، والسلطات المصرية تحاول تطبيق الحكم الذاتي .. في غزة قبل الضفة الغربية ، لقد رفضنا ... نرفض .. لسبب بسيط جدا أن هذه الخطوة هي لضرب القضية الفلسطينية .. ولتمييع وتقسيم الارض المحتلة وهذه سياسة لاضعاف القوة الفلسطينية ، فسياسة فرق تسد سياسة استعمارية معروفة تريد من فرض السيطرة والهيمنة على حساب اضعاف الشعوب فمصيرنا واحد .. اما ان نموت معا أو نحيا معا ، ولنضع امام أعيننا جميعا ارادة الحياة معا لا الموت ؟





هكذا من الأصل





اليوم يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم ، مع منتخب اليمن الديمقراطية. في اخر مبارياته في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى ، لدورة موسكو الاولمبية ، والتي تجري مبارياتها في بغداد .

النتائج التي حققها منتخبنا الوطني حتى الان نتائج طيبة فقد خسر امام الكويت بهدف . وخسر امام منتخب العراق بنتيجة مماثلة ... على ارضه وبين جمهوره . وفاز على منتخب الاردن بهدفين . واضاع عدة فرص للتسجيل . . وتمنياتنا اليوم لمنتخبنا الوطني بعرض جيد، ونتيجة جيدة ايضا ، يختتم فيها مبارياته بالتصفيات الاولمبية .

ودون شك فان موضوع المنتخب الوطني لكرة القدم اعداده ؛ طرق انتقائه ، تدريبه ، تشكيلته ، تحظى دائما باهتمام الكرويين ، مسؤولين وجماهير . ونحن نختتم هذه السطور ؛ لنؤكد من جديد ، على ان المنتخب وبشكل خاص ((الاعداد وطريقة الانتقاء)) يجب ان تكون دائما وابدا ، تجري ، وفق اسس علمية مدروسة . . مستفيدين من سلبيات كل التجارب السابقة . . وذلك لدفع مسيرة الكرة السورية نحو الافضل والافضل .

● المحرر

اليوم منتخبنا الوطني ومنتخب اليمن الديمقراطية بالتصفيات الاولمبية في بغداد

ضمن مباريات تصفيات المجموعة الاولى لكرة القدم للدورة الاولمبية والتي تجري الان في بغداد يلتقي بعد ظهر اليوم ـ الثلاثاء ـ منتخبنا الوطني مع منتخب اليمن الديمقراطية في اخر مباريات فريقنا هناك .

فان فاز الفريق السوري في مباراة اليوم يكون قد ضمن المركز الثالث في التصفيات بعد العراق والكويت اللتين تلعبان غدا على بطولة الدورة ، وهي المباراة الهامة في هذه التصفيات، اذ سيتقل الفريق الفائز الى موسكو حيث الدورة الاولمبية . .

فهل يحقق فريقنا الوطني اليوم ياترى فوزا جديدا له في الدورة على الفريق اليمني بعد ان فاز في ثالث مباراة له على منتخب الاردن بهدفين،

في الوقت الذي كان فتفوق فيه منتخب الكويت على منتخب اليمن بخمسة اهداف مقابل هدف واحد اعلن خلالها الحكم عن ثلاث ضربات جزاء غم نظلتها تماما ، وتمكن مهاجم الكويت

جاسم يعقوب من احراز اربعة اهداف .. وقد انتهى شوطها الاول الى تقدم الكويت ٣ـ صفر .

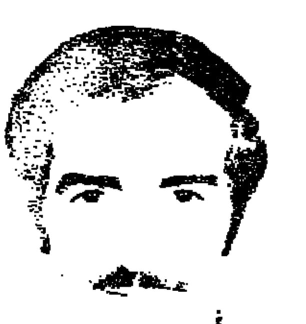


جدول ترتيب التصفيات الاولمبية

الفريق	فوز	خسارة	تعادل	له	عليه	النقاط
١ ـ الكويت	٢	ـ	ـ	٦	١	٤
٢ ـ العراق	٢	ـ	ـ	٥	ـ	٤
٣ ـ سورية	١	١	ـ	٢	٢	٢
٤ ـ اليمن	١	١	ـ	٢	٦	٢
٥ ـ الاردن	ـ	٢	ـ	١	٨	ـ



إصابة حارس مرمانا عبد الناصر عباسي



قليلون هم الذين وقفوا على سر العرض المتواضع الذي قدمه لاعبو فريقي سورية والاردن يوم الاحد الماضي اذ كان للحادث المؤسف الذي وقع في بداية المباراة لحارس مرمانا عبد الناصر

عباسي حينما اشترك في الدقائق الاولى مع نبيل التلي في كرة ولم يشهد الحادث عن كثب سوى اللاعبين انفسهم فصعقوا للمشهد الاليم .

فقد ارتطمت ركبة ـ التلي ـ بشكل عفوي براس ـ عباسي ـ الذي ارتمى بفدائية على الكرة فنجم عن ذلك

إصابة الحارس الشجاع بكسر في الجمجمة وارتجاج بالمخ وبنزيف فقد خلاله كمية كبيرة من الدم فسارع

افراد الوفود المشاركة ورجال الاعلام الرياضي بالتبرع بالدم ، واجريت له عملية فورية لايقاف النزيف باحدث مستشفيات بغداد .

الرفيق أصفهاني يستقبل

استقبل الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام في مكتبه صباح امس ـ الاثنين ـ السيد نائب سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق يرافقه المستشار في السفارة ..

وقد رحب بهم الرفيق اصفهاني واشاد بالصداقة العربية السوفياتية ودور الرياضة بتعزيزها .. ثم انتقلوا للحديث بعدها عن البعثة السورية لاولمبياد موسكو من حيث عدد افراد البعثة من اللاعبين والاداريين والحكام

وقد صدر يوم ٢٧ حزيران القادم موعدا لوصول البعثة السورية للاتحاد السوفياتي .. والذي يصادف يوم افتتاح القرية الاولمبية .

كما تم دعوة لجنة يرأسها ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المنظمة لدورة موسكو الاولمبية لزيارة سورية ، وذلك في اوائل شهر نيسان القادم .

● كما استقبل بعد ذلك القائم باعمال السفارة التركية بدمشق ، حيث عرض دعوة تركيا ، لكافة الدول الاسلامية ، من اجل اقامة دورة العاب اسلامية .. غرارا على الدورات الافريقية والاسيوية والاوربية وستقوم وزارة الرياضة في تركيا بتنظيم الدورة الاولى ، على ان تحدد شروطها وزمانها ومكانها في وقت لاحق.

هداف دورة بغداد

يتصدر هداف الكويت جاسم يعقوب هدافي التصفيات الاولمبية في بغداد وله ـ ٥ ـ اهداف ، يليه مهاجم العراق هادي احمد بهدفين ثم كل من انور عبد القادر ، ومحمد جزائري ـ سورية ـ مهدي جاسم ، حسين سعيد ، نزار اشرف ـ العراق طارق السيد ، مبروك مهدي ، ابو بكر الماس ـ اليمن ـ سعد الحوطي ـ الكويت ـ وخالد الزعبي ـ الاردن ـ ولكل منهم هدف واحد .

لقاء في سطور

● الاسم : عاصم مكي من مواليد حمص عام ١٩٥٤.

■ عضو بنادي الكرامة ، يعمل في التجارة .. عازب

● بدأ هوايته الرياضية عام ١٩٦٩ فمارس كرة السلة اولا ، ثم مارس مسابقة القفز العالي بالعصا .

■ صاحب الارقام القياسية السورية في مسابقة القفز العالي بالعصا لفئتي الناشئين والرجال ، بالاضافة للرقم القياسي المدرسي وهي كما يلي :

ـ الرقم القياسي السوري للناشئين وقدرة ٣٫٤٠ متر سجله بدمشق عام ١٩٧٢ .

ـ الرقم القياسي المدرسي وقدره ٣٫٧٢ متر وسجله بحلب عام ١٩٧٥ .

ـ الرقم القياسي السوري للرجال وقدره ٣٫٩٠ متر وسجله بدمشق عام ١٩٧٧ .

● احرز الميدالية الفضية في مسابقة القفز العالي بالعصا في الدورة الرياضية العربية الخامسة بدمشق عام ١٩٧٦ ، برقم قدره ٣٫٨٥ م .

● بطل سورية في مسابقة القفز العالي بالعصا منذ عام ١٩٧١ وحتى الان .

■ امنيته الرياضية اعطاء اهمية اكثر لرياضة العاب القوى ، التي تعتبر بحق واستحقاق ام الرياضات

● اما امنيته الخاصة في ان نرى الرياضة في بلدنا ، تلحق بالركب الرياضي العالمي .

اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا

وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا في اجتماعها السبت الماضي في زيوريخ على البرنامج

الجديد لكاس العالم لسنة ١٩٨٢ الذي تقدمت به اللجنة الاسبانية المنظمة

المسابقة .. وينص البرنامج على افتتاح المسابقة في ١٣ حزيران في برشلونة وانتهائها في ١١ اب في مدريد حيث تقام

المباراة النهائية في استاد سنتياغو برنابو . ويضيف هذا البرنامج الذي وافقت عليه اللجنة المنظمة لمسابقة

كاس العالم لسنة ١٩٨٢ التابعة للاتحاد الدولي للكرة ثلاثة ايام اخرى للمباريات

وكان البرنامج السابق ينص على بدء المسابقة في ١٦ حزيران . وقد وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم على اقتراح اللجنة الاسبانية المنظمة التي اشارت الى عدد الفرق

٢٤ فريقا بينما لم تشترك في السابق في كاس العالم سوى ١٦ دولة فحسب.

ومن جهة اخرى اكدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم قرارها الصادر في ١٢ تشرين الاول الماضي والخاص باعادة قبول عضوية اتحاد كرة القدم في جمهورية الصين الشعبية .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢								■	
٣						■			
٤								■	
٥				■	■				
٦	■	■							
٧								■	■
٨			■				■		
٩									

افقيا :

١ ـ جزر الخالدات ، اسف ٢ ـ من القردة الشبيهة بالانسان ٣ ـ سنوات معكوسة ، نهر بالمانيا ٤ ـ اكبر الكواكب معكوسة ٥ ـ من الفنون الجميلة ، يخاف ٦ ـ الدلالة على ما يوصل الى المطلوب ٧ ـ الطرق الواضحة ٨ ـ فج ، شموئة ، متشابهان ٩ ـ وزارة الدفاع الاميركية .

عموديا :

١ ـ اقليم محل نزاع بين الهند وباكستان ، ضمير ٢ ـ نزاول ، مدينة فرنسية ٣ ـ شاعر عباسي ٤ ـ رمز معكوسة ، عاصمة اوروبية ٥ ـ يرقد ، ثارت ٦ ـ صوت الحمام معكوسة ٧ ـ رجل الفضاء الاول معكوسة ٨ ـ حرفان من بيت ، للتخير ٩ ـ اكلة ايطالية شهيرة ، اداة نصب .

من هو .. من هي .. ؟

١ ـ رئيس عربي من مجموعة دول جبهة الصمود .. الاسم مؤلف من مقطعين و ١٣ حرفا ..

١٠ + ٢ = للتعريف
٣ + ١٢ + ١١ = بنى
١ + ٤ = متشابهان
١٣ + ٣ + ٧ + ٦ = مرشد
١٠ + ٨ = بئر
٤ + ٩ = اداة نصب

● ● ●

٢ ـ ممثل اجنبي راحل اسمه مؤلف من ٩ احرف اذا تم جمع الاحرف

٢ + ١ = خاصتك
١ + ٩ + ٦ + ٧ + ٨ = المجهول
٤ + ٨ = اله
١ + ٥ = متشابهان
٣ + ٢ + ٤ + ٧ + ٨ = الشل

●● الحلول السابقة :
١ ـ المواقف
٢ ـ فيدل كاسترو

اذاعة

٩٫٣٠ صباحا ـ الانسان والطبيعة .
١٠٫١٥ ـ مسرح المنوعات
١٢٫٤٥ ـ المجلة الثقافية
١٫٣٠ ـ فنجان قهوة
٤٫٠٥ ـ برنامج لسان العرب
٥٫٣٠ ـ الاوابد تحكي تاريخا
٨٫٣٠ ـ صوت الموسيقى
١٠٫٤٥ ـ كتب تحت الاضواء
١٢٫٠٠ ـ برنامج مرح





تلفزيون

٥٫٣٠ ـ افلام كارتون
٦٫٠٥ ـ العصفور المتراهجني
٦٫٣٠ ـ الصحة والحياة
٧٫٠٠ ـ جريدة التلفزيون
٧٫٤٠ ـ مجلة التلفزيون
٨٫٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ ـ المسلسل العربي القضب
١٠٫١٠ ـ افلام من روائع الادب العالمي




الكلمة الضائعة

م	ت	ا	ل	ا	ف	لأ	و	م	و	ا	ه	ي	ت	ر
ن	ه	م	ر	ا	ج	ع	ة	ع	س	ا	و	ل	ه	ب
ي	م	و	ب	ا	ب	ا	ل	م	ن	د	ب	س	م	و
لأ	ص	ا	ا	ء	ا	ر	ح	ص	ل	ا	ا	ل	و	ر
ا	ا	ل	ي	ر	ن	ه	ا	و	ة	ء	ا	ا	ا	ح
ر	ل	ت	س	ن	ع	ه	د	و	م	ة	ل	ل	ج	ل
ب	ح	ه	ل	و	ب	د	ج	ز	ه	ي	ت	ه	ه	ا
ي	ة	س	ط	ا	ه	ي	ت	د	ر	ا	ص	ت	ة	ا
لأ	ع	ي	ا	ز	ل	ر	ن	ج	م	ه	ا	س	ر	لأ
و	ذ	م	ل	ل	د	و	د	و	ل	ن	ر	ا	د	ف
ا	ا	ا	ا	ع	ه	ر	ا	و	ة	ف	ع	ل	ا	ا
ب	و	ت	ا	ا	ي	ن	ا	ب	س	ا	ا	ا	و	ي
ي	ل	و	ب	و	ل	ي	ز	ا	ر	ي	و	و	ب	ا
س	ه	ا	ن	ف	ع	ا	ل	م	و	م	ه	ل	ه	ت
ن	م	ا	د	ص	ل	ا	ي	لأ	ر	ا	م	ا	ت	ا

الحل السابق : اتوشر من احتنت اليم

الصحراء — اسبانيا — التقسيمات — التصارع — الاطلسي — الاستقلال — الحروب — الصدام — انفعال — باب المندب
بوليزاريو — بوادر — براكين — قوافل — قوارع — قواعد — قسائم — كفالات — كفايات
كرامات — كوابيس — لهب — لهموم — لوافع — لواسع — مصالحة — مواجهة — مراجعة — مواقيت
نهاية — نقاوة — نوازل — ند — هراوة — جز — هرم — ودق — وريد — وجد

الكلمة قطر عربي مغربي كلمة من تسعة احرف

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

المحطة : ميدان بوابة نهر عيشة ٨٨١٨٥٤ ـ عرنوس : ازبكية شارع بغداد ٤٥٦٦٦٠ ـ الوحدة : حريقة شارع غسان ١١٨٦٢٩ ـ الكشك : أوتوستراد الزاهرة حي التضامن ـ المدينة : حلبوني شارع فلسطين ١١٩٦٣ ـ ابن المهيم : ركن الدين موقف ادم ٧٧٤٨١٧ ـ الحافظ : المزة جانب مؤسسة الكهرباء ٦٦١١٠٦ ـ حطين : المخيم ـ الغوطة الشرقيه : جوبر شارع دمشق .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ ـ شرطة النجدة ٩٢ ـ ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ ـ مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ ـ الاطفاء ٩١ ـ شكايات التموين ٩٤٠ ـ ٢٢٥٩٩٠ ـ

أسعار الخضار والفواكه

بندورة حمراء نوع أول ٢٧٠ نوع ثاني أو خضراء ٢٠٠ ـ باذنجان نوع أول ٣٦٠ ـ فول اخضر نوع أول ٢٤٠ ـ بطاطا نوع اول ٢٠٠ نوع ثاني ١٥٠ ـ كوسا حجم صغير ٣٦٠ ـ كوسا حجم كبير ١٧٠ ثوم بايبركسواني أول ١٢٥ ـ بصل يابس نوع أول ١٣٠ ـ زهرة نوع أول ١٠٥ ـ جزر نوع اول ٧٥ ـ سبانخ نوع أول ١٠٠ ـ سلق نوع أول ٩٠ ـ فجل حمصي أول ٣٥ ـ فجل صغيرة ـ جرزة ـ ٢٠ ـ بصل اخضر ـ جرزة ـ ٢٥ ـ بقدونس او نعنع ـ جرزة ـ ٣٥ ـ موز اكوادوري او بنامي أول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ ـ موز لبناني ٢٧٥ ـ كريفون أول ١٤٥ ـ ليمون حامض أول ١٥٠ ثاني ١٢٠ ـ برتقال ابوصرة نوع أول ٢٦٥ نوع ثاني ١٩٠ ـ برتقال خشلي أو سكري نوع أول ١٥٠ نوع ثاني ١٢٥ ـ برتقال ماوردي أول ١٧٠ شموطي أول ٢١٠ ـ برتقال بلانسيا أول ١٥٥ ـ يوسف افندي بمختلف تسمياته ٢٤٠ ـ كرمنتينا بمختلف مسمياتها نوع أول ٢٧٥ ـ نوع ثاني ١٨٠ ـ تفاح كولدن اوستركن أول ٣٢٠ وع ثاني ٢٦٥ ـ

حظك اليوم

الحمل : الغيوم البسيطة التي تتلبد في سمائك العاطفية ستتبدد قريبا .

الثور : نفذ دائما ماتفكر به لانك ادرى من الناس بما يفيدك

الجوزاء : انتبه من التسرع واعمل على تلافي الاخطاء الكثيرة

السرطان : التوتر العاطفي سيزول بسرعة بفضل التفهم الجدي للواقع .

الاسد : يجب التاكد من صدق الذين يدعون صداقتك .

العذراء من الناحية العاطفية النجوم تبتسم لك وتعد بعلاقة جيدة

الميزان : لايمكنك ان تمنع طيرا اليوم من النعيق فوق راسك

العقرب : ربما كان هذه المرة حب العمر فانتبه وتشبث بالحب

القوس : في غضون الاسابيع المقبلة ستقدم على اتخاذ القرار النهائي .

الجدي الحب ليس شيئا سحريا انه في النتيجة مسؤولية ومستقبل .

الدلو : لخطاوك الماضية قد تظهر جميعها امامك دفعة واحدة

الحوت : يجب ان تحسم الامر بنفسك .. كن واضحا وصريحا .

سينما

الامير : الفتاة السوداء : قصة النضال من اجل البقاء على ارض الوطن . انتاج المالي مع جوردون ميني .

● الفردوس : عندما يحط الصقر . سياسي . بالالوان مع مايكل كين ، روبيرت دوفال ، دونالد سوزرلاند .

● الاهرام : بقلب حب ، مرح وفكاهة ، مع محمود جبر وعبد ... سبيعي ، نجاح حفيظ ، ناهد يسري .

ياسين بقوتي

● الدنيا : اسطورة مادوسا : بالالوان ، مع ريتشارد بيرتون ، لي ريميك ، لينو فانتورا

● دمشق : لقاء مع الماضي ، اجتماعي بالالوان مع ميرفت امين ، نور الشريف ، محمود المليجي .

● الكندي : القوة ٨ ، بوليس بالالوان ، مع كرستيان الية ، ديليه كليمنتي ، لغراج بيي شبيمه .





مع الجماهير

مشكلات – آراء – مقترحات – ردود

بإشراف : غازي جريدة

بلدية قطنا معنية بالرد فوراً على هذه الشكوى

بعد انتظار طويل دام اكثر من خمسة اشهر طلعت علينا بلدية قطنا بتحويلة لمدخل بلدة قطنا . بغية تحسين وضع البلدة السياحي ويمكنكم ان تروا هذه التحويلة المبتكرة والتي لاتختلف كثيرا عن مجرى نهر الاعوج رغم أن طولها لايزيد عن واحد كيلومتر .

وكذلك الطريقة التي زفتت بها هذه التحويلة بالاضافة الى اعمدة الكهرباء المنتشرة على قارعة الطريق منذ امد طويل اجل ان هذه التحويلة لاتختلف أبدا عن الثوب المرقع .

الذي اكل الدهر عليه وشرب . رغم انه لم تمر عليها الا قلة من سيارات المنطقة وذلك لكثرة المطبات التي تحويها بالاضافة الى تفتت الزفت نظراً لجودته .

ثم لا بد من لفت النظر الى ان مشروع ميادر قطنا عرنة الذي دشن منذ اكثر من خمس سنوات لايزال كما هو ومن متعهد الى اخر ..

وفاتنا التحدث عن الفرن الالي الذي لم يرى النور الا بضعة ايام لان اصحاب الفرن الخمسة الخاصة في قطنا قد دفنوا هذا الفرن وهو مازال في المهد ..

علما بأنه تم تعيين اكثر من خمسين فتاة لفرز الخبز المرقد وحتى الان لم نذق طعم هذا الخبز ..

● عنهم المقاتل و.ع.ب – قطنا

مشكلة اجتماعية ودعوى قضائية

المواطن أ– عشماري ، وقع في مشكلة اجتماعية لاندري اسبابها بالضبط لكن نتائجها تقول – وكما هو يقول –

ان شقيقه قد خانه مع زوجته ، وتسبب في طلاقها ومن ثم قام هذا الشقيق بالزواج من زوجة اخيه المطلقة . وبعد ذلك تحولت المشكلة الى القضاء فلبث في تبعية اولاد الزوجة المطلقة وهم اربعة تتراوح اعمارهم بين ١٤ سنة وتسع سنوات .

يقول الشاكي ، ان القضاء قد تأخر في البت بالدعوى التي تقدم بها برقم ٢/١٠٣٠ لعام ١٩٨٠ رغم وضوح حقه في الدعوى بدورنا نتوجه للقضاء سائلين النظر في هذا الموضوع .

عـرفـايا والقرى المجاورة ومطالب هـامـة

السيد محرر زاوية مع الجماهير ، تحية عربية :

ايمانا مني باهمية الصحافة في الكشف عن مواطن الخلل في مجتمعنا ومحاولة اصلاحها بالتعاون مع المسؤولين ، وهذه الاهمية – لعمري – هي مظهر في مظاهر الحضارة والتي تعني اول ما تعني اننا لانخاف الخطأ الذي نكتشف ظهوره فطبيعي أن يخطىء المرء ولكن الاهم ان يصلح خطاه او أن يلحظ مواضع التقصير في مسيرته ليكملها .

هذه مقدمة لا بد منها للحديث عن قرية عرقايا وما تعاني منه ، من نقص في الخدمات والمرافق وهنا نكتفي بذكر مايلي :

١ – عرقايا مع القرى المجاورة لها والبالغ عدد سكانها مايزيد عن اربعة الاف نسمة تفتقر الى مستوصف فالمريض الذي يسعف الى مركز المحافظة حمص يموت قبل ان يصل الى المشفى وهذا ما يحدث دائما أو ان يصل متأخرا فيتعذر شفائه !

٢ – منذ سنوات واهالي المنطقة – يطالبون باحداث مدرسة ثانوية علما بان هنالك الطلاب الذين بمكانهم الالتحاق بها بدلا من قطع مسافة خمسة كيلومترات ذهابا وايابا الى ثانوية القبو وفي كل بداية عام دراسي تاتي لجنة من مديرية التربية للاطلاع ميدانيا على واقع التعليم بهدف احداث ثانوية ولكن دون جدوى .

ان اهالي عرقايا اذ يطالبون بهذا فانهم على استعداد لتقديم العون للمسؤولين – كالعمل الشعبي مثلا – وهذا ما كانوا دائما يقومون به .

شكرا لتعاونكم . وشكرا سلفا للمسؤولين في حمص .

● اهالي عرقايا
عنهم المواطن : عيسى اسماعيل

لمن المظلات الواقية ؟

منذ مدة ومحافظة مدينة دمشق تقوم بتركيب مظلات واقية لمواقف الباصات . وفي اخر موقف خط الشيخ محي الدين تم تركيب مظلتين ، لكن السائقين لايتوقفون عندها بل على مسافة ١٠٠م عنها لان مراقب الخط يابى الانتقال بغرفته الخشبية الى قرب المظلة ولذا بكم مطيد الامل المتوسط بنقل غرفة المراقب .

● عنهم المواطن عبد الرحمن الشرع
●● ولشركة النقل نحيل وساطتنا

أكثر من عشرة أطباء في الزبداني ولايوجد طبيب واحد في بلودان !!

ان مصيف بلودان الجميل منتجع يقصده الجميع في الصيف والشتاء على حد سواء ، ولكن هذا المصيف الفريد في موقعه وجماله يخلو من طبيب واحد يلبي نداء مريض او مصاب بينما الزبداني التي تبعد عن بلودان ٧ كم يتواجد فيها مايزيد عن عشرة اطباء اليس من الافضل ان يتم توزيع هؤلاء الاطباء بشكل يفيد الجميع ويحقق نوعا من العدالة . فاذا احتاج مريض في بلودان الى طبيب يتعرض الى المصاعب التالية :

١ – عدم وجود وسائط نقل بشكل دائم ولاسيما في فصل الشتاء .

٢ – اذا توفرت واسطة النقل فان اجرتها تزيد عن ٢٥ ل.س ذهابا وايابا .

٣ – قد لايتحمل المصاب او المريض مشقة الانتظار ريثما توجد السيارة ويصل الى الطبيب وخاصة في حالات الاسعاف والاصابات المفاجئة الاضطرارية التي تحتاج الى معالجة سريعة وقد تتعرض حياة المريض للخطر .

٤ – أن سكان هذه البلدة يزيد عددهم عن ثلاثة الاف نسمة شتاء اما في الصيف فيصعب التحديد .

وان المعاناة تزداد والحاجة كبيرة جدا وضرورية لوجود طبيب في بلودان يأمل الاهالي من السيد محافظ ريف دمشق ومدير منطقة الزبداني النظر السريع في هذه المشكلة التي يعاني منها سكان بلودان كثيرا وتعيين ولو طبيب واحد لبلدتهم بغية تخفيف بعض الاعباء عن المواطنين مع العلم يوجد في البلدة ثلاث صيدليات والتناقض في ذلك عدم وجود الطبيب .

سينما دوما هل تحولت الى معهد للكاراتيه ؟

وصلتنا رسالة من شباب دوما تقول ، ان دار سينما دوما لم تعرض منذ سنوات الا افلام الكاراتيه والافلام اللا اخلاقية مما يضر بروادها من المراهقين والشبان ويؤثر على افكارهم وعلاقاتهم ... فهل من رقابة على هذه الدار . ؟

●● ولوزارة الثقافة نهدي هذه الملاحظة .

ضعف التيار الكهربائي !

سكان ميدان ، نهر عيشة – بستان حلاوة يشكون من ضعف التيار الكهربائي ، سجلوا طلبات وشكاوى في قسم الشكايات بمديرية كهرباء المنطقة الجنوبية بلا فائدة تذكر ... والى الان ... يعانون من خيبات الامل ..

قطار قامشلي – حلب

من صلاح الدين دباغ من عامودة وصلتنا رسالة تشكو عدم الحفاظ على المواعيد بالنسبة لقطار القامشلي حلب . اذ يتاخر مدة تتراوح بين ساعة وخمس ساعات نتيجة الوقفات الطويلة والمملة في المحطات .

تشكو الرسالة ايضا تردي النظافة داخل هذا القطار .

وعدم تبديل عدد من النوافذ العاطلة أو بلور عدد من النوافذ المحطم .

والى مديرية سكة الحديد ، للنظر بسرعة في هذه الشكوى .

ايضاح من محافظة مدينة دمشق

نشرت صحيفة الثورة في عددها رقم ٥٢٢٥ الصادر بتاريخ ١ – ٣ – ١٩٨٠ كلمة حول رد المحافظة حول شكوى اصحاب المحلات التجارية الواقعة في منطقة سوق ساروجة جانب جامع الورد .. المختبين لكم مايلي :

١ – ورد في الشكوى المشار اليها ان المحضر رقم – ١٣ – هو المراد بناؤه بينما الصحيح هو المقسم – ١٢ – وليس المحضر رقم – ١٢ – الناتج عن تنظيم غربي سوق الهال .

٢ – ان المقسم رقم – ١٢ – تم الترخيص للبناء عليه بعد ان استحصل اصحابه على رخصة رقم – ١٧٥ – تاريخ ٢٧ – ١٠ – ٩٧٩ .

وعملا بالمادة – رقم ٤٦ – من القانون التنظيمي رقم – ٩ – لعام ١٩٧٤ بدأنا العمل على دراسة الاشغالات القائمة على ارضه ليصار الى توجيه انذارات لشاغليها .

٣ – ان ارض المقسم رقم – ١٢ – الواقع في تنظيم غربي سوق الهال مشغل بدارين سكن وثلاث دكاكين وجميعها تقع على المحاضر القديمة ٢٥٧ و ٢٥٨ ساروجة .

٤ – لوحظ اثناء الدراسة الاجتماعية ان ارض المقسم – ١٢ – تتناول ايضا جزء من الاملاك العامة وهي جزء من الجادة القديمة المخدمة لسكان جادة الورد ويتم اغلاقها تماما عند المباشرة بالبناء ، فقد لاحظ المصور التنظيمي هذه الامور فجعل ممراً يحيط بالمقسمين ١١ و ١٢ ليتم تخديم اهالي حي الورد بدلا من الجادة القديمة

التي دخلت في ارض المقسم رقم – ١٢ – وهذا الممر الجديد يخترق دكاكين اصحاب الشكوى ذوات الارقام العقارية ٢٧٢ و ٢٧١ و ٢٧٠ و ٢٦٩ ساروجة وجزء من مراحيض جامع الورد العائد للعقار رقم محضر – ٣٦٨ – ساروجة والتي تم توجيه انذارات لشاغليها (هذا الممر محصور مابين جامع الورد الاثري والمقسمين ١١ و ١٢) .

٥ – تم استلام دور السكن والدكاكين الثلاثة القائمة على العقارين ٢٥٧ و ٢٥٨ ساروجة كما تم استلام الدكان القائمة على العقار ٢٧١ وعلى جزء من العقار ٢٦٨ ساروجة وجرى هدم بعضها وصدر قرار اخلاء بقية الدكاكين التي لم يتم تسليمها للمحافظة وهي موضوع الشكوى

٦ – لايوجد ضمن اضبارة ترخيص المقسم موضوع الشكوى ما يشير بملكية احد مهندسي المحافظة وان الاجراءات المتخذة هي قانونية ولا يوجد اي تجاوز في تسيير هذه المعاملة .

ونود بهذه المناسبة ان نلفت نظر السادة المشرفين على صفحة (مع الجماهير) الى ان التلكؤ في الردود على شكاوى المواطنين التي تنشر في الصحف انما ينجم عن استكمال دراسة الشكاوى في الدوائر المختصة ومعرفة اسبابها وصولا الى جلاء شكوى المواطن ومعرفة العلة فيها ، كما وان المكتب الصحفي لايعطي ردودا مكتبية يحررها بصورة عشوائية ، بل يعطي الردود الوافية المدعمة بردود الدوائر المسؤولة عن الشكوى لاسيما وان بعض الشكاوى تتطلب راي اكثر من دائرة للتحقق منها ، ومن الخير أن تزال شكوى المواطن اذا كانت حقا ببطء من ان يرد عليها بسرعة دون ان يتحقق امله .

يرجى النشر وشكرا لتعاونكم .

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

ردود خاصة

● الاخ المقاتل ابو فراس ، سبق ونشرنا مرتين حول موضوع الشكوى التي بعثت بها في رسالتك ونعتقد ان الجهات المسؤولة في الكهرباء وغيرها تقوم بمعالجة الموضوع الان شكرا لك .

● الاخوة العاملين في مؤسسة البريد في الثورة سبق وعالجنا شكواكم واخر خطوة من ذلك مانشرناه في عدد الامس – الاحد – لذا نعتذر عن نشر رسالتكم .

● الاخ اسامة معمد – جامعة تشرين – كلية الزراعة الموضوع الذي كتبت عنه ، سبق وطرحناه ، والمسألة ليست بهذه البساطة كما تعلم .

نرحب بما تكتب به ممن مشكلات تشكو منها وزملائك في الكلية واقتراحات مفيدة بعلاجها .

القائد الاسد يبعث

السنين الماضية هذه العلاقات التي اسهمت في تطوير وتعزيز روابط الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية المجر الشعبية لما فيه خير شعبينا وبما يدعم نضالهما المشترك ضد قوى العدوان وخاصة الصهيونية والامبريالية من اجل العدل والسلام في العالم .

كما اود ان اعرب عن تقديرنا للموقف المبدئي الذي تقفه جمهورية هنغاريا الشعبية بدعم نضال الشعب العربي ضد عدوان الصهيونية المدعوم من القوى الامبريالية ، اننا نتمنى لكم النجاح الكامل في تحقيق اهداف شعبكم بمواصلة التقدم والازدهار بقيادة حزب العمال الاشتراكي وبتوجيهاتكم السديدة .

وارجو في الختام ان تتقبلوا اصدق تمنيات الصحة والسعادة .

برقية تحية للرئيس

تناولت القضايا الراهنة وسبل تعزيز الصمود العربي والعلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل زيادة تعزيزها بما يخدم اهداف امتنا ...

وكان على رأس مودعيه في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد كما كان في وداعه الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء البعثات في دمشق .

ولدى وصول السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس الشاذلي بن جديد الى المطار صافح الرئيس الضيف مودعيه ثم عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين الجزائري والعربي السوري .

ثم استعرض الرئيسان حرس الشرف بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية للرئيس الشاذلي بن جديد .

وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس حافظ الاسد اخاه الرئيس الشاذلي بن جديد وودع اعضاء الوفد المرافق له .

ثم اقلعت طائرة الرئيس الجزائري برعاية الله متوجها الى عمان .

هذا وقد بدأت بعد ظهر امس المباحثات الاردنية الجزائرية في القصر الملكي في عمان وقد انضم الى الرئيس الشاذلي بن جديد والملك حسين الوفدان الجزائري والاردني وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد وصل الى الاردن ظهر امس قادما من دمشق في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين .

معركتنا ضد الرجعية

تتمة ما نشر على الصفحة – الاولى –

بل هم يتمنون السماح لهم بتشكيل كتائب عمالية عربية مسلحة تاتي الى سورية لتقاتل الى جانب عمالها اذ انهم قانعون بان الذين تحركوا ضد سورية انما يتحركون باوامر الامبريالية الامريكية لخدمة مخطط كامب ديفيد ولاضعاف الصمود العربي واسقاطه .

وقد اكدوا ثقتهم بان سورية وقيادتها تمثلان الكرامة العربية وتجسدان الارادة العربية والصمود العربي في وجه امريكا وعملائها الذين يسعون لقهر الارادة العربية .

واكد الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومساعدوه انه ستكون لهم نشاطات عالية على مستوى المنظمات العمالية في العالم اضافة الى الاجراءات والنشاطات التي سيقومون بها على مستوى اتحادات العمال العرب الا انهم يعتبرون انفسهم جزءا من سورية التي تمثل الثورة العربية والصمود العربي وعلى هذا الاساس يتجهون الى اتخاذ اجراءات مادية ملموسة انطلاقا من استعداد العمال العرب لاتخاذ اي اجراء يتطلبه انتصار سورية على الهجمة الامريكية الصهيونية الرجعية .

وقد شكرهم السيد الرئيس واعرب باسم الشعب العربي السوري وباسمه عن الاعتزاز بهذا الموقف من قيادة الاتحاد الدولي لاتحاد نقابات العمال العرب وهو موقف ينسجم مع تاريخ العمال العرب المشرف وينسجم مع مواقف الطبقة العاملة العربية القومية في مختلف مراحل نضال امتنا العربية .

هذا وقد وجه الاتحاد العربي لنقابات العمال العرب برقية الى الاتحادات النقابية العمالية والمهنية العربية طالب فيها هذه المنظمات التعبير عن تضامنها مع نضال عمال وشعب سورية ضد الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية الشرسة التي تستهدف النيل من صمود سورية وفيما يلي نص هذه البرقية .

تتعرض سورية في الوقت الراهن الى هجمة امبريالية صهيونية رجعية تهدف الى ضرب مواقفها القومية الصامدة في وجه مؤامرة معسكر داوود وتقوم الامبريالية الامريكية بتحريك العملاء في الداخل بمساندة الرجعية العربية للقيام باعمال القتل والتخريب واشعال الفتن لضرب وحدة وتماسك الجبهة الداخلية .

ان سورية في نظر العمال العرب وقوى التحرر الوطني العربية جبهة الصدام الاولى مع الصهيونية والامبريالية ويتطلب الامر توفير كل مقومات الصمود لها وتقديم كل انواع الدعم

في معركتها الداخلية والخارجية .

نطالبكم بالتعبير عن التضامن مع نضال عمال وشعب سورية وفي اهمية اقامتكم للمهرجانات التضامنية العمالية والشعبية في بلدانكم لتنديد بالتآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي والاعراب عن التضامن مع سورية واقامة الندوات والملتقيات العمالية لشرح ابعاد الهجمة ضد قوى التحرر الوطني

كما التقى امس الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاخوة اعضاء الامانة العامة للاتحاد مع الاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري .

وقد اكد الاخ حميد جلود واعضاء الامانة العامة للاتحاد في هذا اللقاء وقوف الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بكل قوة مع القطر العربي السوري في معركته ضد الرجعية التي تسعى الى تنفيذ مخططات الامبريالية والصهيونية ومؤامراتهم ومشاريعهم الاستسلامية والاستعداد لتقديم كل عون ودعم ممكنين للطبقة العاملة العربية السورية في نضالها ضد الرجعية وكذلك دعم صمود سورية ومواقفها القومية والمبدئية الثابتة من مختلف قضايا النضال العربي .

كما اشادوا بخط سورية التقدمي الواضح في مجال التطبيق الاشتراكي ووقوفها الحازم ضد قرارات كامب ديفيد الخيانية .

وقد اشاد الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بمواقف الاتحاد الدولي للعمال العرب النضالية .

واكد ان قوى الامبريالية والرجعية اعجز من أن تنال من صمود سورية او تحرفها عن خطها الثوري ومسيرتها نحو التقدم والاشتراكية .

واشار الرفيق ناصر الى ان تصاعد التحرك الرجعي في الاونة الاخيرة انما هدف الى ضرب الاجراءات التقدمية التي اتخذتها الثورة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتي من شأنها تعميق نهجنا الاشتراكي وتحسين الاوضاع المعيشية للجماهير الكادحة في قطرنا العربي السوري .

واكد الرفيق ناصر ان الثورة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية قادرة على سحق اي تحرك رجعي واستئصال كل جذور الخيانة والتآمر والقضاء عليها .

هذا وقد اكد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب على ضرورة دعم ومساندة صمود القطر العربي السوري ضد كافة اشكال التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي ومطالبة كافة القوى الوطنية والتقدمية بتقديم كل اشكال الدعم والمساندة الاقتصادية والعسكرية والسياسية لدعم صمود القطر العربي السوري وتعزيز قدراته الدفاعية للتصدي للعدو الصهيوني واطماعه التوسعية العدوانية .

جاء ذلك في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لتاسيس الاتحاد المصادف يوم امس .

وقال البيان أن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يضع القضية الفلسطينية في مقدمة مهامه النضالية عربيا وعالميا .

واشار الى ما قدمه من دعم ومساندة لعمال وشعب فلسطين عبر اللجنة النقابية الدولية .

كما اشار الى نشاطاته مع المنظمات الافريقية والعالمية ومساهمته في الحركة النقابية العمالية التقدمية الديمقراطية ومقاومة الاحتكارات العالمية وادانة سياسة التفرقة العنصرية .

واكد البيان على دعم الثورة الفلسطينية واسترداد الحقوق المشروعة كما اكد على النضال من اجل اسقاط مؤامرة كامب ديفيد ، ومن اجل زيادة التحالف مع المنظومة الاشتراكية لتعزيز الجبهة المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية .

مجلس الشعب يقر

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

بموضوع مرور طائرات – الكونكورد – بسماء القطر هذا المرور الذي يسبب اضرارا ببعض المنازل في القطر نتيجة صوتها المدوي .

اما العضو السيد مصطفى شاكوش فقد تعرض لموضوع اجهزة التلفزيون التي وزعت عام – ١٩٦٤ – مشيرا الى فقدان قطع التبديل لهذه الاجهزة .

واجاب الدكتور حمدي السقا وزير المالية مؤكدا ان هناك مشروع قانون قد تم وضعه يعالج موضوع الاجهزة التلفزيونية سواء بالنسبة للرسوم المفروضة عليها أم بالنسبة لقطعها التبديلية .

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة تقارير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر بمشروع القانون المتضمن تصديق اتفاق التعاون الصحي المعقود بين الجمهورية العربية السورية وقسم المتطوعين في هيئة الامم المتحدة ومشروع القانون المتضمن تعديل تعويض الحضور والانتقال لعضو مجلس الشعب فاقر جواز النظر فيهما واحالتهما الى اللجان الاخرى لمتابعة دراستهما .

ثم اقر المجلس مشروع القانون المتضمن الغاء المقطع الاخير من المادة الخامسة من المرسوم التشريعي رقم ٤٧ تاريخ ٢٨-٣-١٩٦٨ وتعديلاته الخاص باحداث محاكم امن الدولة والمقطع الاخير من المادة المذكورة اللذي ينص على مايلي : كما تختص في كل قضية اخرى يحيلها الحاكم العرفي كما اقر مشروع القانون المتضمن انهاء العمل باحكام المادة الاولى من المرسوم التشريعي رقم – ١٦٠ – لعام – ١٩٦٨ – الخاص بنفقات سفر المعارين للتعليم لدى الجمهورية العربية اليمنية بعد ان اجاب السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية على استفسارات السادة الاعضاء حول بعض النقاط الواردة في مشروع القانون .

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة تقرير لجنتي الخدمات والقوانين المالية حول مشروع القانون المتضمن منح تعويضات طبيعة عمل للعاملين في مشافي ومستوصفات ومخابر الدولة .

وقد اشترك في هذه المناقشة عدد كبير من السادة الاعضاء وتناولت المناقشة التعديلات التي ادخلتها اللجنة على مشروع القانون .

ونتيجة المناقشة اقر المجلس مشروع القانون بعد تبني بعض التعديلات التي اقترحتها اللجنة ومن بينها شمول القانون للممرضات المدربات اللواتي يعملن في المشافي

وكان عدد من السادة الاعضاء ومن بينهم الدكتور محسن بلال وتحسين الصفدي ونجم الدين الصالح ومحمود بكري الوسي والدكتور صبحي عبدون ومحمد سعيد الحموي قد اشادوا بمشروع القانون المذكور واعتبروه التفاتة كريمة شملت العاملين في القطاع الصحي واعربوا عن املهم في أن تؤدي تعويضات طبيعة العمل هذه الى تحسين مستوى الخدمات في مشافي الدولة .

وبعد أن اقر المجلس مشروع القانون المتضمن تعديل بعض احكام قانون مدرسة المساحة تابع المناقشة في اقتراح القانون المقدم من العضو السيد مصطفى العابد ورفاقه حول قانون احداث نقابة المهندسين الزراعيين فاقر عددا من مواده ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء .

علي ناصر محمد يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وصل الى عدن امس الاول في زيارة لليمن الديمقراطية تستغرق اسبوعا .

الاعلام العربي يبرز

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

على أن سورية والجزائر سوف تتصديان بحزم لجميع المؤامرات الامبريالية الصهيونية الساداتية التي تستهدف النيل من صمود الامة العربية وجرها الى خيمة الاستسلام للعدو الصهيوني .

كما اكدا ان الجزائر سوف تواصل دعمها ومساندتها بكل قوة لشقيقتها سورية باعتبارها رمزا للصمود والتصدي وقلعة المواجهة الرئيسية في المعركة ضد العدو الصهيوني .

وكذلك واصلت الصحف الجزائرية الصادرة امس اهتمامها الخاص والمتميز بلقاء دمشق بين الرئيسين الاسد والشاذلي فنشرت عبر مساحات اضافية من صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة انباء انتهاء المحادثات الجزائرية السورية وتصريح المصدر العربي السوري عن المحادثات وزيارة الرئيس الشاذلي بصحبة اخيه الرئيس – الاسد – الى مدينة القنيطرة المحررة ونص الخطابين التاريخيين للرئيس الاسد والشاذلي في قصر الرياضة يوم امس الاول كما نشرت الصحف الجزائرية صور متعددة للمحادثات ولزيارة الرئيسين الاسد والشاذلي لمدينة القنيطرة المحررة .

وكانت اهم العناوين الرئيسية التي تصدرت الصفحات الاولى للصحف الجزائرية هي انتهاء المحادثات الجزائرية السورية ووضع خطة عمل مشتركة لاحباط الهجمة المعادية ، مواصلة التشاور لتحديد موعد قمة الصمود الرئيس الشاذلي .. اننا عازمون على مواجهة الاستسلامية والجزئية الرئيس الاسد لا صمود لاعداء الثورة امام صمود الشعب .

ومن جهة ثانية لا تزال الاوساط الجزائرية الرسمية والشعبية تبدي اهتماما كبيرا بهذه الزيارة التاريخية وبالنتائج الهامة التي تمخضت عنها المحادثات بين الرئيسين – الاسد والشاذلي .

واكدت هذه الاوساط ان النتائج الهامة التي توصل اليها القائدان الاسد والشاذلي خلال مباحثاتهما في دمشق سوف تساعد في مواصلة التصدي لجميع المؤامرات التي تستهدف الامة العربية وخاصة سورية الصامدة في وجه هذه المؤامرات . كما ستشكل دعما وتطويرا لاسلوب عمل الجبهة القومية للصمود والتصدي .

كما واكدت هذه الاوساط ان هذه الزيارة تؤكد مدى التلاحم النضالي بين الثورة الجزائرية وثورة اذار وتعكس مدى الترابط القومي والنضالي بين الشعبين العربيين السوري والجزائري .

ويقول – مراسل سانا – في الجزائر ان جماهير الشعب الجزائري التي كانت تتابع اخبار زيارة الرئيس الشاذلي الى مدينة القنيطرة المحررة على شاشة التلفزيون قد امتزجت عواطفها بالتاثير البالغ المقرون بالتصميم حيث كان التاثير باديا على وجوه ابناء الشعب الجزائري الذين كانوا يشاهدون اثار التدمير الوحشي والبربري الذي قام به العدو الصهيوني في مدينة القنيطرة قبل اجباره على الانسحاب منها .

وفي لبنان اهتمت الصحافة اللبنانية بخطاب السيد الرئيس حافظ الاسد وتناقلت في صدر صفحاتها الاولى وتحت عناوين رئيسية بارزة فقرات مطولة من الخطاب ، وابرزت قول الرئيس الاسد ان سورية تدفع ثمن مواقفها الشريفة ، واننا في سورية لن نستسلم لاننا مع الله والشعب والامة ومن كان مع الله ومع الشعب فسينتصر ، كما ابرزت تاكيدات الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من ان الثورة الجزائرية تقف بكل قوتها الى جانب سورية في تصديها للعدو الصهيوني وللمؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية .

وفي اقطار الخليج العربي اهتمت وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة بما قاله الرئيس الاسد في المؤتمر الطارىء للاتحاد الرياضي العام ويقول مراسل الوكالة العربية السورية للانباء من الكويت ان النشرات الاخبارية التلفزيونية في الكويت واقطار الخليج ابرزت مساء اول امس فقرات مما جاء في كلمة السيد الرئيس لاسيما تاكيده بان انهيار سورية هو انهيار لكل صمود عربي وقوله ان سورية تعمل بشرف واخلاص امانة الامة العربية .

آية الله خلخالي :

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

واضاف خلخالي قائلا ان السادات اثبت بهذا العمل الاجرامي انه لاينتمي الى عالم الانسانية .

وفيما يتعلق بالرهائن قال ان اطلاق سراح الرهائن امر في يد كارتر وان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تؤخر اطلاق سراح الرهائن .

وقد وصل خلخالي الى روما في طريقه الى ليبيا في زيارة تلبية لدعوة من الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي .

هذا ويقوم رئيس النظام المصري صباح اليوم بزيارة للشاه المخلوع الذي نقل بعد ظهر امس الى المستشفى العسكري بالمعادي .

وافادت – انحيا – أن السادات استقبل امس الشاه المخلوع لدى وصوله الى القاهرة ورافقه بالطائرة الهيلكوبتر الى المستشفى .

واكد راديو موسكو امس ان شاه ايران المخلوع تمكن من الهرب من بنما والوصول الى مصر نتيجة للتواطؤ بين هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق وديفيد روكفلر رئيس بنك تشيز منهاتن الامريكي

السادات يمضي

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

على استمرار في سلب الارض الفلسطينية وطرد مالكيها من ابناء فلسطين .

وفي واشنطن حرص الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس الاول على التشديد وهو يحتفل بالذكرى السنوية الاولى للمعاهدة بين انور السادات حاكم مصر والكيان الصهيوني أن السياسة المحلية يجب أن لا تؤخر اتفاقا جديدا او تقوض روح كامب ديفيد .

من ناحية ثانية تبدأ يوم الخميس القادم في الاسكندرية اجتماعات الدورة التاسعة للمفاوضات لمؤامرة الحكم الذاتي الفلسطيني .

هذا وقد وافق انور السادات حاكم مصر على مبدأ مشروع زراعي تنجزه للصهاينة في ارض مصر جنوب مدينة – بور سعيد – التي هدمها عدوان الصهاينة عام ١٩٥٦ .

وقال – اريل شارون – وزير الزراعة ورئيس اللجنة الوزارية للاستيطان اليهودي في فلسطين المحتلة امس الاول ان انور وافق على ان يشتمل المشروع مائة الف هكتار درسه الخبراء الصهاينة .

كما سيتولى – الموزي ميتاليل – والذي وصفه راديو العدو برجل اعمال صناعي منصب المفوض الاقتصادي في سفارة الكيان الصهيوني المشرعي لدى انور السادات حاكم مصر بعد اسبوعين .

بينما ممثلو انور السادات حاكم مصر – ومناحيم بيغن – رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري امس في في فلسطين المحتلة جولة جديدة من المباحثات تهدف لتوثيق العلاقات بينهما في مجالات الزراعة والتجارة والاقتصاد والشؤون القضائية تحت المظلة الامريكية .

العدو يواصل عدوانه

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

اللبناني الياس سركيس امس اجتماع عمل حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

وقد جرى بحث التطورات الراهنة في لبنان وخاصة الوضع في الجنوب وتجدد الاعتداءات الاسرائيلية عليه وامكانية اللجوء الى مجلس الامن الدولي مجددا بعد الشكوى الرسمية التي قدمها لبنان مؤخرا . كما تم تقويم انعكاس هذه الاعتداءات على مسيرة الوفاق الوطني .

هكذا منذ الأصل

العدد : ٥٢٤٧ — ١٩٨٠/٣/٢٥

معاً على الطريق

الوحدة العربية مسألة حياة أو موت

انطون مقدسي

ان الوطن العربي قام في اصله على نظرة للوجود . لها من الاصالة والمتانة ما جعلها تؤلف وحدة مكنتها من الصمود اربعة عشر قرنا . على الاقل . تجاه احداث . لم يصمد لها اي عالم ثقافي اخر . ففي هده الفترة التاريخية الطويلة اندثرت ثقافة الاغريق في اصالتها الاولى . فلم يبق منها الا ما استعاده الغرب . خلال الازمنة الحديثة . كما اندثرت امبراطوريات كبيرة . واندثرت معها ثقافاتها كالامبراطورية الرومانية والامبراطورية البيزنطية وخليفتهما الامبراطورية الجرمانية المقدسة .

- وبقي الوطن العربي على مسرح التاريخ . قوة جبارة تتحفز دوما للنهوض . بالرغم من التمزق السياسي ومن الوهن الثقافي وبالرغم من الاحتلال العثماني والاوروبي . لا بل صمد الوطن العربي لادهى من ذلك الا وهو قيام الحضارة العلمية الحديثة . ونشوء البورجوازية الغربية الفاتحة التي حاولت تمزيقه من الداخل . ولم تظهر عليه علائم التفكك . الا في اواخر القرن التاسع عشر وبعده . عندما استيقظ فوجد ذاته نهبا لمطامع الاستعمار . يقسمه الى كيانات سياسية مصطنعة . كل منها بمثابة منطقة نفوذ ومدى حيوي لدولة اجنبية .

فالوحدة العربية قائمة اليوم . كما كانت قائمة في الامس ولكنها انكمشت فاصبحت ذاكرة اكثر مما هي واقع سياسي يفرض وجوده على المجموعات السياسية الكبرى التي تصطرع على مسرح التاريخ المعاصر .

واذا كان عصرنا هذا هو عصر الكتل السياسية الكبرى فالوحدة العربية انما هي مسألة حياة او موت . مسألة وجود او لا وجود بالنسبة للعرب . والعرب اليوم في ساعة الاختيار الحاسمة فاما ان يتوحدوا . واما ان ينقرضوا كما انقرضت امم كثيرة قبلهم . ذلك ان الوحدة الثقافية - التاريخية لا تستطيع ان تستمر الى ما لا نهاية فلقد صمد الاغريق سبعة قرون ونيفا بعد زوال كياناتهم السياسية ثم طواهم التاريخ وكذلك حدث للرومان .

ولهذا فالسؤال المطروح على الفكر العربي على كل المستويات وفي كل المجالات عند الكلام عن الامة . السؤال الذي لا يمكن ارجاء الجواب عنه . السؤال الذي لم يطرحه الغربيون لانه ليس من مشكلاتهم الراهنة هو التالي :

ما الذي يجعل من جماعة ما . ما الذي يجعل من جماعة بين جماعات اخرى وحدة لها ارادة على المستوى العالمي اي على مستوى المصير السياسي . الذي هو كل المصير في الحياة الدنيا انه السؤال عن الوحدة . وهذا ما سوف نتحدث عنه مستقبلا .

كلمة

طفل يعدو خلف فراشة في حديقة عامة ، وعصفور يراقب هذا الطفل على شجرة ويغرد مرحا ، وام تتبع الصغير بعينيها وتعد له طعامه وربيع يمد خيمته الظليلة فوق كل ذلك ، صورة لايمكن للكلام مهما كان جميلا ان يصفها لان البراءة لاتحتاج الى وصف .

صباح الخير

شعر

واقف اسأل عنك
انت ياعصفورة الصبح التي تأتي ،
خيالا من حنان
من هنا يبتدىء الحب ، ومنك :
يولد الشجر الاخضر في الارض ،
ويهمي الاقحوان

بطاقة

الى بائع :

صباح الخير ، وانت تتعامل مع المواطنين اجعل من هذا التعامل جسرا يربط بينك وبينهم دعائمه المحبة . اضحك في وجوههم واثبت لهم من خلال هذا الجسر انك تسير معهم في الطريق الذي يصنع الالفة ، ربح معقول يعني سعادة دائمة ، وضميرا مرتاحا .. شكرا لك .


ربيع

برامج جديدة .. وأسلوب متطور في الدورة الإذاعية القادمة

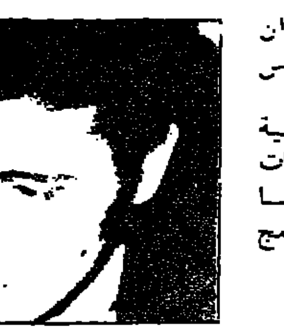
■ انطلاقا من اهتمام الاذاعة بعملية تطوير برامجها بشكل دوري . واستحداث مضامين واشكال جديدة لهذه البرامج بشكل يخدم المستمع ويقدم له الفائدة من خلال مادة اذاعية مشوقة ومبتكرة . فقد انهت لجنة البرامج اجتماعاتها المتعلقة بالدورة الاذاعية الجديدة التي تبدأ اعتبارا من بداية الشهر القادم .

■■ ادرجت في الدورة برامج اذاعية جديدة .. وتم تكثيف المواد العلمية والادبية والثقافية والفنية .. وتقديمها في مجلات مختصة في هده الجوانب هي مجلات : الاداب . الثقافة . العلوم . والفنون .

■■ احدث في هده الدورة برنامج صباحي يشترك فيه عدد من الكتاب .. وهو برنامج منوع يتلاءم مع فترة الصباح ومدته ٧٥ دقيقة ويبدأ يوميا في الساعة الثامنة صباحا .. بالاضافة الى برامج جديدة تتفق مع خطة البرامج الاذاعية في تقديم كل ما هو مفيد ومميز للمستمع .

■■ اما فيما يتعلق ببرامج السهرات فسوف تقدم من خلال قوالب جديدة ومبتكرة .. والجدير بالذكر ان البرامج الجديدة اتت بديلا لعدد لا بأس به من البرامج التي اوقفت .

■■ الصيغة النهائية للدورة الاذاعية الجديدة تبلورت بعد اجتماعات متواصلة للجنة البرامج بحثت فيها الخطوط العريضة للدورة .. وكل برنامج على حدة .



فوائد طبية .. وإحصائية

الى فاقدي السمع

احدى الشركات اولت اهتمامها بفاقدي السمع ، واخترعت لهم جهازا مكونا من شاشة صغيرة متصلة بجهاز الهاتف ، وحلت لهم بذلك مشكلة عدم التمكن من استعماله . الكلام يظهر مكتوبا على الشاشة وبامكان الشخص المرسل ان - يسمع - بعينيه الاجابة على احاديثه الهاتفية بقراءة شاشة اخرى ... امامه .

الى هواة السينما

ذكرت احصائية جديدة قامت بها احدى المجلات السينمائية .. ان ٦٧٪ من رواد السينما في العالم يفضلون الفيلم الكوميدي .. وان ٤٢٪ يفضلون الافلام البوليسية .. اما الذين يفضلون الافلام العاطفية فلا تتجاوز نسبتهم ٣١٪ .

تقول ناقد سينمائي : ان هذه النسب سوف تتغير بعد ان يشاهد الجمهور الافلام الاستعراضية الجديدة ..

والى مرضى القلب

اسباب السكتة القلبية ما زالت اللغز المحير بالنسبة للاطباء في العالم ، مجموعة من المختصين في امراض القلب سوف تبحث اشراف منظمة الصحة الدولية بدراسة حول اسباب السكتة القلبية ، والهدف من الدراسة هو الوصول الى طرق افضل للتعرف المبكر على الاجابة وعلى سبل الوقاية منها .

الورقة العالمية ؟

الرياضيون اكثر من قوة ثورية . هم قوة ثورية بالنسبة لبلادهم ، مثلهم مثل اي قطاع اخر من المنظمات الشعبية الثورية .

اما بالنسبة للعالم الخارجي ، فهم قوة سياسية تزيد عن قوة البترول . ذلك ان ليست كل بلاد في العالم بحاجة الى البترول ، فهي قد تكون منتجة له ، او تضمن الحصول عليه من جهة اخرى ، دون ان تتعرض لضغط .

فوق هذا .. الرياضيون ، وبالنسبة للعالم الخارجي ايضا ، هم قوة معنوية ، مثل اتحادات الكتاب ، واتحادات الفنانين ، من حيث ان الفكر والفن لا حدود لهما ، ولا حائل دون تأثيرهما .

وبالرياضيين نستطيع ان نتعامل مع العالم بلا عوائق ، باعتبار ان الرياضة هي اللغة العالمية ، المفهومة في كل مكان ، ولدى اي شعب .. مفهومة لدى الكبار والصغار ، ولدى المتعلمين والاميين .

البطولة في المجالات الاخرى ، اصبحت بطولات نسبية .. اما البطولات الرياضية ، فهي بطولات عالمية ، تجاوزت حدود النسبية ، وصار تأثيرها غير مشروط بمصالح خاصة ضيقة .

وحقنا من هذه القوة الثورية في الداخل .. من هذه القوة السياسية المعنوية .. من هذه اللغة العالمية ، ومن هذه البطولة اللانسبية ، حق وامر وطبيعي ، يمكن ان يكون الورقة ، التي نربح بها قضايانا القومية في العالم ، ويمكن ان نكسب بها انصارا واصدقاء ، لا وسيلة اخرى لكسبهم الا بالرياضة .

وفي الداخل ، فالرياضيون ، هم قوى الثورة الضاربة للرجعية ، لان بيتا واحدا ، لا يكاد يخلو من رياضي .. وهم مثل الطلاب طليعة الثورة ، ومدد الثورة الذي لا ينفد .

■ يوسف المحمود

بلا عنوان

■■ وكأنني اعرفك

■■ وانا كذلك .. لا بد انك نسيت اسمي . انا مصطفى حميد . عادت الايام في لحظة الى الوراء عندما التقينا منذ سنوات طويلة . طويل القامة .. ممتلىء الجسم .. لم ينه دراسته الاعدادية .. واخر مرة شاهدته فيها قال لي :

- سوف اذهب غدا لاساعد اخي في عمله .. وكان اخوه في مدينة ثانية . وخلال فترة الانقطاع التي لم اره فيها كان مصطفى حميد قد تعلم حرفة .. و « استأجرت حانوتا مجاورا لاخي ، يبدو ان الموضة تعود الى الوراء انني اتلقى كل يوم طلبات متزايدة لتصميم المطرزات الشرقية » .

■ هل تعتقد ان الطلبات هذه معناها عودة الموضة الى الوراء .

■ لا ادري .. لكنني اعرف انما اقوم بعمله يدخل السعادة الى قلبي .. هل نريد الحق .. اشعر بالمتعة وانا اعمل .

■ هل تكسب جيدا ؟

■ اكثر من كفايتي .. كما تعلم توفي ابي والوالدة والصغار يحتاجون الى الكثير ..

■ وهل لا زلت تحب الذهاب الى السينما؟

■ لا تقل تحب . قل نحبان . انا وزوجتي نذهب دائما لقد تزوجت .

■ هل هي التي كنت تكتب لها الرسائل .

■ هي بالذات .. انها لا زالت تحتفظ برسائلي ..

بدفتهان

● في السويداء افتتحت منظمة طلائع البعث معرض صحافة الاطفال . اقيم المعرض في المركز الثقافي .. ويستمر ثلاثة ايام .

● وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ستستضيف في النصف الثاني من نيسان القادم ، فرقة مسرحية فرنسية ، تقدم بعض اعمال موليير .

● في دمشق ، وفي الاسبوع الاول من شهر ايار ، سوف يقام الاسبوع الثقافي التونسي .

● يلحاضر بلزمان عنوان المسرحية التي ستقدمها فرقة عمال محافظة حمص في مهرجان العمال الذي سيقام في منتصف نيسان القادم . المسرحية من تاليف واخراج فرحان بلبل .



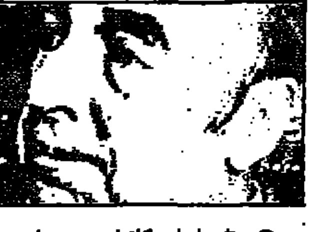
● انتهت الكاتبة سلمى الحفار الكزبري ، من كتابة سيرة حياة مي زيادة بعد ان قضت اعواما في الاعداد لاخراج هذه السيرة ، وسوف تصدر سيرة مي قريبا .

● ناظم حكمت في اشعاره الملحمية هي موضوع كتاب جديد ترجمه عبد الوهاب الداقوقي اما اخر اشعار بابلو نيرودا فهي التي ترجمها الطبيب الرياحي وصدرت في كتاب جديد .

● بدعوة من المركز الثقافي العربي في الحسكة يحي الشاعر عبد الرحيم الحصني امسية شعرية في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ٢٩-٣-١٩٨٠ .

● في الخامسة والنصف من مساء غد ، يقيم قسم الشؤون الاجتماعية لرئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني مهرجانا خطابيا وفنيا تكريما لامهات الشهداء .

● بعد غد وفي السابعة مساء يحاضر الاستاذ ياسين شكر في المنتدى الاجتماعي .



● تشيخوف كاتبا مسرحيا ... عنوان المحاضرة التي يلقيها الناقد المسرحي نديم محمد في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق . موعد المحاضرة مساء غد في السادسة مساء .

● طريق الى البحر مجموعة قصص صدرت مؤخرا لفاروق وادي .

موزعات بريد !

٣٠٠ موزعة بريد جديدة في اسبانيا سيبدأن عملهن في مدريد .. وسوف تكون السيدة جوزيفينا لوبيز هي المسؤولة عن الموزعات الجدد .

تقول جوزيفينا : ان المرأة فيما يتعلق بالرسائل تهتم بتوزيعها اكثر من الرجل ، وسوف تثبت ذلك عندما تبدأ زميلاتها العمل .

تيوترفون !!

اخر ابتكارات العصر .. هو التلفون الذي يعلمك اللغات . التلفون يدعى « تيوترفون » ويقوم باعطاء ١٨ درسا مختلفا من اي لغة في العالم .. ويستطيع ايضا ان يؤمن لك استاذا ليعلمك الرياضيات والفيزياء والكيمياء !!

في العالم الان ارقام هواتف ، بعضها يسمعك الموسيقا .. وبعضها يعطيك شرحا مفصلا عن حظك خلال هذا اليوم .. وبعضها يقول لك حالة الطقس كل ساعة و ٢٢ دقيقة !!

فنون شعبية

● على هامش اللقاء الذي سيتم مع نهاية شهر نيسان بين اتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب اليوغسلاف ، ستحضر الى دمشق فرقة فنون شعبية يوغسلافية ، وستقدم عروضها في صالة الحمراء ايام ٢٤-٢٥-٢٦ نيسان .



من أجل الأطفال

انتهى عام الطفل الدولي ، ولم ينته الاهتمام بالطفل ، فكل يوم هناك اكثر من محطة يمكن ان يقف عندها قطار الطفولة .

واخر صيحة في عالم الاطفال تلك التي ابتكرتها احدى دور النشر المهمة بكتاب الطفل ، لتشجيع الاطفال على القراءة وجذبهم اليها ، فقد اصدرت كتبا لها رائحة « المانجو ، والشوكولا والحلوى .. » ولقد لقيت هذه التجربة نجاحا كبيرا من جانب الاطفال ويستطيع الطفل ان يدخل المكتبة لشراء كتب برائحة الفاكهة التي يحبها .




المسرح

تستعد الان فرقة المسرح القومي لتقديم المسرحية الاخيرة في موسمها لهذا العام ، وهي بعنوان - المصباح - تأليف يوسف العاني اخراج اسعد عصه . بطولة يوسف حنا ، زيناتي قدسية ، مها الصالح ، اميمة الطاهر .